عبرية مبسطة

עברית מפשטת

الجزء الأول

محمد توفيق الصواف

الطبعة الأولى 2004
عدد النسخ: 1000

الناشر: دار المسبار ـــ دمشق
هاتف: 6336106 / ص.ب: 5663
E-mail: skairek@mail.sy

موافقة وزارة الإعلام رقم: (76760)
تاريخ 2004/3/15

الإهداء

إلى أخي

الدكتور زياد الصّوّاف

رسالة محبة وتقدير

توفيق



هذه السلسلة

تعود فكرة تأليف هذه السلسلة إلى بداية تكليفي بتدريس العبرية في قسم اللغة العربية، في كلية الآداب بجامعة دمشق. فمنذ البداية، راح يسألني الكثير من طلابي إن كانت هناك دورات لتعليم العبرية، خارج نطاق الجامعة، كما هو الحال بالنسبة للغات الأخرى، مثل الإنكليزية والفرنسية والألمانية وغيرها، فكنت أجيب بالنفي...

وبالنفي أيضاً كنت أجيب عندما يسألني أحدهم إن كانت هناك سلسلة تعليمية مبسطة لتعليم العبرية للعرب، ذلك أن الكتب الجامعية المتوفرة لطلاب كلية الآداب، ذات طابع أكاديمي متخصص، وليست لتعليم العبرية كلغة يسهل الحديث بها، ويُمَكِّن الطالب من متابعة ما ينشر بها، سواء كان مطبوعاً في صحيفة أو كتاب، أو مذاعاً أو متلفزاً.

من هذه الأسئلة التي تشفُّ عن رغبة في تعلُّم العبرية، والشكوى من انعدام الوسيلة لتعلمها، تشكلت لدي بذرة تأليف هذه السلسلة، لتسهيل تعليم العبرية الدارجة للعرب، ليس بدون معلم، بل عبر دورات، يكون للمعلم فيها دور كبير وهام، وخصوصاً في تعليم النطق، لأن العبرية ليست من اللغات التي يمكن أن تجد من تحادثه بها في الشارع العربي، شأن الإنكليزية مثلاً، ليسهل عليك تعلم لفظها، من الناطقين بها أو ممن خالطهم، وعلى هذا فلابد من معلم يُعلِّمُ الطلاب كيفية النطق الصحيح للكلمة العبرية، إلى جانب تعليمهم قواعد إملاء هذه اللغة ونحوها وأساليب فهمها وكتابتها.

ومع مرور الأيام، بدأت تزداد رغبتي في تأليف سلسلة لتعليم العبرية الدراجة للعرب، ليس استجابة للراغبين في تعلمها فقط، بل لاعتقادي بأن من الخطأ النظر إلى تعلُّم العربي للعبرية على أنه نوع من الترف المعرفي، بل يجب النظر إلى تعلمها على أنه ضرورة يقتضيها استمرار حالة الصراع الشرس بين العرب والمتكلمين بالعبرية، ليس على الصعيد العسكري فحسب، وإنما على مختلف الأصعدة، فهو صراع فكري ومعرفي من جهة، كما أنه صراع اقتصادي وعلمي وتاريخي أيضاً.. بل تعالوا نستخدم كلمة أكثر شمولية في دلالتها، فنقول إنه صراع حضاري، بكل ما تعنيه كلمة (حضاري) من معنى، ولاسيما بعدما بدأ العدوان الصهيوني يتجاوز السعي إلى الاستيلاء على الأرض العربية، إلى ادعاء حضاراتها القديمة وتاريخها وإرثها الإنساني لليهود، عبر التاريخ.. بل امتد هذا العدوان حتى إلى الفلكلور العربي، فادعى اليهود الإسرائيليون الكثير منه لمن أسموهم قدامى اليهود في المنطقة.

كل ذلك، وما من ردٍّ عربي، يكون بمستوى الادعاء الكاذب هذا، فيبين الحقيقة ويجلوها، ويرد ببيانها الافتراء ويدحضه، وذلك لسبب بسيط هو أن

الباحثين العرب، أو غالبيتهم العظمى، لا يعرفون لغة عدوهم، وبالتالي لا علم لهم بما يروجه هذا العدو، بهذه اللغة، من أغاليط وترهات وأكاذيب وافتراءات، إلا ما يرشح لعلمهم من خلال ترجمة ما يكتبه عدوهم إلى لغة أخرى، وبقلم من قد لا يكون أميناً في ترجمته. وإذن، كيف يردون على ما ليس لهم به علم؟

هذا جانب، وثمة جوانب أخرى لا تقل أهمية، فمثلاً، تقع حادثة ما أو يجري حدث، على الصعيد السياسي أو العسكري، فتكتب الصحف الإسرائيلية عن هذا الحدث، ناشرة المواقف المؤيدة له والمعارضة، والتي يمكن من خلال الإطلاع عليها، كما نشرتها تلك الصحف بالعبرية، التعرف على خلفيات التفكير الإسرائيلي، في المجال السياسي مثلاً، وتحليل توجهات أصحابه وآليات تفكيرهم، فضلاً عن معرفة المواقف المختلفة لشرائح البنية المجتمعية الإسرائيلية من تحليل ردود فعل أفرادها تجاه مجريات الأحداث، وهي معرفة تفيد كثيراً في التعرف على إسرائيل من الداخل، ولكننا، كعرب، نكتفي بما تتناقله وكالات الأنباء العالمية التي قد يكون بعضها مرتبطاً بإسرائيل، أو عاملاً لصالحها وفي خدمتها، فتصلنا الحقائق مشوهة، ومشوهة قد ينشرها إعلامنا، مما يخدم، في المحصلة، عدونا، عن غير قصد منا.

وهنا، سأسمح لنفسي بالزعم أن هذا الكلام ليس ادعاء لا دليل على صحته، بل حقيقة أوصلتني إليها خبرة ربع قرن من العمل كباحث متخصص في السياسة والأدب الإسرائيليين، وأظن هذه الحقيقة قد وصلت إلى كل من اطلع، ثم درس بموضوعية، ما كتبه العرب عن إسرائيل، في مختلف المجالات، ولاسيما في المجال الاجتماعي ومجال الثقافة والأدب، وغيرها من المجالات التي تقع خارج إطار السياسة. إذ سرعان ما يكتشف من يقرأ الكتابات العربية، في هذه المجالات،

افتقار معظم المؤلفين العرب إلى المعرفة الدقيقة ببنية إسرائيل المجتمعية، وبفكر ساستها وصانعي قراراتها، فضلاً عن الجهل بنتاجات أدبائها، وغير ذلك من المعارف التي لا يمكن أن يُعدَّ تحصيلها ترفاً بل ضرورة تمليها معطيات الصراع الدائر وآفاقه وخلفياته، في آن معاً.

ولو تساءلنا: ما هو العامل الذي يمكن أن يُعدَّ بين العوامل الأهم في صناعة هذا الجانب من التقصير؟ لا أظنني أجانب الصواب إذا زعمتُ بأن هذا العامل يتمثل في افتقار الباحثين العرب إلى المعرفة المباشرة باللغة العبرية، واعتمادهم، فقط، على المصادر المؤلفة أو المطبوعة أو المترجمة إلى اللغات الإنكليزية أو الفرنسية أو الروسية وغيرها، لتحصيل مادة بحوثهم عن إسرائيل التي قلَّ من كتب من العرب عنها، مستفيداً من اطلاعه على المصادر الإسرائيلية المؤلفة بالعبرية مباشرة، وليس بواسطة لغة أخرى.

لهذا كله، واستجابة لرغبة طلابي في تعلم العبرية، بدأت العمل في تأليف هذه السلسلة التي أبادر إلى الاعتراف بأنها جاءت تطويراً لمجموعة محاضرات ألقيتها على أولئك الطلاب، في الدورات الأولى لتعليم العبرية، في وحدة العمل المهني للتدريب والتأهيل اللغوي التابعة لجامعة دمشق. ثم اكتملت هذه السلسلة، تدريجياً، لتغدو في ثلاثة أجزاء: **أولها للمبتدئين**، يُعرفهم مبادئَ هذه اللغة، مع وفرة من النصوص ذات الكلمات والتراكيب اللغوية البسيطة والدراجة في الحياة اليومية، وبُعد عن الكلمات الصعبة والعبارات الأكاديمية التي سيتم إدراج العديد منها، **في الجزء الثاني**، أي بعد أن يكون الطالب قد امتلك قدراً كافياً من المعرفة بقواعد العبرية، وقدراً كافياً من كلماتها وأساليب تركيب عباراتها، الأمر الذي يؤهله للشروع في محاولة الحديث بهذه اللغة، وفهم ما يسمعه ممن يتكلمونها، وهو

ما أظن أنه سيستطيعه، وإنْ بقدر محدود، قبل شروعه في دراسة **الجزء الثالث** الذي سينقله إلى مرحلة أعلى، سواء على صعيد دراسة القواعد التي سيتم التوسع في شرح الكثير منها، أو على صعيد النصوص التي ستكون متنوعة المضامين، بمعنى أنه سيكون بينها نصوص أدبية المضمون، وأخرى علمية أو اقتصادية أو فلسفية، وغير ذلك من المضامين ذات الصلة بميادين المعرفة الأخرى، مكتوبة كلها بأسلوب رفيع، وسبك لغوي فيه الكثير من البلاغة والمجاز.

وبعد، فقد أبنتُ غايتي من تأليف هذه السلسلة لتعليم اللغة العبرية للعرب، وبالطبع لا أزعم أنني أفضل من ألّف في هذا المجال، بل ربما كنتُ الأقلَّ، بين من يتقنها من العرب، لكن القادرين منهم على التأليف فيها، لم يؤلّفوا، لأسباب لا أعلمها، ولا أحب مناقشتها. ومن هؤلاء السادة أرجو، لدى اطلاعهم على عملي، أن ينظروا إليه بعين الموضوعية، فيُصوبوا ما فيه من خطأ، إن عثروا على خطأ، وهو أمر وارد جداً، وسأكون لجهدهم من الشاكرين. كما أجدني، في هذا المقام، راغباً ومحباً أيضاً، لشكر كل من ساعدني في إنجاز هذه السلسلة، وفي مقدمتهم:

أخي الكبير الأستاذ الدكتور زياد الصوّاف الذي كان أول من شجعني على التفكير بتأليف هذه السلسلة، وما انفكَّ يحثني على العمل فيها حتى أتممتها؛

وأخي الحبيب الأستاذ الدكتور علي أبو زيد الذي كان لكلماته الطيبة وآرائه بعيدة المدى، الكثير من الفضل في دفعي إلى تأليف هذه السلسلة وإتمامها؛

وأستاذي السيد أسامة شيخ علّون الذي أمدَّني بالكثير من الآراء المفيدة والصائبة، كما صرف من جهده ووقته لتدقيق ما كتبتُ ومراجعته؛

والدكتور وائل بركات مدير وحدة العمل المهني للتدريب والتأهيل اللغوي التابعة لجامعة دمشق، على كل ما قدمه لي من مساعدة، أثناء تأليف هذا الكتاب؛

وأخي الأستاذ المهندس يامن حسن على مساعداته القيِّمة لي، وخصوصاً في تسجيل نصوص هذا الكتاب صوتياً، على القرص المُدَمَّج المُرْفَق به.

فلهؤلاء السادة جميعاً، ولكل من ساهم من طلابي الأعزاء في إنجاز هذا العمل، كل الشكر والعرفان.

وأخيراً، أختم هذه المقدمة، متوجهاً بالشكر أولاً وآخراً، إلى من إليه أرفع كل عمل أعمله، ومنه أطلب الجزاء، إلى الله الذي لولا فضله عليَّ، ما كنتُ أنجزتُ عملي هذا، وما كنتُ أصبت فيه، إن حقاً قد أصبت، فإن أخطأت، فمنه أطلب الصفح والغفران معتذراً بأنني حاولت، ووجهَه الكريمَ قصدت، لأنه، وحده، حسبي، عليه توكلت، وعليه قصد السبيل.

دمشق في الثاني عشر من صفر 1425 هجري

الموافق للثاني من نيسان 2004 ميلادي

محمد توفيق الصواف



الأبجدية العبرية

הָאָלֶפְבֵּית הָעִבְרִי

خط يدوي	خط طباعي
א בּ גּ דּ	א בּ גּ דּ
ה ו ז	ה ו ז
ח ט י	ח ט י
כּ ל מ נ	כּ ל מ נ
ס ע פּ צ	ס ע פּ צ
ק ר שׁ שׂ ת	ק ר שׁ שׂ תּ

جدول الأبجدية العبرية

לוּחַ הָאָלֶפְבֵּית הָעִבְרִי

قيمته الرقمية	مقابله العربي	التسمية بالعربية والإنكليزية		التسمية بالعبرية	بآخر الكلمة	الحرف اليدوي	بآخر الكلمة	الحرف الطباعي
1	أ	Aleph	آلف	אָלֶף		א		א
2	ب	Bet	بيت	בֵּית		ב		ב
3	ج	Gimmel	جيمل	גִּמֶל		ג		ג
4	د	Dalet	دالت	דָּלֶת		ד		ד
5	هـ	Hey	هي	הֵא		ה		ה
6	و	Vav	فاف	וָו		ו		ו
7	ز	Zayin	زاين	זַיִן		ז		ז
8	ح	Chet	حيت	חֵית		ח		ח
9	ط	Tet	طيت	טֵית		ט		ט
10	ى	Yod	يود	יוֹד		י		י
20	ك	Kaf	كاف	כַּף	ך	כ	ך	כ
30	ل	Lamed	لامد	לָמֶד		ל		ל

قيمته الرقمية	مقابله العربي	التسمية بالعربية والإنكليزية		التسمية بالعبرية	بآخر الكلمة	الحرف اليدوي	بآخر الكلمة	الحرف الطباعي
40	م	Mem	مم	מֵם	ם	מ	ם	מ
50	ن	Nun	نون	נוּן	ן	נ	ן	נ
60	س	Samech	سامخ	סָמֶךְ		ס		ס
70	ع	Ayin	عاين	עַיִן		ע		ע
80	ف	Pay	في	פֵּא	ף	פ	ף	פּ
90	ص	Tsadie	تسادي	צָדִי	ץ	צ	ץ	צ
100	ق	Qof	قوف	קוֹף		ק		ק
200	ر	Resh	ريش	רֵישׁ		ר		ר
300	ش	Shin	شين	שִׁין		שׁ		שׁ
300	س	Sin	سين	שִׂין		שׂ		שׂ
400	ت	Tav	تاف	תָּו		ת		תּ

שִׁיר הָאָלֶפְבֵּית

אָלֶף - אַבָּא ، בֵּית - בָּחוּר

גִּמֶל - גַּן קָטָן סָגוּר

דָּלֶת، הֵא، וָו، זַיִן، חֵית

הִנֵּה אוֹתִיּוֹת עַד טֵית

יוֹד، כָּף، לָמֶד - לֶחֶם חַם

מֵם، נוּן، סָמֶךְ – סַבָּא קָם

עַיִן، פֵּא، וְצָדִי، קוֹף

רֵישׁ، שִׁין، תָּו – וְזֶה הַסּוֹף

الأبجدية العبرية

دراسة وتحليل

1- حروف الأبجدية العبرية مرتبة ترتيب: (אבגד הוז חטי כלמן סעפץ קרשת).

2- كالعربية، وغيرها من اللغات السامية الأخرى، تكتب العبرية وتقرأ من اليمين إلى اليسار[1].

3- لحروف العبرية رسمان: طباعي ويدوي، وهذه الحروف برَسْمَيْهَا، تُكتب منفصلة عن بعضها. وتكشف الملاحظة الدقيقة عن وجود تشابه كبير بين رسم الحروف العربية وما يقابلها من حروف العبرية، ولا سيما في الرسم اليدوي لهذه الحروف.

4- في الأبجدية العبرية خمسة أحرف يختلف رسمها عندما تأتي في أول ووسط الكلمة عن رسمها عندما تأتي في آخر الكلمة ؛ وهذه الأحرف تُدعى (סוֹפִיּוֹת)، وتجمعها كلمة (صنفكم = צנפכם)، وقد وردت أشكالها في جدول الأبجدية، لكن بترتيب آخر، كالتالي: (כמנפץ).

5- لكونها لغة سامية، تحتوي العبرية أحرف حلق وأحرفَ إطباق، تجمعها عبارة (عصر قحط = עצר קחט)، ولأنه من الصعبً على اليهود الغربيين أن يخرجوا هذه الأحرِف من مخارجها الصحيحة، صاروا ينطقون (א) همزة، و(צ) (TSE)، و(ר) غيناً مخففة، و(ק) كافاً، و(ח) خاء، و(ט) تاء.

6- والحديث عن الأحرف الحلقية وأحرف الإطباق، في العبرية، يقود إلى ضرورة بيان مخارج جميع حروف هذه اللغة، حسب اصطدامها بأجزاء الفم

---

1) وفي تعليل ذلك، ينقل محمد بدر عن أحد علماء العبرية المسمى (לוצטו) أن الكتابة كانت في البداية نقشاً على الأحجار، ومن الأسهل على النقاش الذي يمسك المطرقة بيمناه والأزميل بيسراه أن يجعل كتابته من اليمين إلى اليسار. أنظر حاشية الصفحة (53) من كتاب محمد بدر (الكنز في قواعد اللغة العبرية).

المختلفة، عند النطق بها، وفيما يلي بيان ذلك:

المخرَج הַמּוֹצָא		الأحرف הָעִצּוּרִים[2]
حلقية	הַגָּרוֹן	א، ה، ח، ע ويلحق بها في بعض القواعد حرف ר
حنكية	הַחֵךְ	ג ، י ، כ ، ק
لسانية	הַלָּשׁוֹן	ר ، ט ، ל ، נ ، ת
صفيرية	הַשִּׁנַּיִם	ז، ס، שׁ، צ ويلحق بها في بعض القواعد حرف ר
شفوية	הַשְּׂפָתַיִ	ב ، ו ، מ ، ף

7- لدى مقارنة مخارج الحروف العبرية مع مخارج الحروف العربية، يتبين لنا أن معظم حروف اللغتين تخرج من نفس المخرج أو من مخرج قريب منه.

8- تخلو العبرية من حروف (**ث** — **خ** — **ذ** — **ض** — **ظ** — **غ**) الموجودة في العربية. ولدى المقارنة، يتضح لنا أن العبرية تستخدم في الألفاظ المتشابهة المعنى مع نظيرتها العربية، أو ذات المعنى الواحد، في اللغتين، حروفاً قريبة المخرج من مخارج الحروف العربية التي تخلو منها العبرية. فمثلاً، نجد أن الشين تحل غالباً، محل الثاء العربية في كلمات مثل: (ثور = **שׁוֹר**)، و(ثوم = **שׁוּם**)، كما تحل الدال محل الذال العربية كما هو موضح في كلمة (تلميذ = תַּלְמִיד)، وتحل الصاد محل

2) المقصود بهذه الكلمة الأحرف الساكنة في الأبجدية، سواء كانت صحيحة أو أحرف علة، أي ما يسمى بـ (קוֹנְסוֹנַנְטִים = consonant)، لتمييزها عن الحركات التي تدعى بـ(תְּנוּעוֹת) أو (ווֹקָאלִים = vowels). وقد أكد هذا التفسير مؤلفو كتاب (הדקדוק העברי השמימושי)، ص:/7/.

الضاد، والعين محل الغين، وهكذا، مما سنعرض له لاحقاً. كما تقود المقارنة أيضاً إلى ملاحظة حدوث تبادل بين بعض الحروف ذات المخرج الواحد في اللغتين، ومن أبرز أمثلة عملية التبادل هذه، حلول الشين محل السين وبالعكس، في كثير من الكلمات المتشابهة المعنى في اللغتين، مثل كلمة: (שֵׂעָר = شعر). وبعد، فمن الممكن تتبع ما يقابل كل حرف عبري من الأحرف العربية، في سياق الجدول التالي[3]:

الحرف العبري	مقابله العربي	الحرف العبري	مقابله العربي	الحرف العبري	مقابله العربي
א	أ، ع	ט	ط، ت، ص	צ	ص، ض، ظ، ز
ב	ب، م، و	י	ي، و	פ	ف، ب
ג	ج، ك	כ	ك	ק	ق، ك
ד	د، ذ	ל	ل، ن	ר	ر
ה	هـ	מ	م، ب	שׁ	ش، س، ث
ו	و	נ	ن، ر	שׂ	ش، س
ז	ز، ذ	ס	س، ش	ת	ت، س
ח	ح، خ	ע	ع، غ، أ		

9- مع أننا لا نجد أثراً لحرف الخاء، في الأبجدية العبرية، نلاحظ أن الخاء من أكثر حروف العبرية التي تطرق سمعنا، ونحن ننصت لمن يتحدث بهذه اللغة. وتفسير ذلك أن حرف الخاء إما أن يكون الكاف العبرية الخالية من الشدة، أو

3) لمزيد من الإطلاع والتوسع، انظر الجزء الأول من كتاب (اللغة العبرية)، لمؤلفه أحمد جراد. ص:/40/ وما بعدها.

حرف الحيت الحلقي في نطق اليهود الغربيين الذين ينطقونه خاء، لعجزهم عن نطقه حاء.

10- في العبرية حرفان يلفظان كحرف السين العربية، وهما السين (שׂ) وسامخ (ס)، ويرى البعض في تعليل هذه الظاهرة أن حرف السين كان في الأصل شيناً، ثم انقلب سيناً عند بعض القبائل العبرية، الأمر الذي يساعد في تفسير سبب مقابلة السين العبرية للشين العربية، في أغلب الأحيان، كما نجد في كلمتي: (שֶׁמֶשׁ = شمس)، (שִׂמְלָה = شملة/فستان). ويذهب آخرون في تعليل هذه الظاهرة إلى القول أنه ربما لم يكن بين نطق (שִׂין و סָמֶךְ)، قديماً، سوى فرق يسير، زال مع الزمن.

11- في الأبجدية العبرية ستة أحرف هي (בגד כפת)، تنطق على طريقتين: إذا كانت معجمة هكذا (בּגּדּ כּפּתּ) تنطق: (بيت، جيمل، دالت، كاف، بيp، تاف)، أما إذا كانت مهملة، أي خالية من النقط هكذا: (בגד כפת) فتنطق ב:ڤيت V وג: غيمل (غ)، وד: ذالت (ذ)، وכ: خافاً (خ)، وפ: فاء عربية (ف)، وת: ثاء (ث). وهذا هو النطق الذي كان مألوفاً لدى العبريين القدامى، أما في العبرية الحديثة، فقد اقتصر اختلاف النطق، بين حالتي الإعجام والإهمال على ثلاثة أحرف، هي (בכף) التي تنطق، كما هو مبين في سياق الجدول التالي:

في حالة الإعجام	في حالة الإهمال
בּ = بيت	ב = V
כּ = كاف	כ = خ
פּ = بي P	פ = ف

أما الأحرف الثلاثة الأخرى، أي (ג، ד، ת) فلم يعد يتغير نطقها اليوم، سواء وردت في الكلمة معجمة أو مهملة.

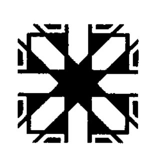
أخيراً، من الجدير بالذكر أن أحرف (בגד כפת) الستة، لا ترد معجمة في أواخر الكلمات، إلا فيما ندر، وخصوصاً حرفي (כ، פ) فهما لا يردان في آخر الكلمة إلا مهملين من النقط، إلا إذا كانا آخر كلمة ذات أصل أجنبي مثل: (קָרֶפּ = نوع من أنواع النعل). وبالمقابل، لا ترد أحرف (בגד כפת) مهملة أبداً في أول الكلمة، إلا إذا كانت هذه الكلمة أجنبية الأصل أيضاً، مثل: (פַּנְטַסְיָה = fantasy = خيال جامح، وهم)، (פֵּנוֹמֶן = phenomenon = ظاهرة طبيعية)، أما في داخل الكلمة، إذا سبقت أحرف (בגד כפת) بسكون ساكن اعتُبرت النقطة فيها شدة خفيفة، مثل(מִדְבָּר= صحراء)، (מִשְׁפָּחָה = أسرة)، أما إذا سبقت بحركة صغرى فتعتبر النقطة فيها شدة ثقيلة غالباً، مثل: (מְדַבֵּר = متكلم)، (טִפְּשִׁים = أغبياء).

12- لكل حرف من حروف الأبجدية قيمته الرقمية، كما هو مبين في جدول الأبجدية، والأحرف في هذا المجال مرتبة في مجموعات رقمية كالتالي:

א. المجموعة المكونة من الحرف /א/ حتى الحرف /ט/، تضم الأعداد الآحاد.

ב. المجموعة المكونة من الحرف /י/ حتى الحرف /צ/، تضم أعداد العشرات.

ג. المجموعة المكونة من الحرف /ק/ حتى الحرف /ת/، تضم أعداد المئات.



قواعد الضبط

כְּלָלֵי הַנִּקּוּד

الحركات الصغرى הַתְּנוּעוֹת הַקְּטַנּוֹת

الحركات الكبرى הַתְּנוּעוֹת הַגְּדוֹלוֹת

السكون שְׁוָא

الحركات المركبة הַתְּנוּעוֹת הַמֻּרְכָּבוֹת

القماص قطان קָמַץ קָטָן אוֹ חָטוּף

الفتحة المستعارة פַּתָּח גְּנוּבָה

الشدة הַדָּגֵשׁ

المُخرِج הַמַּפִּיק

الحركات הַתְּנוּעוֹת

لمحة عن تاريخ ظهور الحركات العبرية وتطورها:

بسبب ازدياد إهمال اللغة العبرية، ولاسيما في الحديث اليومي بين اليهود بعد تفرقهم، وخوفا من نسيان اللفظ الصحيح لكلماتها، بذل علماء اليهود ونحاتهم منذ القرن السادس الميلادي، وحتى أواخر القرن الثامن، جهودا كبيرة لوضع حركات تضبط لفظ كلمات اللغة العبرية وتحفظها من التحريف، ولاسيما عبرية التوراة، متأثرين في عملهم هذا بعلماء اللغة العرب في ضبطهم للغة العربية، لفظاً وكتابة ونحواً، حفظاً لها من التحريف والتصحيف، ولاسيما في قراءة القرآن الكريم، بعد دخول الكثير من غير العرب في الدين الإسلامي، وعدم قدرتهم على قراءة القرآن بنطق سليم.

ونتيجة الجهود المتوالية التي بذلها نحاة اليهود، في هذا المجال، ظهرت ثلاث طرق لرسم الحركات في اللغة العبرية هي: الطريقة البابلية، والطريقة الفلسطينية، والطريقة الطبرية. و الأخيرة هي المعتمدة اليوم في ضبط كلمات اللغة العبرية، وهي طريقة تعتمد على النقط التي توضع تحت الحروف، باستثناء نقط الضم (חוֹלָם + שׁוּרוּק) التي تأتي فوق الحرف، لضبط نطقها على النحو الصحيح. وتضم الطريقة الطبرية عشر حركات، تنقسم، حسب طولها، إلى مجموعتين رئيستين، كبرى وصغرى، في كل منهما خمس حركات.

وتضاف إلى هاتين المجموعتين، مجموعة الحركات المركبة التي تضم بدورها ثلاث حركات تتألف كل منها من سكون وحركة، ولا تُشْكَل بها إلا الأحرف

الحلقية، لأنه لا يصح، حسب قواعد العبرية، أن يأتي السكون وحده تحت حرف حلقي.

لكن، ورغم كثرة الحركات في العبرية، نلاحظ أنها، من الناحية الصوتية، لا تخرج في مجموعها، عن ثلاث حركات هي: الفتح والضم والكسر، كما هو الحال في اللغة العربية، وبالتالي، فالاختلاف بين اللغتين في مجال الحركات إنما هو في التقسيم الصوتي للحركة الواحدة، على أساس الإشباع، أو المد والقِصَرْ، أو الإمالة وعدمها أو كون الضم عادياً أو مفتوحاً[1] فإذا كانت مشبعة كانت حركة كبيرة، وإذا لم تكن مشبعة كانت صغيرة.

في ضوء هذا الاستنتاج، يمكن تقسيم الحركات في العبرية، إلى ثلاث مجموعات رئيسة، تضم أولاها حركات الفتح بنوعيه، بينما تضم الثانية حركات الضم العادي والمفتوح، وتضم الثالثة حركات الكسر العادي والمُمَال.

وسنعتمد في دراستنا التقسيم الأول للتعرف على الحركات في العبرية وحفظها، مع الإشارة إلى نوع كل حركة، حسب التقسيم الثاني، للتمييز بين حركات النصب، وحركات الضم والكسر على اختلافها.

---

1) يوجد في اللغة العربية كسر ممال، كما يبدو واضحاً في الكثير من الأسماء والصفات التي على وزن فاعل، فمثلاً كلمة كامل نلفظها (Kamel) وليس (Kamil)، وكذلك الأمر بالنسبة لكلمات مثل (عادل، سامر، سامح، ماهر....)، ويوجد ضم مفتوح في العربية أيضاً، كما في العبرية، على نحو ما نجد في الحرف الأول من بعض أفعال الأمر مثل (دُمْ) الذي نلفظه (Dom) وليس (Dum)، ومثله خُذ و قُم .

أولاً، الحركات الصغرى הַתְּנוּעוֹת הַקְּטַנּוֹת

الحركة	تسميتها بالعبرية	نطقها	أمثلة
ַ	פַּתָּח	فتحة قصيرة	סַל سلة ، גַּן حديقة
ֶ	סֶגּוֹל	كسر ممال صغير	כֶּסֶף نقود ، מֶלֶךְ ملك
ִ	חִירִיק קָטָן	كسرة	אִכָּר فلاح ، מַיִם ماء
ֹ	חוֹלָם קָטָן/חָסֵר	ضم مفتوح	טֹהַר نقاء ، רֹמַח رمح
ֻ	קֻבּוּץ	ضم صغير عادي	שֻׁלְחָן منضدة ، סֻלָּם

ثانياً، الحركات الكبرى הַתְּנוּעוֹת הַגְּדוֹלוֹת

الحركة	تسميتها العبرية	نطقها	أمثلة
ָ	קָמַץ	فتحة طويلة	אָב أب ، שָׁם هناك
ֵ ֵי	צֵירֶה חָסֵר צֵירֶה מָלֵא	كسرة طويلة ممالة إمالة طويلة مشبعة بالمد	סֵפֶר كتاب ، שֵׁם اسم הֵיטֵב حسناً ، جيداً
ִי	חִירִיק גָּדוֹל	كسرة طويلة	צְעִירִים صغار
וֹ	חוֹלָם מָלֵא/ גָּדוֹל	ضمة مفتوحة مشبعة	שָׁלוֹם سلام
וּ	שׁוּרוּק	ضمة عادية مشبعة	שׁוּק سوق

وثمة ترتيب آخر للحركات، يعتقد بعض نحاة العبرية[2] أنه أكثر دقة، من السابق، وأكثر انسجاماً مع العديد من قواعد النحو، كما يساعد على تعليل بعض هذه القواعد. ويبين الجدول التالي هذا الترتيب الآخر للحركات، والذي -كما نلاحظ- لا يختلف كثيراً عن الترتيب الوارد في الجدولين السابقين:

הַתְּנוּעוֹת הַגְּדוֹלוֹת (הָאֲרֻכּוֹת)		הַתְּנוּעוֹת הַקְּטַנּוֹת (הַקְּצָרוֹת)	
ָ	קָמַץ גָּדוֹל	ַ	פַּתָּח
ִי	חִירִיק גָּדוֹל(מָלֵא)	ִ	חִירִיק קָטָן/חָסֵר
ֵ	צֵירֶה חָסֵר	ֶ	סֶגוֹל
ֵי	צֵירֶה מָלֵא	ָ ֳ	קָמַץ קָטָן/(חָטוּף)
ֹ	חוֹלָם חָסֵר	ֻ	קֻבּוּץ
וֹ	חוֹלָם מָלֵא		
וּ	שׁוּרוּק		

2) ومنهم مؤلفو كتاب (הדיקדוק העברי השימושי).

ملاحظات הֶעָרוֹת

1) تشكل بهذه الحركات، الكبرى منها والصغرى، جميع أحرف العبرية.

2) لأن التغيير في حركات أحرف أي كلمة عبرية، يستتبع تغييراً في المعنى، ينبغي حفظ الحركات الخاصة بكل كلمة، للتمييز بينها وبين أي كلمة تُكتب بنفس حروفها، ولا تختلف عنها إلا في حركات هذه الحروف. فمثلاً، الفعل (אָכַל = أَكَلَ) يتألف من نفس الأحرف التي يتألف منها الاسم (אֹכֶל = أَكْلٌ)، ولا يمكن التمييز بينهما، إلا عن طريق حركات كل منهما فقط.

3) لا يوجد فرق كبير وواضح، من ناحية اللفظ، بين حركة الـــ(ֻ) קֻבּוּץ الصغرى وبين حركة الـــ(וּ) שׁוּרוּק الكبرى، فكلتا الحركتين تلفظان ضماً عادياً، بنفس المدّ تقريباً؛ ولذا، فمن المألوف في العبرية حلول إحداهما محل الأخرى في كثير من الكلمات كما نلاحظ في كلمة (שֻׁלְחָן = طاولة)، التي يمكن أن نكتبها (שׁוּלְחָן) أيضاً دون أن يتغير لفظها نهائياً. مع ذلك تبقى (וּ) حركة كبرى، وتبقى (ֻ) حركة صغرى، أي لكل منهما وظيفتها التي لا يمكن أن تؤديها الأخرى. من ذلك مثلاً، ضرورة استخدام حركة (ֻ) قبل أي حرف مشدد، لأنه لا يجوز تشديد أي حرف بعد حركة (וּ)، وعلى هذا، لا يجوز أن نكتب (פְּלוּגָּה) مثلاً، وإنما (פְּלֻגָּה = سرية من الجنود). أما إذا كان الحرف الذي يلي حركة الضم مقطعاً مفتوحاً، فمن الواجب استخدام حركة (וּ) كما في كلمتي (תְּמוּנָה = صورة)، (תְּנוּעָה = حركة، حركة سياسية).

4) على الغالب لا تتغير الحركات الموصوفة بـــ(מָלֵא) في حالة الإضافة، لأنها حركات مستقرة.

תַּרְגִּיל

اقرأ الكلمات التالية، مع مراعاة تشكيل حروفها:

بالفتح		بالكسر		بالضم	
الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
סַל	سلة	מִן	من	חֹק	قانون
גַּן	حديقة	עִם	مع	דֹּב	دب
אָח	أخ	בֵּן	ابن	חֹם	حرارة
נַעַר	صبي	אֵם	أم	קֹר	برودة
עַיִן	عَينٌ	אֵל	الله	שׁוֹר	ثور
זַיִן	سلاح	שֵׁם	اسم	עוֹר	جلد/بشرة
אָמַר	قال	נֵר	شمعة	יוֹם	يوم
זָרַע	زرع	שֵׁן	سنٌّ	עוֹף	طير
יָשַׁב	جلس	עֵז	عنزة	שׁוּם	ثوم
יָרַשׁ	وَرِثَ	פִּיל	فيل	עֹז	قوة
צָעַן	ظَعَنَ (ارتحل)	עִיר	مدينة	אוֹר	نار/إنارة
קָנָה	اقتنى	מִין	جنس/نوع	בּוּל	طابع
שָׁאַל	سأل	וֶרֶד	وردٌ	אֹכֶל	طعام/أَكْل
בָּלַע	بَلَعَ	כֶּלֶב	كلبٌ	בֹּשֶׂם	عطرٌ
עָנָה	أجاب	בֶּגֶד	ثوب/بجاد	חֻקָּה	دستور

קריאה-1

כֻּלָּנוּ אַחִים וַאֲחָיוֹת



אֲנִי — **אֲנִי**

אַתָּה — **אַתְּ**

הוּא — **הִיא**

שָׁלוֹם ! אֲנִי אַחְמַד

שָׁלוֹם ! אֲנִי הֲדָה.

מִי הוּא?

הוּא עַ'לִי.

מִי הִיא?

הִיא עַ'לְיָא.

מִי אַתְּ?

אֲנִי רַנִים.

מִי אַתָּה?

אֲנִי שַׁמִיר.

אַתָּה אַחְמַד?

כֵּן, אֲנִי אַחְמַד.

אַתְּ הֲדָה?

כֵּן, אֲנִי הֲדָה.

הוּא עַ'לִי?

לֹא, הוּא לֹא עַ'לִי,
הוּא אַחְמַד.

הִיא רַנִים?

לֹא, הִיא לֹא רַנִים,
הִיא נוּר.

שֵׁם	**שֵׁם - מִשְׁפָּחָה**
אַחְמַד	נַגָּ'ר
אַרְוָ'ה	הָשֶׁם

שֵׁם	**שֵׁם - מִשְׁפָּחָה**
נוּר	סַעְדִי
הָשֶׁם	נָטוּר

אוּלָף שֵׁם עֲרָבִי?
לֹא, אוּלָף שֵׁם לֹא עֲרָבִי.

אַחְמַד שֵׁם עֲרָבִי?
כֵּן, אַחְמַד שֵׁם עֲרָבִי.

נָטוּר שֵׁם - מִשְׁפָּחָה?
כֵּן, נָטוּר שֵׁם - מִשְׁפָּחָה עֲרָבִי

סַעִיד שֵׁם - מִשְׁפָּחָה?
כֵּן, סַעִיד שֵׁם - מִשְׁפָּחָה, וְגַם שֵׁם, נוּר סַעִיד, וְגַם סַעִיד נַגָּ'ר.

מֵאַיִן אַתְּ?

מֵאַיִן אַתְּ בִּיסָאן?
אֲנִי מִפָּלֶסְטִין.
מֵאַיִן הוּא? הוּא מִלְּבָנוֹן, מִיַּרְדֵן.
מֵאַיִן הִיא? הִיא מֵעִ'רָאק, מִכֻּוֵ'יְת.
מֵאַיִן אֲנִי? אֲנִי מִסוּרְיָה מִדַּמֶּשֶׂק.
מֵאַיִן אַתְּ? אֲנִי מִסָּעוּדְיָה.

מֵאַיִן אַתָּה, הוּא, הִיא, אֲנִי?

אֲנִי..... מִקַּטָר, מִבַּחְרֵין.
וַאֲנִי..... מֵעֻ'ומָן, מִתֵּימָן.

אַתָּה.... מִצוּמָלְיָה, מִגִ'יבּוּתִי.

וְאַתָּה... מִמִּצְרַיִם, מִסּוּדָן.

אַתְּ...... מִמָּרוֹקוֹ, מֵאַלְגִ'ירְיָה.

הוּא..... מִתּוּנִיסְיָה, מִלּוּב.

הִיא..... מִמּוֹרִיטַנְיָה.

מֵאַיִן אַתָּה אוֹלָף?

אֲנִי מִגֶּרְמַנְיָה.

מֵאַיִן אַתְּ זַיְנַבּ?

אֲנִי מִפָּרַס.

כֻּלָּנוּ עֲרָבִים

שָׁלוֹם אֲנִי עַ'לִי מֵעִ'רָק.

שָׁלוֹם אֲנִי אַחְמַד מִסּוּרְיָה מִדַּמֶּשֶׂק.

שָׁלוֹם אֲנִי צַבָּח מִלְּבָנוֹן.

מִי הוּא?

הוּא סַהָם מִפָּלֶסְטִין.

מִי הִיא?

הִיא סִהָם מִמִּצְרַיִם.

שָׁלוֹם תַּיְמָא, מֵאַיִן אַתְּ?

אֲנִי מִתֵּימָן. וּמֵאַיִן אַתָּה?

אֲנִי מִיַּרְדֵּן.

וְחָלֶד, מֵאַיִן הוּא?

חָלֶד מֵעִ'רָק.

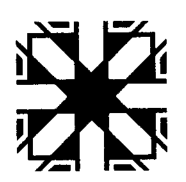
הוּא חָלֶד חַסַן?

כֵּן, הַשֵּׁם חָלֶד, וְחַסַן הוּא שֵׁם הַמִּשְׁפָּחָה.

אַתָּה מֵעִ'רָאק, הוּא מִתֵּימָן, הִיא מֵהַנְּסִיכוּיוֹת הָעֲרַבִיוֹת הַמְּאֻחָדוֹת, אַתְּ מִמִּצְרַיִם.

עַכְשָׁו גַּם הוּא, וְגַם אֲנִי וְהִיא בְּ-סוּרְיָה, בְּדַמֶּשֶׂק, בָּאוּנִיבֶרְסִיטַת דַּמֶּשֶׂק.

כֻּלָּנוּ עֲרָבִים, כֻּלָּנוּ אַחִים וַאֲחָיוֹת, כֻּלָּנוּ מִשְׁפָּחָה אַחַת, תּוֹדָה לָאֵל !



السكون שְׁוָא

يرسم السكون في العبرية على شكل نقطتين إحداهما فوق الأخرى هكذا (:)، توضعان تحت الحرف العبري للدلالة على أنه ساكن، كما نلاحظ بالنسبة لحرف التاف في فعل (כִּתְבוּ = اكتبوا) والميم في فعل (שִׁמְרוּ = احرسوا)، والكاف في فعل (רִכְבִי = اركبي)، والباء في كلمة (עִבְרִי = عبري). والسكون في العبرية نوعان:

أولاً) سكون ساكن (שְׁוָא נָח): وهو الذي يوضع تحت الحرف للإشارة إلى ضرورة نطقه ساكناً، ولا يعني هذا أنه يعد من الحركات، بل هو مجرد علامة من علامات القراءة كالشدة. ويأتي السكون ساكناً في الحالات التالية:

1- في آخر الكلمة: لأن القاعدة في العبرية تسكين الحرف الأخير من كل كلمة، دون حاجة لوضع علامة السكون تحته، مثل: (תַּלְמִיד = تلميذ). ففي هذا المثال نلاحظ أن الدالت في (תַּלְמִיד) جاءت ساكنة لورودها في آخر الكلمة. ولم يشذ عن هذه القاعدة إلا حرفا الـ (ך) والـ (ת) حين يأتيان في آخر الكلمة، إذ يتوجب إظهار السكون تحتهما، كما في كلمة (דֶּרֶךְ = طريق)، وكلمة (סִפְרֵךְ = كتابكِ)، وفي كلمة (אַתְּ = أنتِ)، وكلمة (שָׁמַרְתְּ = حرستِ) فكما نلاحظ، ثبت السكون على حرفي الكاف والتاف، رغم ورودهما في نهاية الكلمة[3].

---

3) وتعليل ذلك أن الكاف يراد من تسكينها في بعض الكلمات التمييز بينها وبين كاف الخطاب التي تأتي مشكولة بالـ (קָמַץ) مع المذكر المفرد، مثل (שֶׁלְּךָ)، للتمييز بينها وبين (שֶׁלָּךְ). أما بالنسبة للتاء التي تأتي ساكنة فهي تماثل تاء التأنيث الساكنة في اللغة العربية، بدليل أنها تأتي في نهاية الفعل الثلاثي للمفردة الغائبة مثل (כָּתַבְתְּ).

كما يظهر السكون تحت الحرف الأخير من الكلمة إذا كان الحرف الذي قبله ساكناً، كما نلاحظ في كلمتي (נֵפְטְ = نفط)، و (תִּשְׁתְּ = تشربين)، فالحرف ما قبل الأخير في هاتين الكلمتين يلفظ ساكناً.

2- إذا التقى سكونان في وسط الكلمة: كان أولهما ساكناً، مثل: (תִּרְכְבוּ = تركبون)، فالراء ظلت ساكنة بينما تم تحريك الكاف بحركة تشبه حركة الكسرة الممالة. أما إذا التقى سكونان في آخر الكلمة، فيظل كلاهما ساكناً، في اللفظ، كما في كلمتي (נֵפְטְ و תִּשְׁתְּ)، آنفيّ الذكر.

3- إذا وقع السكون تحت حرف يسبقه حرف مشكول بحركة صغرى: فهو سكون ساكن على الأغلب، كما في كلمة (סִפְרִי= كتابي)، وكلمة (כִּתְבוּ = اكتبوا)، وكلمة (תַּרְגִּל = تمرين).

תַּרְגִיל

بين لماذا جاء السكون ساكناً (שְׁוָא נָח) في كلمات الجمل التالية:

- אַתְּ תַּלְמִידָה בְּכִתָּה "א, אַתְּ תַּלְמִידָה טוֹבָה, אַתְּ יָשַׁבְתְּ עַל- יַד הַשֻּׁלְחָן, אַתְּ כָּתַבְתְּ בַּמַּחְבֶּרֶת...
- אַתָּה תַּלְמִיד חָדָשׁ, אֵין אַתָּה מְדַבֵּר עִבְרִית, כִּי אֵין אַתָּה יוֹדֵעַ עִבְרִית...
- הַתַּלְמִיד יָשַׁב עַל- יַד הַשֻּׁלְחָן, וְכָתַב בַּמַּחְבֶּרֶת:

אֵין מַלְאָךְ אוֹהֵב אֶת הַמִּלְחָמָה. גַּם הַיְלָדִים לֹא אוֹהֲבִים אוֹתָהּ, לָכֵן הַדְּמָעוֹת שֶׁלָּהֶם הוֹרְדוֹת מֵעֵינֵיהֶם, בְּכֹל מִלְחָמָה.

ثانياً) سكون متحرك (שְׁוָא נָע): وهو يُحرِّك الحرف الذي يقع تحته بكسرة ممالة، عدَّها بعض النحاة نصف (סֶגוֹל)، وعدها آخرون ربع (סֶגוֹל). والحالات التي يأتي فيها السكون متحركاً هي:

1- إذا أتى السكون تحت الحرف الأول في الكلمة: لأنه لا يجوز في العبرية، كما لا يجوز في العربية، أن تبدأ الكلمة بساكن. ولهذا، فإذا وقع سكون في أول كلمة عبرية تم التوصل إلى النطق به عن طريق تحريكه بكسرة ممالة، ومثال هذا النوع من السكون قولك: (שְׁבִי בְּבַקָּשָׁה = اجلسي من فضلك)، ومثل الشين في كلمة (שְׁוָא) نفسها. أما في العربية، فإذا أتى الحرف الأول في الكلمة ساكناً، يتمُّ تحريكه بواسطة همزة الوصل. ومن الملاحظ في العبرية الحديثة أن اليهود يتهاونون في تحريك الحرف الساكن، عندما يأتي في بداية الكلمة، فينطقونه ساكناً.

2- إذا التقى ساكنان في وسط الكلمة[4]: كان ثانيهما متحركاً، مثل: (אֵנֶרְגְּיָה = طاقة)، ومثل: (יִשְׁמְרוּ = يحرسون)، (דַּע אֶת אַרְצְךָ = اعرف أرضك/وطنك). أما قاعدة التقاء الساكنين في العربية فعكس ما هي عليه في العبرية، خصوصاً وأن الساكنين لا يلتقيان في العربية، في وسط الكلمة، بل في كلمتين متجاورتين يكون الحرف الأخير من أولاهما ساكناً وكذلك الأول من الثانية، كما في قولك: (جاءت ابنة أخي).

3- إذا وقع السكون تحت حرف مشدد بالشدة الثقيلة[5]: أي في داخله نقطة، ومن الملاحظ أن هذه الحالة لا تختلف عن سابقتها، لأن الشدة، في الواقع،

---

4) من الضروري الانتباه إلى أنه لا يتوالى سكونان متحركان، وعلى هذا لا يجتمع سكونان في أول الكلمة .

5) لا تأتي شدة بعد سكون متحرك أبداً، وهذا ما يفسر خلو أحرف (בגד כפת) من الشدة، بعد أي حرف مشكول بسكون متحرك، مثل: (בְּכֹל = بكل).

هي عبارة عن حرفين ساكنين أُدغم أولهما في الثاني، كما في كلمة: (טִפְּשִׁים = أغبياء)، لأن أصل هذه الكلمة إذا فككنا شدتها، على الشكل التالي: (טִפְפְשִׁים)، ومثلها في ذلك كلمة (שִׁלְּמוּ = دفعوا)، و(קִיְּמוּ הַחְלָטָה = نفذوا قراراً).

4- إذا جاء السكون بعد حركة كبرى موقوف عليها بمدة الـ(מֶתֶג):

وغالباً يكون السكون متحركاً بعد الحركة الكبرى. مثل: (הָלְכוּ = ذهبوا)، (לָמְדוּ = درسوا)، (יָשְׁבָה = جلستْ). ففي هذه الأمثلة جميعاً، شُكلت عين الفعل بالسكون المتحرك، لأن فاءه كانت مشكولة بالـ (קָמַץ) الموقوف على حركته بالـ (מֶתֶג).

ومن الأمثلة أيضاً على تحريك السكون الذي يأتي بعد حركة كبرى،كلمة (עִירְךָ = مدينتك)، وتلفظ عيريَخا، وحُرك حرف الريش فيها لأن العين التي سبقته جاءت مشكولة بحركة كبرى هي (חִירִיק גָדוֹל). ومثلها في ذلك كلمة (שָׂדְךָ = حقلكَ) التي تُلفظ (ساديَخا)، لأن حرف الدال الساكن فيها سبقه حرف مشكول بالـ (קָמַץ).

5- إذا وقع السكون تحت حرف يتلوه حرف من جنسه:

مثل: (הַלְלוּ = هلّلوا)، (מְקָרְרִים = برادات)، (חַלְלֵי הַמִּלְחָמוֹת = شهداء الحروب) (תִּתְבּוֹנְנוּ = ستلاحظون)[6] (כּוֹנְנוּת = استعداد)، (תִּתְקוֹמְמִי = ستنتفضين)[7].

---

6) من المزيد (הִתְבּוֹנֵן = لاحظَ، أمعن النظر في، تأمّل)، وأصله من الأجوف (בָּן = فهم، أدرك).

7) من المزيد (הִתְקוֹמֵם = ثار، انتفضَ)، وأصله من الأجوف (קָם = قام).

תַּרְגִּיל

اقرأ النص التالي، مراعياً أحوال السكون في كلماته:

עַכְשָׁו הַשִּׁעוּר הַשְּׁלִישִׁי, וְהִנְנִי כּוֹתֵב עִבְרִית וְלֹא עֲרָבִית...

- שָׁלוֹם סָמֶר, מַה שְּׁלוֹמְךָ ?
- טוֹב, וּמַה שְּׁלוֹמֵךְ אַתְּ מֶנָה?
- שְׁלוֹמִי טוֹב...
- אֵיפֹה אַתְּ גָּרָה?
- פֹּה בְּדַמֶּשֶׂק, וְאַתָּה אֵיפֹה גָּר?
- גַּם אֲנִי גָּר בְּדַמֶּשֶׂק, בִּשְׁכּוּן הַסְּטוּדֶנְטִים.
- וְעַכְשָׁו, שָׁלוֹם סָמֶר, וּדְרִישַׁת-שָׁלוֹם לַמִּשְׁפָּחָה.
- שָׁלוֹם וּלְהִתְרָאוֹת...



الساكن الظاهر والساكن المستتر
נָח נִרְאֶה וְנָח נִסְתָּר

كما أن السكون نوعان، كذلك الحرف الساكن نوعان أيضا، فهناك الساكن الظاهر، والساكن المستتر، وفيما يلي بيان كل منهما.

1- الساكن الظاهر (נָח נִרְאֶה): إذا أتى سكون تحت حرف في وسط الكلمة أو في آخرها، فإن هذا الحرف يظهر في النطق ساكناً، ويدعى (ساكناً ظاهراً)، مثل (יִכְתֹּב = سيكتب). فحرفا الـ (כ) والـ (ב) أتيا ساكنين في هذه الكلمة، وظهرا ساكنين في النطق أيضاً.

2- الساكن المستتر(נָח נִסְתָּר): إذا أتى أحد أحرف العلة، في العبرية، وهي (א،ה،ו،י) في آخر الكلمة ساكناً، فإن هذا الحرف لا يظهر في النطق، حتى وإن لم يكن تحته سكون، أي يُكتب ولا يُلفظ. والحالاتِ التي يأتي فيها حرف العلة ساكناً مستتراً هي:

1- حرف (א) إذا جاء في آخر الكلمة بعد حرف مشكول بحركة كبرى:

مثل (קָרָא = قرأ). ففي هذه الكلمة نلاحظ أن حرف الألف الذي تنتهي به لا يظهر في النطق، بمعنى أننا ننطق هذه الكلمة وكأنه لا وجود لهذا الحرف فيها، أي كأنها مؤلفة من حرفي القوف والريش فقط, المشكولين كليهما بالـ (קָמַץ) هكذا (קָרָ). ومثل هذا نجده أيضاً في كلمة (מָבוֹא =مدخل)، إذ يوحي لفظها لدى سماعه كما لو أنها مؤلفة من حرفي المم المشكول بالـ (קָמַץ)، والبيت المشكول بالـ (חוֹלָם גָּדוֹל) فقط، ولا وجود لحرف الألف في آخرها، لأن هذا الحرف لا يظهر في نطقها.

ويكون حرف (א) ساكناً مستتراً أيضاً، إذا جاء مسبوقاً بـــ (חוֹלָם קָטָן) مثل: (לֹא)[1]. وفيما يلي أمثلة على الألف كساكن مستتر بعد سائر الحركات الكبرى:

/א/ بعد /ָ/ مثل: (נָשָׂא = حمل، رفع).

/א/ بعد /ֵ/ مثل: (קוֹרֵא = قارئ، يقرأ).

/א/ بعد /ִי/ مثل: (הוֹצִיא = أخرج، أنفق، نشر كتاباً).

/א/ بعد /וּ/ مثل: (הוּא = هو).

/א/ بعد /וֹ/ مثل: (בּוֹא = تعال).

/א/ بعد /ֹ/ مثل: (נֹאד = زِق، قربة)، (זֹאת = ذِه).

2- حرف (ה) بعد حركات (ָ، ֵ، ֶ، ֹ):

(קָמַץ)، مثل: (קָנָה = اشترى)، (קָרָה = حدث).

(צֵירֶה חָסֵר)، مثل: (הִנֵּה = ها)، التي يمكن أن تسبق سائر الضمائر: (הִנֵּה הוּא = هاهو)، (הִנֵּה הִיא = هاهي)، (הִנֵּה הֵם = هاهم)، وهكذا.

(סֶגוֹל)، مثل: (יָפֶה = جميل)، (רוֹבֶה = بندقية).

(חוֹלָם קָטָן)، مثل: (שְׁלֹמֹה = سليمان)، (פֹּה = هنا).

3- حرف (ו) إذا جاء (חוֹלָם גָּדוֹל) هكذا (וֹ) أو (שׁוּרוּק) هكذا (וּ):

مثل: (לוֹ = له)، (לוֹמֵד = يدرس)، (אָכַלְנוּ = أكلنا)، (לוּ = لَو)، (לוּל =

---

1) لأن بعض نحاة العبرية يَعدُّون الـــ (חוֹלָם קָטָן) من الحركات الكبرى وليس من الصغرى، كما أشرنا سابقاً.

مدجنة). ولكن إذا كانت الـ(ו) من أصل الكلمة فإنها **تظهر في النطق** كما في كلمة (לָוָה = اقترض، رافَقَ) و(שָׁוֶה = مساواة)، كما تظهر الـ (ו) في النطق أيضاً إذا جاءت ضميراً متصلاً بعد الـ (י) كما في كلمة (עָלָיו = عليه)، وقد تظهر الـ (י) في النطق حتى بعد الـ (וֹ) أحياناً كما في كلمة (אוֹי = آه) التي تعبر عن التفجع.

4- حرف (י) إذا جاء في آخر الكلمة بعد (צֵירֶה חָסֵר) أو (חִירִיק):

مثل: (בְּנֵי = أبناء)، ومثل (גַּבֵּי, לִי, מִי)، ومثل: (חוּטֵי תַּיִל דוֹקְרָנִי = أسلاك شائكة). أما إذا كان حرف اليود من أصل الكلمة، فإنه يظهر في النطق ويعدُّ ساكناً ظاهراً، كما في (שַׁי = هدية) و (דַּי = كفاية، واف)، و(מָתַי = متى)، وكذلك في كلمة (שָׁבוּי = أسير) التي تظهر الياء في نطقها، رغم أنها ساكنة.

הֶעָרָה

مما سبق، نلاحظ أن الساكن المستتر هو، في الحقيقة، أشبه بحرف المد، في اللغة العربية، وخاصة بالنسبة لحرفي (ו،י). ومن الجدير بالانتباه أن هذين الحرفين إذا اجتمعا في نهاية كلمة، وكانت الـ (י) سابقة على الـ (ו)، فإن الأول منهما، أي الـ (י)، لا يظهر في النطق، بينما تظهر الـ(ו) وتنطق (ڤاڤاً)، في هذه الحالة، كما في (עָלָיו = عليه)، (עַכְשָׁיו = الآن)[2].

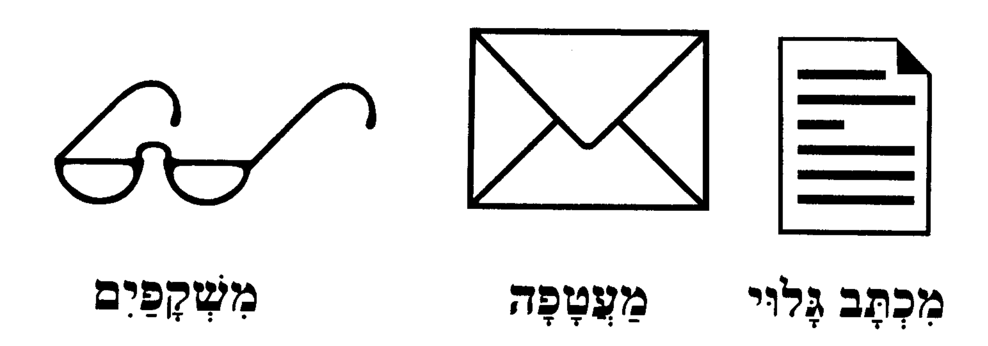
2) وتجوز كتابتها עַכְשָׁו، أي دون حرف الـ (י).

תַּרְגִּיל

اقرأ الجمل التالية، والنص الذي بعدها مراعياً أحوال الساكن الظاهر والساكن المستتر:

- רִאשׁוֹנִים תָּמִיד אֲנַחְנוּ, אָבִי קָנָה בַּיִת, הִיא קָרְאָה טוֹב וְהוּא כָּתַב יָפֶה.
- נִסָּה מְצֻטֶפָּה לִכְתֹּב מִכְתָּב גָּלוּי מִיָּד בַּדֹּאַר, אֲבָל בָּרֶגַע שֶׁהִתְחִיל לִכְתֹּב, בָּא זָקֵן אֶחָד וְאָמַר לוֹ:

- תִּסְלַח לִי, שָׁכַחְתִּי אֶת הַמִּשְׁקָפַיִם שֶׁלִּי בַּבַּיִת, וְאֵינֶנִּי רוֹאֶה הֵיטֵב. קִבַּלְתִּי מִכְתָּב, וְאֵינֶנִּי יָכוֹל לִקְרֹא אוֹתוֹ, אוּלַי תִּקְרָא לִי אַתָּה אֶת הַמִּכְתָּב, בְּבַקָּשָׁה!
- מְצֻטֶפָּה: בְּרָצוֹן רָב, אֲדוֹנִי.



מִכְתָּב גָּלוּי   מַעֲטָפָה   מִשְׁקָפַיִם

الحركات المركبة

הַתְּנוּעוֹת הַמֻּרְכָּבוֹת
(הַחֲטוּפוֹת)

الحركة	تسميتها العبرية	نطقها	أمثلة
ֲ	(חֲטַף פַּתָּח)	نصف فتحة	(אֲנִי = أنا)
ֳ	(חֲטַף קָמַץ)	نصف ضمة مفتوحة	(מָחֳרָת = غداً)
ֱ	(חֲטַף סֶגוֹל)	نصف كسرة ممالة	(הֶעֱבִיד = شغّل)

تعد الحركة المركبة نصف حركة، في العبرية، وهي تتألف من حركة وسكون، ولا تُشكل بها إلا الأحرف الحلقية (א،ה،ח،ע)، وتعليل ذلك هو أنه لا يجوز في قواعد اللغة العبرية أن يأتي السكون وحده تحت الحرف الحلقي[3]، فإذا ما اقتضت الضرورة تسكينه، وُضِعَ السكون تحته مصحوباً بإحدى الحركات التالية: (קָמַץ)، أو (סֶגוֹל)، أو (פַּתָּח)، ومن مجموع السكون مع إحدى هذه الحركات، تتشكل الحركة المركبة أو المخطوفة التي غالباً ما تكون الحركة

---

3) هناك الكثير من حالات الشذوذ عن هذه القاعدة، في العبرية، وفي هذه الحالات نرى السكون قد وُضع تحت الحرف الحلقي، وخصوصاً إذا كان بعده أحد أحرف (בגד כפת) الواجب تشديدها نحوياً، كما هو الحال أواخر الأفعال الحلقية اللام لدى إسنادها إلى ضمائر الرفع المتصلة، مثل: (שָׁמַעְתִּי = سمعتُ)، (פָּתַחְתָּ = فتحتَ)، أو في أسماء مثل: (מַעְגָּל = دائرة)، (מַעְבָּרָה = مخاضة، أو معسكر مؤقت للمهاجرين الجدد إلى إسرائيل)، ومن الممكن أن لا يكون بعد الحرف الحلقي الذي تم تسكينه شذوذاً، حرف من حروف (בגד כפת) كما في كلمة (מַחְלָקָה = صف في مدرسة، فصيلة جنود، جناح في مشفى).

المصاحبة للسكون فيها هي حركة الحرف الذي يسبق الحرف الحلقي، مثل: (מַאֲמָר = مقالة)، (צָהֳרַיִם = ظُهر)، (אֶעֱשֶׂה = أصنع)[4]. أما إذا أتى الحرف الحلقي في أول الكلمة، فغالباً ما تكون الحركة المركبة التي يُضبط بها هي (חֲטָף פַּתָח)[5]، مثل: (הֲלִיכָה= سير)، (אֲנִי= أنا)، (אֲנַחְנוּ= نحن). وفيما يلي إطلالة سريعة على كل واحدة من الحركات المركبة، مع أمثلة موضحة لها:

1- (חֲטָף קָמַץ): وهي تتألف من سكون يتلوه (קָמַץ) هكذا (ֳ)، يوضعان تحت الحرف الحلقي، وفي هذه الحالة يُنطق الـــ (קָמַץ) كالضمة المفتوحة، كما في كلمة (מָחֳרָת = الغد). وسبب تحريك الميم بالضمة المفتوحة أيضا، في هذا المثال، أنها مشكولة بالــ (קָמַץ) الذي يتلوه السكون الواقع تحت حرف الحاء الحلقي مصحوبا بالـــ (קָמַץ) أيضاً، وهو ما يسمى في العبرية (קָמַץ חָטוּף)، أو (קָמַץ קָטָן) الذي سنشرحه لاحقا.

2- (חֲטָף פַּתָח): وهي تتألف من سكون يتلوه (פַּתָח) هكذا (ֲ)، يوضعان تحت الحرف الحلقي، وفي هذه الحالة لا يتغير نطق الـــ (פַּתָח) أبداً، ومثاله كلمة: (מַאֲרָב = كمين)، (אֲוִיר = هواء).

3- (חֲטָף סֶגוֹל): وهي تتألف من سكون يتلوه (סֶגוֹל) هكذا (ֱ)، يوضعان تحت الحرف الحلقي، وفي هذه الحالة لا يتغير نطق الـــ (סֶגוֹל)، كما في كلمة (הֶאֱכִיל = أطعمَ)، (בֶּאֱמֶת = في الحقيقة، في الواقع).

---

4) لا تَطَّرِد هذه القاعدة دائماً، إذ قد تكون حركة الحرف السابق للمشكول بالـ(חֲטָף) مختلفة عن حركة الـ(חֲטָף) كما في كلمة: (הִתְפָּעֲלוּת = انفعال، انطباع، تأثير).

5) وقد شذ عن ذلك كلمات مثل: (אֱמֶת = حقيقة).

הֶעָרָה

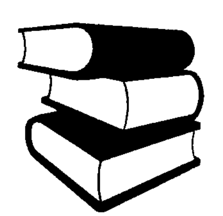
لا يمكن أن يتوالى (שְׁוָא נָע) و (חֲטָף)، أو العكس، لأن حكم الـ(חֲטָף) في قواعد العبرية نفس حكم الـ(שְׁוָא נָע)، وكما أنه لا يجوز توالي سكونين متحركين أو حركتي (חֲטָף)، لا يجوز توالي (חֲטָף) وسكون متحرك أو العكس، لأن السماح بتواليهما، كالسماح بتوالي سكونين، وهو غير جائز.

תַּרְגִּיל

إقرأ الجمل التالية مراعياً أحكام الحركات المركبة في كلماتها:

- בֶּאֱמֶת, אֲנִי אֶעֱבֹד מִן הַבֹּקֶר עַד הָעֶרֶב וְגַם בַּצָּהֳרַיִם, אֲבָל אַתָּה לֹא תַּעֲבֹד בְּאֵיזֶה זְמַן, לָכֵן, אִי אֶפְשָׁר לִפְגֹּשׁ אוֹתְךָ.
- מַאֲמָרוֹ טוֹב מִפָּעֳלוֹ.
- אֲנַחְנוּ אָכַלְנוּ וְאַתֶּם אֲמַרְתֶּם
- אֲנִי אֶאֱסֹף סְפָרִים וְאַתָּה תֶּאֱסֹף כֶּסֶף.





קָמַץ קָטָן אוֹ
קָמַץ חָטוּף

الـ (קָמַץ)، كما مر بنا، هو حركة الفتح الطويلة، في العبرية، بيد أن هناك حالات يجب أن يُنطق الـ (קָמַץ) فيها (חוֹלָם קָטָן)، أي ضمة مفتوحة، ويُسمى الـ (קָמַץ)، في هذه الحالات (קָמַץ חָטוּף)، ويسميه بعض نحاة العبرية (קָמַץ קָטָן).

وأياً كانت تسميته، فالحالات التي ينطق فيها الـ (קָמַץ) ضمة مفتوحة هي:

1- إذا تلا الحرف المشكول بالـ (קָמַץ) حرف ساكن، و لم يكن الحرفان مفصولين بالمدة المعروفة بالميتج (מֶתֶג)، فإن الـ (קָמַץ) ينطق في هذه الحالة كالضمة المفتوحة، مثل: (קָרְבָּן = قربان)، (מָתְנַיִם = خاصرتان)، (חָכְמָה = حكمة)، (אָזְנְכֶם = أذنكم). أما إذا جاءت مدة الـ (מֶתֶג) فاصلاً بين الحرف المشكول بالـ (קָמַץ) والحرف المشكول بالسكون، فيجب أن ينطق الـ (קָמַץ) مفتوحاً، كما يجب أن يُنطق السكون تحت الحرف الذي يليه متحركاً، وفق قاعدة السكون المتحرك،كما في كلمتي (אָמְרָה = قالت)، (שָׁמְרוּ= حرسوا)[6].

2- إذا تلا الـ (קָמַץ) حرف مشدد بالشدة الثقيلة، مثل (קָדַי = قيسي). والسبب في ذلك هو أن الحرف المشدد مؤلف من حرفين ساكنين أُدغم أولهما في

---

6) لم يعد يهود إسرائيل يتقيدون دائماً، بهذه القاعدة في حديثهم اليومي، أي صار بينهم من ينطقون السكون تحت المم، في كلمات مثل: (שָׁמְרוּ)، سكوناً ساكناً، لا متحركاً.

الثاني، وعلى هذا، فكأن القاعدة في هذه الحالة لم تختلف عن القاعدة في الحالة الأولى، أي يجب نطق الـــ (קָמַץ) ضمة مفتوحة لأن الحرف الذي تلاه ساكن، وهو الحرف الأول من الدالت المشددة، في كلمة (מָדַּי)، أي كأن أصل هذه الكلمة هو (מָדְדַי) ومن الأمثلة على هذه الحالة أيضاً،كلمة: (עָזִּי = قوتي).

3- إذا جاء الـــ (קָמַץ) آخر حركة في كلمة متصلة بالتي تليها بالوصلة المسماة (מַקָּף)، والتي تُرسم بين الكلمتين هكذا (-)،كما في: (כָּל-הַבָּנִים =كل الأبناء).

4- إذا وقع الـــ (קָמַץ) تحت حرف يليه حرف حلقي مشكول بالـــ (חֲטַף קָמַץ) هكذا (ֳ) كما مر بنا، فإن الـــ (קָמַץ) يُنطق في هذه الحالة ضمة مفتوحة أيضاً، ومثاله كلمة: (מָחֳרָת = الغد)، وكلمة: (צָהֳרַיִם = الظهر).

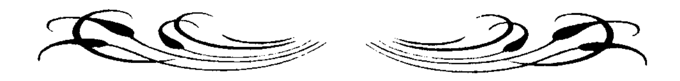
وثمة حالتان أيضاً غير الأربع آنفة الذكر، ينطق الـــ קָמַץ فيهما ضماً مفتوحاً، وكلتاهما تتصلان بدخول واو القلب (ו"הַהִפּוּךְ)، على الفعل المضارع المضعف أو الأجوف، وقد آثرت ترك هاتين الحالتين إلى ما بعد، لقلة ورودهما في هذه المرحلة من دراسة العبرية.

הֶעָרוֹת

1- الـــ (קָמַץ) تحت هاء التعريف في العبرية يُنطق دائماً فتحة مديدة أي (קָמַץ גָּדוֹל) ، حتى وإن تلاه حرف ساكن أو مشكول بحركة مركبة، كما في كلمة (הָאֳנִיָּה = السفينة). فالهاء في هذه الكلمة تبقى مفتوحة، لأنه لا يجوز تحول الـــ(קָמַץ) الذي شُكلتْ به الهاء إلى (קָמַץ קָטָן) في هذه الحالة، وكذلك

كل حرف زائد مثل واو العطف وحروف الجر،كما في قولنا:(וְאֳנִיָּה = وسفينة).

2- הַקָּמַץ הַקָּטָן וְהַקִּבּוּץ، يمكن أن تحلّ إحداهما محل الأخرى، أحياناً، كما هو الحال في كلمة: (הָפְעַל = شغِّل) التي يصح أن تكتب أيضاً هكذا (הֻפְעַל)، فكلا الشكلين صحيح لفظاً وكتابة. ومثلها كلمة (עָזִּי) التي يصح أن تكتب (עֻזִּי) أيضاً، وكذلك (אָמְנָם) = (אֻמְנָם) ومعناها: حقاً، بكل تأكيد.



תַּרְגִּיל

اقرأ ما يلي مراعياً أحوال الـ (קָמַץ קָטָן):

עָבְרוּ חָדְשִׁים מִתְּחִלַּת הַשָּׁנָה, וְעַכְשָׁו אֲנַחְנוּ יוֹדְעִים כַּמָּה מִלִּים בְּעִבְרִית כְּמוֹ:

(עָצְמָה = قوة، جرأة)، (עָפְרָה = أيلة صغيرة)، (עָרְמָה = مكر، خداع).



אֶל הָאוּנִיבֶרְסִיטָה

סַעִיד: בֹּקֶר טוֹב, עַלִי.
עַלִי: בֹּקֶר טוֹב, לְאָן אַתָּה הוֹלֵךְ סַעִיד?
סַעִיד: אֲנִי הוֹלֵךְ אֶל הָאוּנִיבֶרְסִיטָה.
עַלִי: הִנֵּה נָאהֶד הוֹלֶכֶת, גַּם הִיא הוֹלֶכֶת אֶל הָאוּנִיבֶרְסִיטָה.
נָאהֶד: שָׁלוֹם עַלִי, שָׁלוֹם סַעִיד.

סַעִיד סְטוּדֶנְט, נָאהֶד סְטוּדֶנְטִית.
סַעִיד לוֹמֵד בַּשָּׁנָה א", גַּם נָאהֶד לוֹמֶדֶת בַּשָּׁנָה א".
אֲבָל עַלִי לוֹמֵד בַּשָּׁנָה ב".
בָּאוּלָם עוֹמְדִים סַפְסָלִים, שֻׁלְחָן וְכִסֵּא.
עַל הַקִּיר תָּלוּי לוּחַ, וְעַל קִיר אַחֵר תָּלוּי מְאַוְרֵר חַשְׁמַלִּי,
וְעַל הַשֻּׁלְחָן יֵשׁ סֵפֶר וְתִיק.
סַעִיד וְנָאהֶד יוֹשְׁבִים עַל סַפְסָל אֶחָד. הַמּוֹרֶה עוֹמֵד.
הַסְּטוּדֶנְטִים יוֹשְׁבִים. הֵם פּוֹתְחִים אֶת הַסְּפָרִים וְאֶת הַמַּחְבָּרוֹת. הַמּוֹרֶה כּוֹתֵב עַל הַלּוּחַ, הַסְּטוּדֶנְטִים כּוֹתְבִים בַּמַּחְבָּרוֹת, סַעִיד כּוֹתֵב וְנָאהֶד כּוֹתֶבֶת. עַכְשָׁו הֵם סְטוּדֶנְטִים, בַּשָּׁנָה שֶׁעָבְרָה הָיוּ תַּלְמִידִים בְּבֵית-סֵפֶר.

الفتحة المستعارة

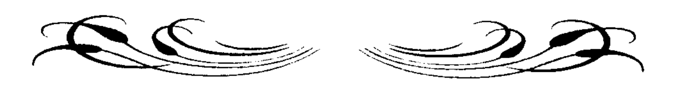
פַּתַח גְּנוּבָה

قد يأتي أحد الأحرف الحلقية الثلاثة (ה،ח،ע) في آخر الكلمة مشكولاً بالـ(פַּתָח) هكذا: (הַ،חַ،עַ)، فيختلف نطق هذه الأحرف في مثل هذا الحال، عن نطقها عندما تأتي مشكولة بالـ(פַּתָח) في وسط الكلمة، إذ يتهيَّأ لمن يسمع نطقها حين تأتي في نهاية الكلمة، وكأن هناك حرف (א)مشكولاً بالـ(פַּתָח) قد اختُطف أو سُرق ووضع قبل هذه الأحرف، ليصبح نطقها على النحو التالي: (אַהּ, אַע, אַח). وربما لهذا السبب أو في ضوء هذا التعليل، تم وصف هذه الـ(פַּתָח) بكلمة (גְּנוּבָה) أي مسروقة وكأن الذي وضعها أراد أن يقول أنها فتحة حرف مسروق أي (פַּתָח שֶׁל אוֹת גְּנוּבָה).

على أي حال، يتم نطق هذه الأحرف حسب حركة الحرف الذي يسبقها، وذلك على النحو التالي:

1- إذا كان أحد هذه الأحرف مسبوقاً بحركة من حركات الكسر، وجب نطق الحرف الحلقي المشكول بالفتحة المستعارة (يَهْ - يَحْ - يَعْ)، كما في الكلمات التالية: (רֵיחַ = رائحة)، (סִיחַ = قصَّ، روى)، (רֵעַ = رفيق)، (כָּמֵהַּ = مشتاق).

2- إذا كان أحد هذه الأحرف مسبوقاً بحرف مشكول بحركة من حركات الضم، وجب نطق الحرف الحلقي المشكول بالفتحة المستعارة (وَهْ - وَحْ - وَعْ) كما في كلمات مثل: (גָּבוֹהַּ = عال)، (תַּפּוּחַ = تفاحة)، (שָׁבוּעַ = أسبوع).



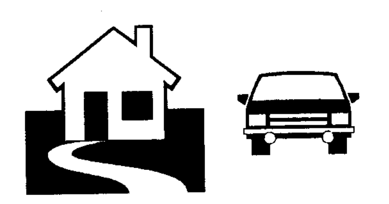
הֶעָרָה

إذا سُبقت هذه الأحرف بإحدى حركتي الفتح (פַּתָח، קָמַץ)، فعندئذ لا يجوز أن تشكل بالـ(פַּתָח גְנוּבָה).

תַּרְגִיל

اقرأ النص التالي مراعيا نطق الفتحة المستعارة فيه:

אֶתְמוֹל בָּא אֵלֵינוּ אוֹרֵחַ, וְגַם בַּשָּׁבוּעַ שֶׁעָבַר בָּא אוֹרֵחַ, אָכַל תַּפּוּחַ, וְהָיָה שָׂמֵחַ... הוּא דִּבֵּר לְאָבִי, וְאָבִי הָיָה שׁוֹמֵעַ לוֹ, לָכֵן, הָאוֹרֵחַ יָשַׁב זְמַן רַב בְּבֵיתֵנוּ, וְהִתְמַהְמֵהַּ לִפְנֵי שֶׁהָלַךְ. הוּא בָּא בְּרוּחַ טוֹבָה, וְהָלַךְ בְּנַחַת רוּחַ.



أصوات الحركات في اللغة العبرية

الطويلة הָאֲרֻכּוֹת		القصيرة הַקְּצָרוֹת			
الحركة	صوتها	الحركة			صوتها
◌ָ	A	◌ַ	◌ֲ		A
◌ֵ	É	◌ֶ	◌ֱ	◌ְ	É
◌ִי	I	◌ִ			I
וֹ	O	◌ֹ	◌ֳ	◌ָ	O
וּ	OU	◌ֻ			OU

פַּתָּח גְּנוּבָה						
قبل حركات الضم	הַ	وَه	חַ	وَح	עַ	وَع
قبل حركات الكسر	הַ	يَه	חַ	يَح	עַ	يَع

הֶעָרָה

. تنطق هذه الحروف اللاتينية التي استخدمت للدلالة على أصوات الحركات العبرية كنطقها باللغة الفرنسية، أما نطق الفتحة المستعارة فبالعربية.

קריאה-3

הוּא סְטוּדֶנְט בָּאוּנִיבֶרְסִיטָה

אַבְרָהָם לוֹמֵד בָּאוּנִיבֶרְסִיטָה.
הוּא סְטוּדֶנְט בְּאוּנִיבֶרְסִיטַת דַּמֶּשֶׂק. הוּא גָּר בְּדַמֶּשֶׂק.
סֶלְטָן, גַּם הוּא סְטוּדֶנְט וְגָר בְּדַמֶּשֶׂק, בִּשְׁכוּן הַסְּטוּדֶנְטִים.
הוּא בָּא מִן הַנְּסִיכוּיוֹת הָעֲרָבִיּוֹת הַמְּאֻחָדוֹת, לִלְמוֹד בְּאוּנִיבֶרְסִיטַת דַּמֶּשֶׂק.
נָדָה סְטוּדֶנְטִית, הִיא בָּאָה מִירוּשָׁלַיִם בְּפָלֶסְטִין, גַּם הִיא לוֹמֶדֶת בְּאוּנִיבֶרְסִיטַת דַּמֶּשֶׂק, וְגָרָה בְּדַמֶּשֶׂק, עִם מִשְׁפַּחְתָּהּ.
אַבְרָהָם סְטוּדֶנְט חָדָשׁ וְלֹא יוֹדֵעַ עִבְרִית. עַכְשָׁו, הוּא לוֹמֵד בְּמְכוֹן הַשָּׂפוֹת, שֶׁבְּאוּנִיבֶרְסִיטַת דַּמֶּשֶׂק. גַּם סֶלְטָן וְנָדָה לוֹמְדִים בַּמָּכוֹן הַזֶּה.
נָדָה שֶׁבָּאָה מִפָּלֶסְטִין, יוֹדַעַת מְעַט עִבְרִית, אֲבָל סֶלְטָן לֹא יוֹדֵעַ כְּלוּם.
אַבְרָהָם מִסּוּרְיָה, סֶלְטָן מִן הַנְּסִיכוּיוֹת הָעֲרָבִיּוֹת הַמְּאֻחָדוֹת, נָדָה מִירוּשָׁלַיִם בְּפָלֶסְטִין.
עַכְשָׁו, אַבְרָהָם, סֶלְטָן וְנָדָה בְּסוּרְיָה, בְּאוּנִיבֶרְסִיטַת דַּמֶּשֶׂק.

الشدَّة הַדָּגֵשׁ

في الكثير من الكلمات العبرية، يُلاحظ وجود نقطة داخل حرف من حروف الأبجدية، باستثناء الأحرف الحلقية (א،ה،ח،ע)، بالإضافة إلى حرف الريش (ר) الذي شمله نحاة العبرية بهذه القاعدة. وهذه النقطة تدعى (דָּגֵשׁ)، ومعناها الشدة. والشدة في العبرية، كما في العربية، نوعان: ثقيلة وخفيفة. وهي تكون ثقيلة فقط في الحروف التالية (טס שקץ נוזלים)، أما في أحرف (בגד כפת)، فيمكن أن تأتي ثقيلة وخفيفة. وفيما يلي إطلالة على كلا هذين النوعين من الشدة:

أولاً) الشدة الثقيلة: (דָּגֵשׁ חָזָק)

ثمة حالات عديدة تأتي فيها الشدة ثقيلة، وأهم هذه الحالات:

1- في الحرف الأول من اسم دخلت عليه أداة التعريف (הֵא" הַיְדִיעָה")، وهي الـــ(הַ) في العبرية، مثل (הַסֵּפֶר = الكتاب).

2- في الحرف الأول من اسم دخل عليه حرف من حروف النسب، ما عدا الميم التي سيرد الحديث عنها أثناء شرح قاعدة الإدغام التالية، أما حروف النسب/الجر الخاصة بهذه القاعدة فهي (בכל)، هذا مع افتراض أن الاسم الذي دخل عليه أحد هذه الأحرف الثلاثة هو اسم معرف بـــ (הֵא" הַיְדִיעָה")، لأن هذه الهاء تُحذف عندما يدخل عليها حرف من أحرف النسب، وتُعطى حركتها لهذا الحرف، كما في الأمثلة التالية: (בַּכִּתָּה = في الصف)، وقد وردت على هذا النحو بدلاً من (בְּהַכִּתָּה)، أي تم حذف (הֵא" הַיְדִיעָה")،وعُوِّض عنها بـــ(דָּגֵשׁ חָזָק) في الحرف الأول من الاسم (בַּכִּתָּה)، كما أعطيت حركتها

وهي الـــ (פַּתָּח) في هذا المثال، لحرف الباء. ونفس الشرح السابق الوارد في هذا المثال ينطبق على كلمة (לַתַּלְמִיד=للتلميذ)، وذلك بدلاً من (לְהַתַּלְמִיד)، وعلى (כַּמֶּלֶךְ =كالملك) بدلاً من (כְּהַמֶּלֶךְ).

3- في حالة الإدغام، كما في الفعل (יִתֵּן = يعطي). وسبب التشديد هنا، هو أن ماضي الفعل (יִתֵּן) هو (נָתַן = أعطى)، فلما دخل عليه حرف المضارعة وهو اليود (י) هنا، أُدغمت النون في التاء، وشُدِّدت عين الفعل دلالة على هذا الإدغام، وإشارة إلى حرف النون المدغم في بنية الفعل (יִתֵּן).

وتندرج هذه القاعدة على حرف النسب الرابع (מִן) عند دخوله على الاسم النكرة، فعند ذلك تُدمج (نون מִן) في الحرف الأول من هذا الاسم، ما لم يكن حلقياً، مثل: (מִבֵּית הַסֵּפֶר)، أما إذا كان الحرف حلقياً، فتتغير حركة الميم من (חִירִיק קָטָן) إلى (צֵירֶה חָסֵר)، مثل (מֵרֹאשׁ = مُقَدَّماً)، وفي حال كان الاسم معرفاً بالهاء تظهر النون في النطق، غالباً، مثل: (מִן הַבַּיִת = من البيت).

4- في بعض الأفعال اللازمة لتعديتها، أي تحويلها من صيغة اللازم إلى صيغة المتعدي، كما في (יִשֵּׁב = أجلس)، وأصله الفعل اللازم (יָשַׁב= جلس)، وفي (נִסַּע = سُفِّر، استؤصل)، وأصله (נָסַע = سافر)، كذلك الأمر في (שִׁכֵּב = أضْجَعَ)، وأصله (שָׁכַב = اضطجع). كما قد يأتي التشديد في بعض الأفعال للمبالغة، مثل: (שִׁבֵּר = كسَّر). وقد يأتي التشديد في أفعال أخرى للمطاوعة مثل: (הִתְכַּוֵּן = قصد، هدف إلى).

5- أحياناً، تأتي الشدة الثقيلة، بعد الحركات الكبرى، لتحسين النطق (לְתִפְאֶרֶת - הַקְּרִיאָה)، كما في: (אֵלֶּה = هؤلاء)، و (כַּמָּה =كم)، (לָמָּה = لِمَ، لماذا).

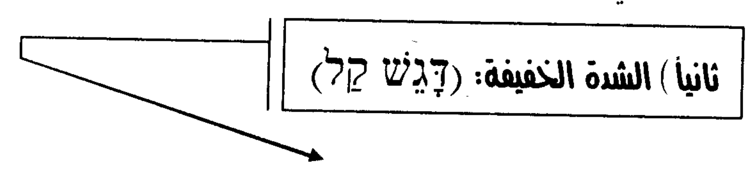
6- تأتي الشدة الثقيلة في أول حرف من كلمة سبقتها (מַה) الاستفهامية مثل: (מַה - זֶּה ؟ = ما هذا ؟)، أو (מַה) التعجبية مثل: (מַה - טּוֹב וּמַה - נָּעִים! = ما أطيب وما ألذ!).

ملاحظات הֶעָרוֹת

1- من النادر جداً أن ترد الشدة ثقيلة بعد حركة كبرى، كما في (אֵלֶּה)، بل أكثر ورودها بعد الحركات الصغرى.

2- لا تأتي الشدة بعد الـ (שְׁוָא נַע) ولا بعد حركات الـ (חֲטָף).

3- لا تأتي الشدة ثقيلة ولا خفيفة بعد حركة الـ (שׁוּרוּק).



هذه الشدة ترد في أحرف (בגד כפת) حصراً، وذلك لتغيير نطق ثلاثة منها فقط هي (בכפ)، لكن هذه الشدة واجبة الظهور في الأحرف الستة جميعاً، وذلك على نحوين:

1- إذا وقع أحد هذه الأحرف الستة في أول الكلمة، مثل: (בְּאֵר = بئر)، (דֶּרֶךְ = طريق)، (פָּרָה = بقرة)، (בֶּגֶד = ثوب)، (כֶּלֶב =كلب)، (תֶּבֶן = تبن، قش).

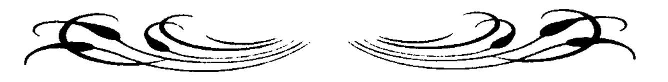
2- إذا وقع أحد هذه الأحرف في وسط الكلمة بعد سكون ساكن، مثل: (מִגְדָּל = برج، مئذنة)، (מִדְבָּר = صحراء)، (אַרְבֶּה = جراد).

הֶעָרוֹת

1) أحرف (בגד כפת) إذا وردت معجمة في أول الكلمة، فالشدة فيها خفيفة حتماً، بينما لا تأتي هذه الأحرف في آخر الكلمة إلا مهملة من النقط، ونادراً ما تأتي معجمة[7]، أما التاء فتأتي معجمة، في آخر الكلمة، شرط أن تكون مسبوقة بحرف ساكن أيضاً، مثل (הָלַכְתְּ = ذهبتِ).

2) أما عندما ترد أحرف (בגד כפת) في وسط الكلمة، فإذا كانت مسبوقة بسكون ساكن فالشدة فيها تكون خفيفة حتماً، مثل: (מִסְגָּד = مسجد)، (עַכְבָּר = فأر)، (פַּרְפַּר = فراشة)، (מִשְׁכָּב = مضجع، فراش)، (מִכְתָּב = رسالة)، أما إذا كانت أحرف (בגד כפת) مسبوقة بسكون متحرك، فغالباً ما تكون مهملة، أي خالية من النقط، كما في كلمة (זְכוּת = فَضْل)، وحتى إن سبقت هذه الكلمة بحرف جر مثل الباء، فصارت (בִּזְכוּת = بفضل)، تظل الكاف مهملة فيها، لأن أصل السكون في الزاين سكون متحرك.

3) وأما إذا جاءت أحرف (בגד כפת) غير مسبوقة بسكون ساكن أو متحرك، بل بحركة صغرى، وكانت هذه الأحرف مشددة، فالشدة فيها تكون ثقيلة، مثل: (שִׁבֵּר = كسَّر)، (מֵפִּיק = مُخْرِج).



---

[7]) ومن هذا النادر، الكاف عندما تأتي ضميراً متصلاً بحرف الجر (מִן)، للدلالة على المخاطب المفرد، (מִמֵּךְ).

תַּרְגִּיל

اقرأ الطرفة التالية وبين أنواع الشدة الواردة في بعض كلماتها:

בָּחוּר אֶחָד עָלָה לָאוֹטוֹבּוּס، שִׁלֵּם שֶׁקֶל, וְהַנֶּהָג נָתַן לוֹ עֹדֶף מִמֵּאָה, הַבָּחוּר לָקַח אֶת הַכֶּסֶף וְיָשַׁב.

אַחֲרֵי כַּמָּה דַּקּוֹת אָמַר לוֹ הַנֶּהָג:

- בָּחוּר! כַּמָּה כֶּסֶף נָתַתִּי לְךָ ?
- תִּשְׁעִים וְתִשְׁעָה, עָנָה הַבָּחוּר.
- וְכַמָּה אַתָּה נָתַתָּ לִי?
- שֶׁקֶל אֶחָד!
- אָז לָמָּה אַתָּה לֹא מְדַבֵּר?
- אֲנִי לֹא יוֹדֵעַ אֶת הַמְּחִירִים אֶצְלְכֶם.

אָמַר הַבָּחוּר, וְהֶחֱזִיר לַנֶּהָג אֶת הַכֶּסֶף שֶׁלּוֹ, וְיָרַד מִן הָאוֹטוֹבּוּס בִּמְהִירוּת.



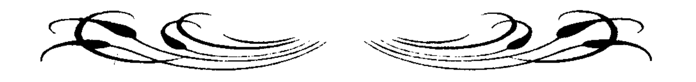
المُخرج הַמַּפִּיק

أحياناً تظهر الهاء في النطق، بعد حركات الـ (קָמַץ، פַּתַח، צֵירֶה، חוֹלָם بنوعيه) وذلك رغم ورود هذه الهاء في آخر الكلمة، أي رغم كونها ساكناً مستتراً (נָח נִסְתָּר). وفي هذه الحالة، توجد في الهاء نقطة تدعى (מַפִּיק) ومعناها (مُخْرِج)، **عدَّها بعض نحاة اليهود النوع الثالث من الشدة، وقد سُميت هذه النقطة مُخرجاً لأن وجودها يعني إمكانية إخراج الهاء في النطق، أي إخراجها من حالة الساكن المستتر إلى حالة الساكن الظاهر الذي يُكتَب ويُلفَظ.** وتكتب الهاء في هذه الحالة هكذا (הּ). وتأتي (הַמַּפִּיק) في موضعين رئيسين هما:

1- إذا كانت الهاء من الأحرف الأصلية في الكلمة، أي ليست حرف مدّ، كما في: (גֹּבַהּ = ارتفاع)، من (גָּבַהּ = ارتفع، تَكبَّر).

2- إذا وقعت الهاء ضمير جر أو نصب متصلاً للمفردة الغائبة، مثل: (סִפְרָהּ = كتابها)، ومثل: (שְׁלָחָהּ = أرسَلَها)، و(שְׁמָרָהּ = حَرَسَها).

3- كما يأتي المخرج في لفظ الجلالة (יָהּ، אֱלוֹהַּ = الله)، وفي كلمتي التحسر (הָהּ، אֲהָהּ = آه).



תַּרְגִיל

إقرأ النص التالي مراعياً، اثناء قراءة كلماته، نطق المخرج وأنواع الشدة الأخرى:

הַמְשֻׁגָּע

הָאִישׁ הַמְשֻׁגָּע גָּבַהּ מְאֹד, וּכְשֶׁרָאָה אוֹתוֹ כָּךְ אָחִיו הֶחָכָם, תָּמַהּ וְשָׁאַל אוֹתוֹ: עַל-מָה אַתָּה גָּבוֹהַּ כָּל- כָּךְ? מָה אַתָּה חוֹשֵׁב עַצְמְךָ ? אַתָּה לֹא אֱלוֹהַּ, אַתָּה רַק אִישׁ חַלָּשׁ...

הָאִישׁ הַגָּבוֹהַּ תָּמַהּ לִשְׁמִיעַת הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה, עָמַד לְרֶגַע، רָצָה לְדַבֵּר מַשֶּׁהוּ, אֲבָל לֹא יָכֹל.

הִתְמַהְמֵהַּ, וְאַחֲרֵי כַּמָּה דָּקוֹת פָּנָיו נָגַהּ, אוֹר נָאֶה הֵאִיר אֶת פָּנָיו, כְּבָר חָזַר לֶאֱלוֹהַּ, אוֹ כָּמַהּ לַחֲזֹר וְאָמַר:

אֱלֹהִים, רַק אַתָּה הַכָּמוּהַּ, וַאֲנִי סְתַם חוֹטֵא וּמְבַקֵּשׁ סְלִיחָה אֲדוֹנָי.



الأحرف المزيدة

אוֹתִיּוֹת הַשִּׁמּוּשׁ

هاء التعريف הֵ" הַיְדִיעָה

هاء الاستفهام הֵ" הַשְּׁאֵלָה

هاء الغاية הֵ" הַמְּגַמָּה

(שֶׁ)الموصولية אוֹת הַזִּקָּה

واو العطف ו" הַחִבּוּר

أحرف (בכל"ם)

الأحرف المزيدة

אוֹתִיּוֹת הַשִּׁמּוּשׁ

يقصر بعض النحاة تسمية (אוֹתִיּוֹת הַשִּׁמּוּשׁ) على أحرف (בכל"ם) وأحرف المضارعة المعروفة في النحو العبري بأحرف (אית"ן)، وهي تقابل أحرف (أنيت) الموجودة في النحو العربي والمعروفة بأحرف المضارعة أيضاً. لكن نحاة آخرين، يرون إطلاق تسمية (אוֹתִיּוֹת הַשִּׁמּוּשׁ)، بالإضافة إلى ما سبق، على طائفة أخرى من الأحرف هي: (הַ" הַיְדִיעָה = هاء التعريف)، (הֲ" הַשְּׁאֵלָה = هاء الاستفهام)، (הַ" הַמְּגַמָּה = هاء الغاية)، (שֶׁ الموصولية)، (ו" הַחִבּוּר = واو العطف).

في كل الأحوال، ولأن هذه الأحرف كثيرة الاستخدام جداً في تراكيب اللغة العبرية، إذ لا تكاد تخلو من أحدها جملة أو عبارة[1]، فقد رأيت البدء بالتعرف على قواعد ضبطها واستخدامها، إذ لابد من معرفة هذه القواعد، لتجنب تكرار الوقوع في أخطاء كثيرة، ولاسيما أثناء القراءة.

---

[1]) باستثناء (ו"הַהִפּוּךְ) النادر استخدامها في العبرية الحديثة، ولذلك أجلت الحديث عنها لمرحلة تالية في تعليم العبرية.

هاء التعريف הֵ" הַיְדִיעָה

أداة التعريف في اللغة العبرية هي حرف الهاء (ה) الذي يقابل في عمله ووظيفته (ال) التعريف العربية. ولهاء التعريف العبرية قواعد تضبط تشكيلها بالحركة المناسبة للحرف الأول من الاسم الذي تدخل عليه، وقواعد تضبط استخدامها مع الأسماء المختلفة، وفيما يلي إيضاح لكلا هذين النوعين من القواعد.

أولاً: قواعد ضبط حركة (הֵ" הַיְדִיעָה):

الأصل في تشكيلها، هو الـ (פַּתָּח)، مع تشديد الحرف الأول من الاسم الذي يليها، بشدة ثقيلة، مثل: (הַיֶּלֶד = الولد)، (הַנַּעֲרָה = الشابة)، (הַפָּרָה = البقرة)، (הַגֶּשֶׁם = المطر)، (הַגָּדוֹל = الكبير)، (הַשֵּׁבֶט = القبيلة)، (הַמּוֹרֶה = المدرس).

لكن، ولما كانت الحروف الحلقية في العبرية (אהחע)+ (ר) لا تقبل الشدة، كما مر بنا في باب الشدة الثقيلة، فلذلك عندما تدخل هاء التعريف على اسم مبدوء بحرف حلقي، يخلو هذا الحرف من الشدة، ويعوَّض عن تشديده بتغيير ضبط حركة هاء التعريف الداخلة عليه، وذلك على النحو التالي:

1) إذا دخلت (הֵ" הַיְדִיעָה) على اسم مبدوء بــ (א) أو (ר)، مهما كان شكلهما، تُضبَط الهاء بالــ (קָמַץ)، مثل: (הָאוֹר = النور)، (הָרִאשׁוֹן = الأول).

2) إذا دخلت (הֵ" הַיְדִיעָה) على اسم مبدوء بحرف (ע) مشكول بأي حركة غير الــ (קָמַץ)، تُضبَط الهاء عندئذ بالــ (קָמַץ)، مثل: (הָעֶרֶב = المساء)، (הָעֲרֵמָה = الركام).

3) تُضبَط (הֵ" הַיְדִיעָה) بالــ (פַּתָּח) إذا دخلت على اسم مبدوء بــ (ה) أو (ח) مشكولين بأي حركة غير الــ(קָמַץ)، دون تشديد أي من هذين الحرفين. مثل: (הַחוּט = الخيط)، (הַהֵפֶךְ = العكس)، (הַהַקְשָׁבָה =

الإصغاء). وقد شذ عن هذه القاعدة اسما الإشارة (הָהֵם = أولئك للذكور)، (הָהֵן= أولئك لجماعة الإناث)، إذ تُضبَط الهاء في بداية كليهما بالـ(קָמַץ).

4) إذا دخلت (הֵ" הַיְדִיעָה) على اسم مبدوء بحرف (ה أو ח أو ע) مشكول بالـ (קָמַץ)، فيجب شكلها حينئذ بالـ (סֶגוֹל)، مثل: (הֶהָפוּךְ = المعكوس، المقلوب)، (הֶחָכָם = الذكي)، (הֶעָנִי = الفقير).

5) إذا دخلت (הֵ" הַיְדִיעָה) على اسم مؤلف من مقطع واحد، وكان أولـه (ה) أو (ע) مشكولاً بالـ (פַּתָח)، فيجب في هذه الحالة أن تشكل هاء التعريف والحرف الأول من الاسم الذي دخلت عليه بالـ (קָמַץ)، مثل: (עַם)، (הָעָם = الشعب)، (הַר)، (הָהָר = الجبل).

ملخص قواعد ضبط حركة (הֵ" הַיְדִיעָה):

الأصل في تشكيلها (הַ)
ה ← (א، ר) مهما كان شكلهما = הָ
ה ← (ע) غير مشكولة بـ (קָמַץ) = הָ
ה ← (ה، ח) غير مشكولتين بـ (קָמַץ) = הַ
ה ← (ע،ה، ח) مشكولة بالـ (קָמַץ) = הֶ
ה ← كلمة من مقطع واحد أوله (הַ، עַ) = הָ

ثانياً: قواعد استخدام (הַ" הַיְדִיעָה):

1) لا تُعرَّف أسماء العلم، وفي مقدمتها اسم (الله = אֱלֹהִים)، بالهاء لأن هذه الأسماء مُعرَّفة بالعلمية، وكذلك بعض الأسماء التي تُعتبر معرفة بنفسها في العبرية مثل (תֵּבֵל = الكون). وقد استثني من هذه القاعدة بعض أسماء الجبال والسهول والأنهار، مثل: (הַלְּבָנוֹן = جبل لبنان)، (הַשָּׁרוֹן =سهل شارون)، (הַיַּרְדֵּן = نهر الأردن)، (הַנִּילוֹס = نهر النيل)، (הַיָּם הַתִּיכוֹן = البحر المتوسط)، (הַכַּרְמֶל = جبل الكرمل).

2) لا يُشدد الحرف الذي يلي (הַ" הַיְדִיעָה) إذا كان ياء ساكنة (יְ)، أو ميماً ساكنة (מְ)، مثل: (הַיְלָדִים = الأولاد)، (הַיְדִיעָה = المعرفة)، (הַמְדַבְּרִים = المتكلمون)، (הַמְשֻׁמָּר = المحفوظ). وشذّ عن هذه القاعدة أسماء معدودة، من أهم ما يميزها أن يكون الحرف الثاني فيها، بعد الياء الساكنة، إما (ה) أو (ע)، مثل: (הַיְּהִירוּת = التكبر، العجرفة)، (הַיְּהוּדִים = اليهود)، (הַיְּעָרִים = الغابات)، (הַיְּעִילוּת = النجاعة، الفعالية).

3) ثمة أسماء قليلة يطرأ تغيير ملحوظ على حركة حرفها الأول بعد دخول (הַ" הַיְדִיעָה) عليها، وفيما يلي ذكرٌ لبعض هذه الأسماء مع بيان ما يطرأ على كل منها بعد تعريفه:

قبل دخول (הַ" הַיְדִיעָה)	بعد دخول (הַ" הַיְדִיעָה)
אֶרֶץ	הָאָרֶץ
אֲרוֹן	הָאָרוֹן
חַג	הֶחָג
רַע	הָרָע

4) إذا دخل حرف من حروف (בכל) على اسم معرف بـ(הַ" הַיְדִיעָה)، تحذف الهاء من الاسم وتنقل حركتها مهما كانت إلى حرف الجر، مثل: (בַּגַּן = في البستان)، عوضاً عن (בְּהַגַּן)، (כַּעֵץ =كالشجرة) عوضاً عن (כְּהָעֵץ)، (לָאִישׁ = للرجل) عوضاً عن (לְהָאִישׁ).

5) في العبرية، كما في العربية، لا تلحق (הַ" הַיְדִיעָה) المضاف (הַנִּסְמָךְ) لأنه معرَّف بالإضافة، بل تدخل على المضاف إليه (הַסּוֹמֵךְ)، كما في قولنا: (בַּעַל הַבַּיִת = صاحب البيت)، (רֹאשׁ הָעִיר= المحافظ).

6) في العبرية، كما في العربية، تتبع الصفة الموصوف في التعريف والتنكير، ولذلك إذا دخلت (הַ" הַיְדִיעָה) على اسم وجب إدخالها على صفته أيضاً، مثل: (הַתַּלְמִיד הֶחָרוּץ = التلميذ المجتهد)، (הַבַּת הַקְּטַנָּה = البنت الصغيرة).

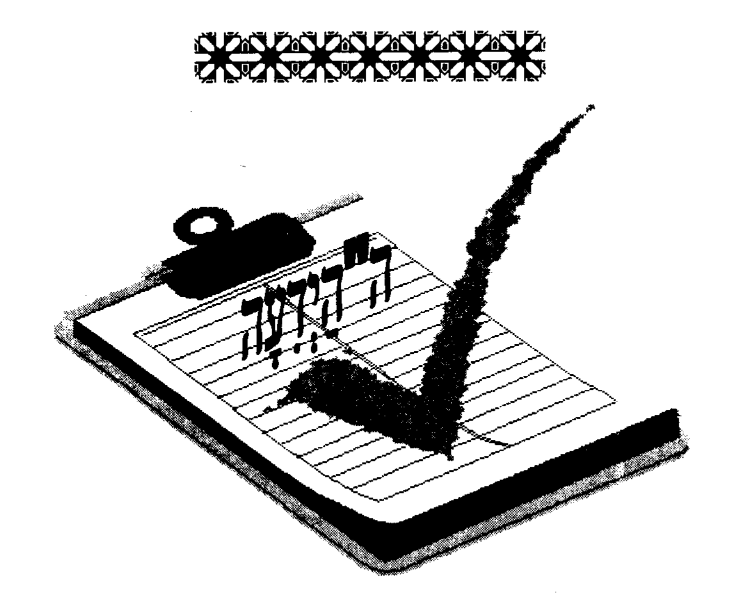
7) إذا دخلت (הַ" הַיְדִיעָה) على واحد من أسماء الزمان، تأخذ وظيفة اسم الإشارة وتحل محله كما في قولنا: (אֲנִי אֵלֵךְ הָעֶרֶב לַתֵּיאַטְרוֹן = سأذهب هذا المساء إلى المسرح)، (הַיּוֹם אֲנִי בֶּן עֶשְׂרִים = هذا اليوم أنا ابن عشرين سنة). وتنطبق هذه القاعدة على سائر أسماء الزمان مثل: (שָׁנָה، שָׁבוּעַ، חֹדֶשׁ، לַיְלָה، פַּעַם) وغيرها.

8) كما يمكن أن تصبح (הַ" הַיְדִיעָה) بمعنى الاسم الموصول (אֲשֶׁר/שֶׁ) عندما تدخل على الفعل بصيغة الـ (הֹוֶה)/اسم الفاعل في العبرية، كما في قولنا: (הָעַיִן הַשּׁוֹמֶרֶת הִיא עַיִן טוֹבָה = العين التي تحرس هي عين طيبة)، (אַתָּה הַהוֹלֵךְ מִכָּאן = أنت الذي تذهب من هنا). فالهاء في كلمة (הַשּׁוֹמֶרֶת) الواردة في المثال الأول عادلت (שֶׁ) الموصولية في قولنا (שֶׁשּׁוֹמֶרֶת) تماماً من حيث المعنى وحلت محلها، وكذلك الأمر بالنسبة لكلمة (הַהוֹלֵךְ) الواردة في المثال الثاني.

תַּרְגִּיל

أدخل (הֵ" הַיְדִיעָה) على الكلمات التالية، مع ضبطها بالحركة الصحيحة:

(יֶלֶד, מִכְנָסַיִם, סְפָרִים, הֲלָכָה, הֶתֵּר, הוֹרִים, חַיּוֹת, הִתְפַּתְּחוּת, חֵן, חֶדֶר, חֹדֶשׁ, הָמוֹן, רֹאשׁ, עָשִׁיר, עִיר, עֶבֶד, עֵגֶל, עֲבוֹדָה, עִתּוֹן, עֵת, חֳדָשִׁים, רִבָּה, מְחַמֵּד, אַבְרָהָם, בֵּית-כְּנֶסֶת, רֹאשׁ-מֶמְשָׁלָה, עוֹר, כְּעָשִׁיר, לְיֶלֶד, שׁוֹמֵר, לוֹמֶדֶת, יְדִידוּת, אֵשׁ, קָסִיּוֹן, הֶעָרָה, עוֹלָם חָדָשׁ, עֵץ גָּדוֹל, גְּבֶרֶת יָפָה, גַּן חַיּוֹת).



هاء الاستفهام הַ" הַשְּׁאֵלָה

(הַ" הַשְּׁאֵלָה) וְגַם (הַאִם = هل)، هما حرفا استفهام في العبرية، أما باقي أدوات الاستفهام فأسماء، كما هو الحال في العربية. ووظيفة (הַ" הַשְּׁאֵלָה) هي طلب التصور، كما في قولك: (הֲתַלְמִיד רָאִיתָ אִם תַּלְמִידָה؟ =أتلميذٌ رأيتَ أم تلميذة؟) أو طلب التصديق، مثل: (הֲקָרָאתָ אֶת הַשִּׁעוּר؟ = أقرأتَ الدرس؟).

ولتمييز عمل الهاء في جملة ما، هل هو للتصور أم للتصديق، علينا الإجابة عن السؤال الذي وردت الهاء في أوله، فإن صحت الإجابة بـــ(כֵּן = نعم) أو (לֹא = لا)، فإن الهاء تكون في مثل هذه الحال لطلب التصديق، وإلا كانت لطلب التصور، كما في قولك: (הֶעָנִי אַתָּה אוֹ עָשִׁיר؟ = أفقير أنت أم غني؟)، لأن الجواب عن مثل هذا السؤال هو بيان الوضع أو الصورة المُسْتَفْهَمُ عنها بالقول: (אֲנִי עָנִי)، أو (אֲנִי עָשִׁיר).

والأصل في هاء الاستفهام أن تشكل بالـــ (חֲטַף פַּתָּח) هكذا (הֲ) مثل: (הֲשָׁמַעְתָּ؟ =هل سمعتَ؟)، (הֲקָרָאתָ؟ = هل قرأتَ؟)، (הֲשָׁמַרְתְּ؟ = أحرستِ؟). وهناك حالتان يتغير فيهما تشكيل هاء الاستفهام وهما:

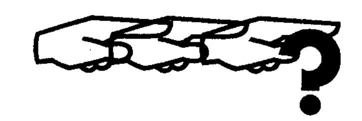
1) تشكل هاء الاستفهام بالـــ (פַּתָּח) إذ دخلت على حرف ساكن، أو مشكول بـــ(חֲטַף פַּתָּח) لأنه يُعتبر سكوناً متحركاً، وفي العبرية لا يجتمع سكونان في أول الكلمة كما لا يجتمع حطافان، مثل: (הַיְדַעְתֶּם؟ = أعرفتم؟)، (הַלְמַדְתֶּם؟ = أدرستم؟)، (הַאֲמַרְתֶּן؟ = أقُلْتُنَّ؟). وتشكل هاء الاستفهام بالـــ(פַּתָּח) أيضاً إذا دخلت على أحد الأحرف الحلقية (אהח"ע) مثل: (הַאַתָּה אוֹמֵר זֹאת؟ = أأنت تقول ذلك؟)، (הַהוֹלֵךְ הוּא؟ = أذاهب

هو؟)، (הַחוֹלֶה אַתָּה? = أمريض أنت؟)، (הַעוֹבֵד אַתָּה בָּעֶרֶב? = أعامل أنت في المساء؟).

2) تشكل هاء الاستفهام بالـ(סֶגוֹל) إذا دخلت على الأحرف الحلقية المشكولة بالـ(קָמַץ)، مثل: (הֶהָיְתָה כָּזֹאת? = أكانت كذلك؟)، (הֶחָזָק הוּא? = أقوي هو؟)، (הֶעָלִיתָ? = أهاجرتَ).

ملخص قواعد ضبط حركة (הַ" הַשְׁאֵלָה):

قبل (א، ה، ח، ע) مشكولة بـ (קָמַץ)	قبل (אהח"ע) غير مشكولة بـ (קָמַץ)، وقبل حرف مشكول بـ (שְׁוָא)	الأصل في تشكيل (הַ" הַשְׁאֵלָה)
הֶ	הַ	הֲ



שִׂיחָה בָּרְחוֹב

נָדָה: בֹּקֶר טוֹב סֶלְטָן, גַּם אַתָּה בְּדַמֶּשֶׂק?

סֶלְטָן: בֹּקֶר טוֹב נָדָה! כֵּן, עַכְשָׁו גַּם אֲנִי בְּדַמֶּשֶׂק, וְגַם הַמִּשְׁפָּחָה פֹּה. מַה שְׁלוֹמֵךְ נָדָה?

נָדָה: טוֹב, תּוֹדָה רַבָּה סֶלְטָן, וּמָה שְׁלוֹמְךָ אַתָּה?

סֶלְטָן: גַּם שְׁלוֹמִי טוֹב, וּשְׁלוֹם הַמִּשְׁפָּחָה טוֹב, תּוֹדָה לָאֵל.

נָדָה: אֵיפֹה אַתָּה גָּר סֶלְטָן?

סֶלְטָן: פֹּה, בִּרְחוֹב אַלְמַזָּה.

נָדָה: גַּם אֲנִי גָּרָה בִּרְחוֹב אַלְמַזָּה, וְגַם אַבְרָהָם גָּר פֹּה.

סֶלְטָן: אַבְרָהָם, הַסְּטוּדֶנְט הֶחָדָשׁ?

נָדָה: כֵּן. טוֹב לָגוּר בְּדַמֶּשֶׂק וְיָפֶה.

סֶלְטָן: הִנֵּה הוּא אַבְרָהָם. בֹּקֶר טוֹב אַבְרָהָם.

אַבְרָהָם: בֹּקֶר טוֹב סֶלְטָן, בֹּקֶר טוֹב נָדָה. מַה שְׁלוֹמְכֶם?

סֶלְטָן: בָּרוּךְ-הַשֵּׁם, שְׁלוֹמֵנוּ טוֹב, וּמַה שְׁלוֹמְךָ אַתָּה?

אַבְרָהָם: אֲנִי בְּסֵדֶר, תּוֹדָה.

סֶלְטָן: אַתָּה לָמַדְתָּ אֶת הַשִּׁעוּר הָרִאשׁוֹן?

אַבְרָהָם: סְלִיחָה! מַה אַתָּה אוֹמֵר? אֲנִי לֹא מֵבִין. אֶפְשָׁר

לְדַבֵּר יוֹתֵר לְאַט, בְּבַקָּשָׁה!

סֶלְטָן: בְּרָצוֹן רָב, אֲנִי שׁוֹאֵל: אַתָּה לָמַדְתָּ אֶת הַשִּׁעוּר הָרִאשׁוֹן?

אַבְרָהָם: עַכְשָׁו אֲנִי מֵבִין בְּדִיּוּק. אֲנִי מִצְטַעֵר. לֹא, אֲנִי לֹא לָמַדְתִּי אֶת הַשִּׁעוּר הַזֶּה.

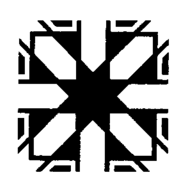
נָדָה: עַל לֹא דָּבָר, אַבְרָהָם.

אַבְרָהָם: תּוֹדָה.

סֶלְטָן וְנָדָה: וְעַכְשָׁו, שָׁלוֹם אַבְרָהָם, וּדְרִישַׁת-שָׁלוֹם לַמִּשְׁפָּחָה.

אַבְרָהָם: שָׁלוֹם סֶלְטָן, שָׁלוֹם נָדָה, שָׁלוֹם וּלְהִתְרָאוֹת.

סֶלְטָן וְנָדָה: שָׁלוֹם וּבְרָכָה!





לָמַד	לוֹמֵד	לוֹמֶדֶת	לִלְמד
יָדַע	יוֹדֵעַ	יוֹדַעַת	לָדַעַת
אָמַר	אוֹמֵד	אוֹמֶדֶת	לֵאמֹר/ לוֹמַר
גָּר	גָּר	גָּרָה	לָגוּר
בָּא	בָּא	בָּאָה	לָבוֹא
שָׁאל	שׁוֹאֵל	שׁוֹאֶלֶת	לִשְׁאל
הֵבִין	מֵבִין	מְבִינָה	לְהַבִין
דִּבֵּר	מְדַבֵּר	מְדַבֶּרֶת	לְדַבֵּר
הִצְטַעֵ	מִצְטַעֵר	מִצְטַעֶר	לְהִצְטַעֵר

هاء الغاية הֵ" הַמְּגַמָּה

سميت بهذا الاسم لأنها تشير إلى غاية مكانية معينة، أي إلى هدف أو اتجاه أو مكان معين. وتأتي هذه الهاء في نهاية الكلمة، مثل:

(אַרְצָה = לָאָרֶץ = إلى البلاد)، (הָעִירָה = לָעִיר = إلى المدينة)، (הַבַּיְתָה = לַבַּיִת = إلى البيت)، (שָׁמָּה = לְשָׁם = إلى هناك)، (יָמִינָה = לְיָמִין = إلى اليمين)، (שְׂמֹאלָה = לִשְׂמֹאל = شمالاً).

הַטָּיַת פְּעָלִים בזמן הוה

יָחִיד	יְחִידָה	רַבִּים	רַבּוֹת
לוֹמֵד	לוֹמֶדֶת	לוֹמְדִים	לוֹמְדוֹת
יוֹדֵעַ	יוֹדַעַת	יוֹדְעִים	יוֹדְעוֹת
אוֹמֵר	אוֹמֶרֶת	אוֹמְרִים	אוֹמְרוֹת
גָּר	גָּרָה	גָּרִים	גָּרוֹת
בָּא	בָּאָה	בָּאִים	בָּאוֹת
שׁוֹאֵל	שׁוֹאֶלֶת	שׁוֹאֲלִים	שׁוֹאֲלוֹת
מֵבִין	מְבִינָה	מְבִינִים	מְבִינוֹת
מְדַבֵּר	מְדַבֶּרֶת	מְדַבְּרִים	מְדַבְּרוֹת
מִצְטַעֵר	מִצְטַעֶרֶת	מִצְטַעֲרִים	מִצְטַעֲרוֹת

/שֶׁ/ الموصولية אוֹת הַזִּקָּה

وهذا الحرف أو الأداة التي تُشكل بالـــ (סֶגּוֹל) دائماً، هي اختصار لاسم الموصول العبري الوحيد (אֲשֶׁר)، (כִּנּוּי הַהֶמְשֵׁךְ) الذي يستخدم بنفس اللفظ مع كل الضمائر، للدلالة على المفرد والجمع بنوعيهما: المذكر والمؤنث. ومن الضروري الملاحظة أن /שֶׁ/ الموصولية عندما تدخل على كلمة ليست مبدوءة بحرف حلقي، فإنها تُشدِّد هذا الحرف بشدة ثقيلة،كما في قولنا: (זֶה הוּא הָאִישׁ שֶׁנָּסַע אֶתְמוֹל = هذا هو الرجل الذي سافر البارحة).

وإذا كانت في الحرف الذي يلي /שֶׁ/ شدة خفيفة، كونه من أحرف (בגד כפת)، فإن هذه الشدة تصبح ثقيلة، كما في قولنا: (הָאִישׁ שֶׁבָּא = الرجل الذي جاء)، (הַמִּכְתָּב שֶׁכָּתַבְתְּ = الرسالة التي كتبتَ). أما إذا تلا /שֶׁ/ الموصولية كلمة مبدوءة بحرف حلقي، فلا يشدد هذا الحرف، كما في قولنا: (אֲנִי יוֹדֵעַ מַה שֶּׁאֲנִי אוֹמֵר = أنا أعرف ما أقول).

תַּרְגִּיל

إقرأ النص التالي مراعياً عمل (הֵ" הַמְּגַמָּה) و (אוֹת הַזִּקָּה/שֶׁ/):

עָבְרוּ כְּבָר שְׁלֹשָׁה חֳדָשִׁים מִיּוֹם שֶׁאַחְמַד נַגָּר עָזַב אֶת בֵּיתוֹ וְנָסַע לְקָהִיר לְבַקֵּר אֵצֶל דּוֹדוֹ שָׁם, עַכְשָׁו הוּא חוֹזֵר הַבַּיְתָה, חוֹזֵר אַרְצָה, וְשִׂמְחָה רַבָּה בַּמִּשְׁפָּחָה, בָּאִישׁ שֶׁבָּא הָעִירָה.

****

واو العطف ו" הַחִבּוּר

الأصل فيها أن تشكل بالسكون المتحرك (שְׁוָא נָע)، مثل: (לָמַד וְצָלַח = درس ونجح)، (עֲלֵה וְהַצְלַח = ليحالفك النجاح). ولكن حركتها تتغير في الأحوال التالية:

1) بما أنه لا يجوز في العبرية، اجتماع سكونين في أول الكلمة، فإن واو العطف تشكل بالـ (שׁוּרוּק) إذا دخلت على حرف ساكن، وتلفظ كالهمزة المضمومة (أُ) مثل: (חָלָב וּדְבַשׁ = حليب وعسل)، (צְלַח וּרְכַב! = أتمنى لك السعادة، ليكن النجاح حليفك).

2) تشكل واو العطف بالـ (שׁוּרוּק) أيضاً إذا دخلت على أحد الأحرف الشفهية (בומ"ף) كقولنا: (לֶחֶם וּבָשָׂר = خبز ولحم)، (חַלּוֹן וּוִילוֹן = نافذة وستارة)، (הַיּוֹם וּמָחָר = اليوم وغداً).

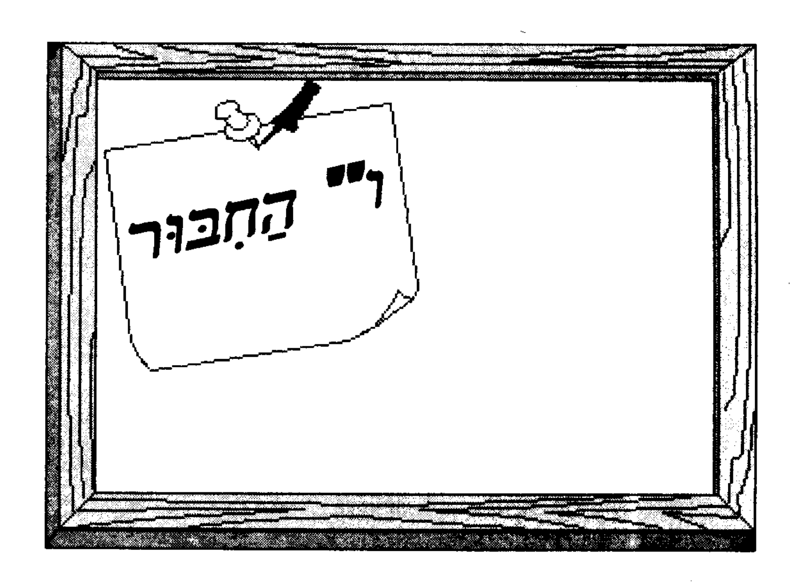
وفي هذه الحالة، والتي قبلها تزول الشدة من الحرف الأول للكلمة التي تسبقها (ו" הַחִבּוּר) لأن الـ(ו") تتحول إلى (שׁוּרוּק) لا يجوز أن يأتي بعدها شدة.

3) إذا دخلت واو العطف على ياء ساكنة تشكل بالـ (חִירִיק קָטָן)، ويسقط سكون الياء، لأنها تصبح حرف مدٍّ بعد الـ(חִירִיק)، مثل: (אֲנָשִׁים וִילָדִים = رجال وأولاد)، (דַּמֶּשֶׂק וִירוּשָׁלַיִם = دمشق والقدس).

4) تأخذ واو العطف الجزء الثاني من الحركة المركبة إذا دخلت على حرف مشكول بإحدى حركات الـ (חֲטַף פַּתָּח، חֲטַף קָמַץ، חֲטַף סֶגוֹל)، مثل: (עֲשִׁירָה וַעֲנִיָּה = غنية وفقيرة)، (סִירָה וָאֳנִיָּה = زورق وسفينة). (שֶׁקֶר וֶאֱמֶת = كذب وحقيقة).

ملخص قواعد ضبط حركة (ו" הַחִבּוּר):

حركتها الأصلية	قبل سكون أو حرف شفوي	قبل يود ساكنة	قبل حركة (חֲטָף)		
			ֳ	ֲ	ֱ
וְ	וּ	וִ	וָ	וַ	וֶ



أحرف الجر (בכל"ם)

لا تكاد تختلف قواعد ضبط أحرف الجر (בל"ך) عن قواعد ضبط واو العطف، فالأصل في هذه الأحرف أن تشكل بالسكون المتحرك (שְׁוָא נָע)، مثل: (נוֹלַדְתִּי בְּדַמֶּשֶׂק = ولدتُ بدمشق)، (נָסַעְתִּי לְקָהִיר = سافرتُ إلى القاهرة)، (יָפָה כְּיָרֵחַ = جميلة كقمر). ومن الملاحظ أن هذه الأحرف عندما تدخل على كلمة مبدوءة بأحد أحرف (בגד כפת)، تزول الشدة الخفيفة منها، لأنه لا يجوز بقاء شدة بعد سكون متحرك، فنقول: (בְּבֵית-סֵפֶר = في مدرسة)، (לְכֶרֶם = لكَرْم، لبستان).

وتتغير حركة هذه الأحرف في الأحوال التالية:

1) تصبح الـ(חִירִיק קָטָן) هي حركة هذه الأحرف الثلاثة (בל"ך) إذا دخلت على حرف ساكن، كي لا يجتمع سكونان في أول الكلمة، مثل: (הָלַכְתִּי בִּרְחוֹבוֹת הָעִיר = سرتُ في شوارع المدينة). أما إذا كان الحرف الساكن ياء، فيسقط سكونه ويتحول إلى حرف مدٍّ، مثل: (כִּילָדִים = كالأولاد).

2) إذا دخل أحد الحروف الثلاثة (בל"ך) على حركة مركبة، أخذ الجزء الثاني من الحركة المركبة، مثل: (בֶּאֱמֶת = في الحقيقة)، (וַאֲנִי = وأنا)، (בָּאֳנִיָּה = بالسفينة).

3) إذا دخلت حروف (בל"ך) على اسم محلى بهاء التعريف، حذفت الهاء، ونقلت حركتها إلى حرف الجر، مثل: (בַּבַּיִת = في البيت)، (כֶּעָנִי = كالفقير)، (לָעֶרֶב = للمساء).

ملخص قواعد ضبط حركة أحرف (בל"ך):

حركتها الأصلية	قبل سكون	قبل ياء ساكنة	قبل حركة (חֲטָף)		
			ֲ	ֱ	ֳ
בְּ - כְּ - לְ	בִּ - כִּ - לִ	בִּי- כִּי- לִי مع حذف سكون الياء	בַּ - כַּ - לַ	בֶּ - כֶּ - לֶ	בָּ - כָּ - לָ

حرف الجر /מ/:

حرف /מ/، أصله (מִן)، وعلى ذلك فإنه يشكل بالـ (חִירִיק קָטָן)، ويشدد ما بعده بشدة ثقيلة تعويضاً عن النون المحذوفة، مثل: (מִפֹּה = من هنا)، (מִשָּׁם = من هناك). وإذا تلته ياء ساكنة، فيسقط سكون الياء، ولا تُشدد، لأنها تغدو حرفَ مد، مثل: (מִירוּשָׁלַיִם = من القدس).

وإذا دخل حرف الـ /מ/ على أحد الأحرف الحلقية (אהח"ע) + (ר) التي لا تقبل الشدة، فإن حرف الجر /מ/ يشكل بالـ(צֵירֶה) بدل الـ(חִירִיק קָטָן)، مثل: (מֵראשׁ = مقدماً)، (מֵעִירָק = من العراق).

תַּרְגִיל

اقرأ النص التالي وعلل سبب ضبط واو العطف وأحرف (בל"ך)، بما ضبطت به:

אַתָּה וַאֲנִי שְׁנֵי תַּלְמִידִים, בְּבֵית-סֵפֶר אֶחָד וּבְמָכוֹן אֶחָד. אֲנִי גָּר פֹּה בְּדַמֶּשֶׂק, וְגַם אַתָּה גָּר פֹּה. אֲבָל אֲנִי אוֹהֵב לִלְמוֹד הַרְבֵּה, וְאַתָּה לֹא. אֲנִי אוֹהֵב לֶאֱכֹל לֶחֶם וּבָשָׂר, וְאַתָּה אוֹהֵב לִשְׁתּוֹת חָלָב וּדְבַשׁ. אֲנִי רוֹצֶה לָלֶכֶת לִירוּשָׁלַיִם וְאַתָּה רוֹצֶה לָגוּר בְּדַמֶּשֶׂק. אֲנִי אוֹהֵב לִנְסֹעַ בַּמָּטוֹס אֲבָל אַתָּה אוֹהֵב לִנְסֹעַ בָּאֳנִיָּה. לָכֵן, אַתָּה לֹא אֲנִי.





אֳנִיָּה



מָטוֹס

מָה עוֹשֶׂה הָאָדָם בַּיּוֹם וּבַלַּיְלָה?

כָּל יוֹם מַתְחִיל בַּבֹּקֶר וְנִגְמַר בָּעֶרֶב. וַאֲנַחְנוּ עוֹבְדִים בַּיּוֹם, וּבַלַּיְלָה שׁוֹכְבִים בַּמִּטָּה, כִּי בַּיּוֹם יֵשׁ אוֹר לַעֲבוֹד, וְאֵין אוֹר בַּלַּיְלָה. הָאוֹר בַּיּוֹם יָבוֹא מִן הַשֶּׁמֶשׁ שֶׁזּוֹרַחַת[2] בַּבֹּקֶר בַּשָּׁמַיִם, וּמֵאָז שֶׁהִיא שׁוֹקַעַת[3], מַתְחִיל הַחֹשֶׁךְ, מֵהָעֶרֶב עַד הַשַּׁחַר. וּבַחֹשֶׁךְ אֵין אֲנַחְנוּ יְכוֹלִים לַעֲבֹד, כִּי לֹא רוֹאִים הֵיטֵב. לָכֵן אֲנַחְנוּ מַדְלִיקִים אֶת אוֹר הַחַשְׁמַל, בָּרְחוֹב، בַּבַּיִת, בַּמְּכוֹנִית, בַּחֲנוּת, בַּמַּחְסָן, וּבְכֹל מָקוֹם, כְּדֵי לִרְאוֹת הֵיטֵב.

בְּסוֹף הַלַּיְלָה, כְּשֶׁאֲנִי הוֹלֵךְ אֶל חֲדַר הַשֵּׁנָה, לִישׁוֹן בַּמִּטָּה, אֲנִי מְכַבֶּה אֶת הַמְּנוֹרָה. אַחֲרֵי-כֵן, וּמִן הַחַלּוֹן, אֲנִי רוֹאֶה בַּשָּׁמַיִם אֶת הַיָּרֵחַ עִם הַרְבֵּה כּוֹכָבִים.

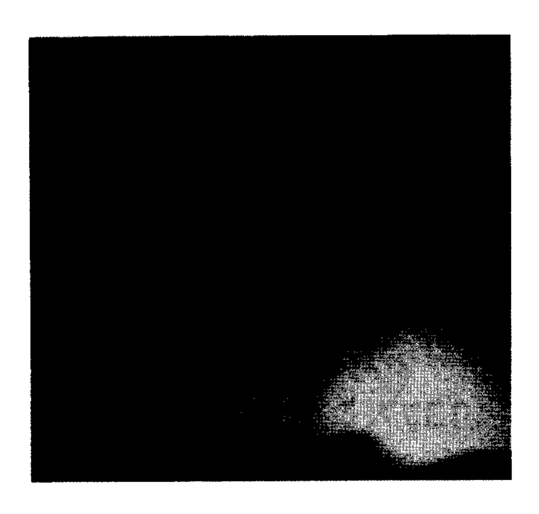
הַשֶּׁמֶשׁ זוֹרַחַת מִן הַמִּזְרָח, וְשׁוֹקַעַת מִן הַמַּעֲרָב, אֲבָל אֵין הִיא זוֹרַחַת מִן הַצָּפוֹן אוֹ מִן הַדָּרוֹם. וּמֵאָז שֶׁהַשֶּׁמֶשׁ זוֹרַחַת,

---

[2] וְגַם זוֹרֵחַ.

[3] וְגַם שׁוֹקֵעַ.

אֲנַחְנוּ קָמִים, מִתְרַחֲצִים, אוֹכְלִים אֲרוּחַת בֹּקֶר, לוֹבְשִׁים אֶת בְּגָדֵינוּ, וְהוֹלְכִים לָעֲבוֹדָה.







أقسام الكلمة

חֶלְקֵי הַדִּבּוּר

ينقسم الكلام في العبرية إلى:

اسم (שֵׁם)، وفعل (פֹּעַל)، وحرف (מִלָּה)،

والاسم:

مذكر ومؤنث זָכָר וּנְקֵבָה

مفرد ومثنى وجمع יָחִיד, זוּגִי, רַבִּים וְרַבּוֹת

اسم إشارة כִּנּוּי רֶמֶז

ضمير שֵׁם גּוּף

عدد שֵׁם מִסְפָּר

أولاً، الاسم: הַשֵׁם

أقسام الاسم (חֶלְקֵי הַשֵׁם)

ينقسم الاسم في العبرية إلى خمسة أقسام رئيسة وهي:

أولاً) اسم ذات (שֵׁם עֶצֶם): هو كل ما دلَّ على ما يمكن إدراكه بواحدة أو أكثر من الحواس الخمس، مثل (עֵץ = شجرة)، (מְנוֹרָה = مصباح)، (שִׁיר = أغنية)، (בֹּשֶׂם = عطر)، (עָפָר = تراب).

وينقسم اسم الذات بدوره إلى خمسة أقسام، هي:

1- اسم محسوس (שֵׁם עֶצֶם מוּחָשִׁי): (אֶבֶן = حجر)، (סֵפֶר = كتاب)، (תַּפּוּחַ = تفاحة).

2- اسم علم (שֵׁם עֶצֶם פְּרָטִי): مثل: (מֹשֶׁה = موسى)،(קָהִיר = القاهرة)، (סוּרְיָה = سورية).

3- اسم نكرة أو عام (שֵׁם עֶצֶם כְּלָלִי): وهو ما دلَّ على أي كائن بشكل عام، أي دون تحديد، مثل: (עוֹף = طير)، (אִישׁ = رجل)، (סוּס = حصان، (יָם = بحر)، (עִיר = مدينة)، (יֶלֶד = ولد).

4- اسم جمع (שֵׁם עֶצֶם קִבּוּץ): وهو اسم مفرد يدل على مجموعة من الكائنات، مثل: (עַם = شعب)، (צָבָא = جيش)، (שֵׁבֶט = قبيلة)، (אָדָם = بشر)، (צֹאן = ضأن، غنم)، (טַף = أطفال).

5- اسم مادة/عنصر[1] (שֵׁם חֹמֶר): وهو ما دل على جنس مادة أو عنصر

---

1) وهذا أفضل من ترجمة مصطلح (חֹמֶר) بكلمة (جنس)، لأن (חֹמֶר) تعني (مادة)، في حين أن (מִין) أدق في دلالتها على مفهوم الجنس.

طبيعي ما، مثل: (מַיִם = ماء)، (בַּרְזֶל = حديد)، (זָהָב = ذهب)، (כֶּסֶף = فضة)، (נְחֹשֶׁת = نحاس، برونز)، (זְכוּכִית = زجاج).

ثانياً) اسم معنى (שֵׁם מוּפְשָׁט/מִקְרֶה)[2]: وهو يدل على كل ما لا يمكن إدراكه بالحواس، وإنما بالذهن، مثل: (חֹפֶשׁ = حرية)، (חָכְמָה = حكمة)، (יֹפִי = جمال)، (מֶרְחָק = بُعْد)، (יְדִידוּת = صداقة، ودّ).

ثالثاً) صفة (שֵׁם תֹּאַר): وهو كل اسم يصف حجماً أو شكلاً أو لوناً أو ما شابه، مثل: (גָּדוֹל = كبير)، (קָטָן = صغير)، (לָבָן = أبيض)، (שָׁחוֹר = أسود)، (מָתוֹק = حلو)، (מַר = مر)، (יָפֶה = جميل)، (מְכֹעָר = قبيح)، (כָּעוּר = بشع).

رابعاً) ضمير (שֵׁם גּוּף): والمقصود به هنا الضمير المنفصل[3] الذي يمكن أن يحل محل الاسم، مثل: (אֲנִי = أنا)، (אַתָּה = أنتَ)، (הוּא = هو).

خامساً) عدد (שֵׁם מִסְפָּר): مثل: (אֶחָד = واحد)، (שְׁנַיִם = اثنان)، (שְׁלוֹשָׁה = ثلاثة).

---

2) (מִקְרֶה)، هكذا ورد الاصطلاح في بعض المراجع العربية، و(מוּפְשָׁט) أدق دلالة على إسم المعنى.

3)وهناك من يُلحق بمصطلح (שֵׁם גּוּף) كل ضمائر النصب المنفصلة، بالإضافة إلى جميع الضمائر المتصلة، سواء كانت ضمائر رفع أو نصب أو جر.

ثانياً، الفعل: הַפֹּעַל

ينقسم الفعل العبري، بحسب زمنه وعمله وبنيته ، إلى ثلاثة أقسام، كما يلي:

I- أزمنة الفعل العبري (זְמַנֵּי הַפֹּעַל):

في العبرية،كما في العربية، ينقسم الفعل، بحسب زمن حدوثه، إلى:

1) الماضي (זְמַן עָבָר): مثل (שָׁמַר = حَرَسَ).

2) المستقبل (זְמַן עָתִיד): مثل (יִשְׁמֹר = سيحرس).

3) الحال أو الحاضر، ويضم:

א. المضارع (זְמַן הֹוֶה): مثل (שׁוֹמֵר = يحرس، حارس)، (שׁוֹמֶרֶת = تحرس، حارسة).

ב. أمر (צִוּוּי): مثل (שְׁמֹר = احرسْ).

ولكل من هذه الأزمنة تصريفه الخاص مع الضمائر، كما سنرى في بحث تصريف الأفعال لاحقاً.

II- اللازم والمتعدي (פֹּעַל עוֹמֵד וּפֹעַל יוֹצֵא):

في العبرية، كما في العربية، ينقسم الفعل إلى لازم ومتعدٍ.

1) **اللازم** (עוֹמֵד): وهو الفعل الذي لا يأخذ مفعولاً به، مثل: (יָשַׁב = جلس)، (בָּכָה = بكى)، (שָׁכַב = اضطجع)، (עָמַד = وقف).

2) **المتعدي** (יוֹצֵא): وهو الفعل الذي يحتاج إلى مفعول به واحد، مثل: (קָרָא = قرأ)، كما في قولك: (הַתַּלְמִיד קָרָא אֶת הַשִּׁעוּר = التلميذ قرأ الدرسَ)، و (לָמַד) مثل: (אֲנִי לוֹמֵד עִבְרִית).

وهناك أفعال تأخذ مفعولين قد يكون:

א. **أصلهما مبتدأ وخبر**، مثل (חָשַׁב = حَسبَ، ظن)، كما في قولك: (חָשַׁבְתִּי אֶת הָעִבְרִית שָׂפָה קַלָּה = حسبتُ العبرية لغة سهلة)، لأننا حين نحذف الفعل (חָשַׁב)، تكون كلمة العبرية مبتدأ، وكلمة لغة خبر، وسهلة صفة للخبر.

ב. **أصلهما ليس مبتدأ وخبر**، مثل (נָתַן = أعطى)، كما في قولك: (הֶעָשִׁיר נָתַן כֶּסֶף לֶעָנִי = الغني أعطى الفقير نقوداً).

הֶעָרוֹת

1- في العبرية، كما في العربية، يمكن تعدية الفعل اللازم، كما نلاحظ في الفعل (יָשַׁב = جلس)، الذي يمكن نقله إلى صيغة المتعدي بتشديد عينه وهي الشين في هذا الفعل، ليصبح (יִשֵּׁב = أَجلسَ).

2- في العبرية، من السهل جداً تمييز الفعل اللازم من المتعدي، بملاحظة وجود الأداة (אֶת) التي تدل على أن الاسم المعرف الذي يليها هو مفعول به، وأن الفعل الذي يسبقها فعل متعد.

III - المجرد والمزيد (הַקַּל וְהַנּוֹסָף):

في العبرية، كما في العربية، ينقسم الفعل من ناحية بنائه إلى:

1) **مجرد** (קַל): وهو ما كانت جميع حروفه أصلية، مثل: (שָׁמַע = سَمِعَ)، (לָמַד = درسَ)، (לָקַח = أخذَ).

2) **مزيد** (נוֹסָף): وهو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر، مثل: (יִשְׁמֹר = يحرس)، (אוֹמֵר = يقول)، (אֶרְאֶה = سأرى).

وكما ينقسم المجرد إلى ثلاثي ورباعي، كذلك ينقسم المزيد إلى قسمين:

1) **مزيد الثلاثي**، مثل: (נִשְׁבַּר = انكسر)، المشتق من الثلاثي المجرد (שָׁבַר= كَسَرَ)، و(הִתְבַּלֵּט = تظاهر، تميز)، المشتق من الثلاثي المجرد (בָּלַט = برزَ، امتازَ).

2) **مزيد الرباعي**، مثل: (הִתְגַּלְגֵּל = تَدحرجَ)، المشتق من الرباعي المجرد (גִּלְגֵּל = دَحرجَ)، و (הִשְׁתַּעֲשֵׁעַ = سخر بـــ، عبث)، المشتق من الرباعي المجرد (שִׁעֲשֵׁעַ = أبهج، أضحك).



ثالثاً، الحرف הַמִּלָּה[1]

الحرف هو ما دل على معنى في غيره، وتنقسم الحروف، أو الأدوات، في العبرية، إلى عشرة أقسام، من أهمها: أحرف النسب (מִלּוֹת הַיַּחַס)، وأهمها أحرف الجر الأربعة المعروفة في النحو باختصار (בכל"ם)، وأحرف العطف (מִלּוֹת הַחִבּוּר)، وأحرف النفي أو الاستثناء (מִלּוֹת הַמְּבַטְּלוֹת)، وأدوات الاستفهام (מִלּוֹת הַשְּׁאֵלָה) وأشهرها هاء الاستفهام (הַ" הַשְּׁאֵלָה) التي تقابل همزة الاستفهام في العربية. وثمة مجموعات أخرى من هذه الأحرف الوظيفية التي سنعرض لها بالتفصيل فيما بعد.

1) (מִלָּה) או (מִלִּית) ليس المقصود بها الحرف الأبجدي، فهذا يسمى (אוֹת)، ولكن الأداة الوظيفية مثل أدوات الاستفهام والشرط والاستثناء وما شابه... و(מִלָּה) في الأصل، معناها (كلمة) وهي بهذا المعنى تُجمع جمعاً غير قياسي على(מִלִּים) رغم أنها مؤنثة، بينما تجمع جمع مؤنث على (מִלּוֹת) عندما تكون بمعنى حرف أو أداة.

קריאה-6

נַעַר יָשָׁר

بين ما في القصة التالية[4] من أسماء وأفعال وحروف، واذكر أنواع الأسماء الواردة فيها، وبين المذكر بين هذه الأسماء من المؤنث:

נַעַר קָטָן יָשַׁב תַּחַת עֵץ בַּיַּעַר וּבָכָה.
עָבַר לְפָנָיו אִישׁ עָשִׁיר, לוֹבֵשׁ בְּגָדִים יְקָרִים וְיָפִים.
רָאָה אֶת הַנַּעַר הֶעָנִי, וְשָׁאַל אוֹתוֹ:
מַדּוּעַ אַתָּה בּוֹכֶה?
וְהַנַּעַר עָנָה: אִמִּי חוֹלָה, וְאָבִי שָׁלַח אוֹתִי אֶל הָעִיר הַקְּרוֹבָה לִקְנוֹת רְפוּאָה לְאִמִּי, וּבַדֶּרֶךְ אָבַד כִּיסִי עִם הַכֶּסֶף.
הָאִישׁ הוֹצִיא כִּיס חָדָשׁ וְיָפֶה, מָלֵא מַטְבְּעוֹת זָהָב, וְשָׁאַל אֶת הַנַּעַר:
- הֲזֶה הוּא כִּיסְךָ ?
- לֹא, עָנָה הַנַּעַר, כִּיסִי הָיָה פָּשׁוּט וְזוֹל, וְגַם לֹא הָיוּ בּוֹ מַטְבְּעוֹת יָפִים כָּאֵלֶּה.
אַחֲרֵי-כֵן הוֹצִיא הֶעָשִׁיר כִּיס פָּשׁוּט מִכִּיסוֹ, וְהֶרְאָה אוֹתוֹ לַנַּעַר.

---

4) من كتاب (دروس اللغة العبرية) للدكتور ربحي كمال ، ص : (101 – 102) .

- "זֶה הוּא כִּיסִי!" קָרָא הַנַּעַר בְּשִׂמְחָה גְּדוֹלָה.
אָז אָמַר הֶעָשִׁיר:
- נַעַר יָשָׁר אַתָּה, לָכֵן אֲנִי נוֹתֵן לְךָ גַּם אֶת הַכִּיס הַיָּפֶה, עִם הַכֶּסֶף אֲשֶׁר בּוֹ.

מִלִּים מִן הַשִּׁעוּר

פָּשׁוּט	תַּחַת	גְּדוֹלָה	אוֹתוֹ	יָשָׁר	אָז
לְפָנָיו	הוֹצִיא	וְהֶרְאָה	מַדּוּעַ	יָקָר	בּוֹ
נְקֵבָה	אָבַד	בָּכָה/בּוֹכֶה	שָׁאַל	דֶּרֶךְ	עֵץ
כָּאֵלֶּה	קְרוֹבָה	הָיָה/הָיוּ	אֲשֶׁר	זָהָב	עָנִי
לִקְנוֹת	כֶּסֶף	אַחֲרֵי-כֵן	אָמַר	לָכֵן	זוֹל
רְפוּאָה	קָרָא	חוֹלֶה/חוֹלָה	עָבַר	זָכָר	יַעַר
עָשִׁיר	חָדָשׁ	נָתַן/נוֹתֵן	רָאָה	עִיר	עָנָה
שִׂמְחָה	שָׁלַח	מַטְבְּעוֹת	לוֹבֵשׁ	מָלֵא	כִּיס



שְׁמוֹת עֶצֶם:

נְקֵבָה	זָכָר	נְקֵבָה	זָכָר
אִשָּׁה	אִישׁ/כְּלָלִי	נַעֲרָה	נַעַר/כְּלָלִי
רְפוּאָה/חֹמֶר	--	עִיר/כְּלָל	--
כֶּסֶף/שֵׁם קִבּוּץ		--	כִּיס/כְּלָלִי
שִׂמְחָה/שֵׁם מִקְרֶה		--	זָהָב/חֹמֶר
מַטְבֵּעַ, מַטְבְּעוֹת/שֵׁם קִבּוּץ		אֵם/כְּלָלִי	אָב
		דֶּרֶךְ	דֶּרֶךְ/כְּלָל

שְׁמוֹת גּוּף + כִּנּוּי:

נְקֵבָה	זָכָר	נְקֵבָה	זָכָר
אוֹתָךְ	אוֹתְךָ	אוֹתָהּ	אוֹתוֹ
אֲנִי	אֲנִי	אוֹתִי	אוֹתִי
אַתְּ	אַתָּה	הִיא	הוּא
אֵלֶּה/כִּנּוּי רֶמֶז,		הַזֶּה, הַזֹּאת/כִּנּוּי	
אֲשֶׁר/כִּנּוּי הַמְשֵׁךְ			

פְּעָלִים

לוֹבֵשׁ	לוֹבֶשֶׁת
קָנָה	קָנְתָה
הָיָה	הָיְתָה
קָרָה	קָרְאָה
הֶרְאָה	הֶרְאֲתָה
נוֹתֵן	נוֹתֶנֶת
אָבַד	אָבְדָה
שָׁלַח	שָׁלְחָה
הוֹצִי	הוֹצִיאָ

יָשַׁב	יָשְׁבָה
בָּכָה	בָּכְתָה
בּוֹכֶה	בּוֹכָה
עָנָה	עָנְתָה
רָאָה	רָאֲתָה
נָתַן	נָתְנָה
עָבַר	עָבְרָה
אָמַר	אָמְרָה
שָׁאַל	שָׁאֲלָה

מִלִּיוֹת

גַּם	אֶת
אֶל	מַדּוּ
לָכֵן	בּוֹ
אָז	בָּהּ
לֹא	לְ+ךָ
עִם	לָ+ךְ
אַחֲרֵי-כֵן	

שְׁמוֹת תֹּאַר

זָכָר	נְקֵבָה	זָכָר	נְקֵבָה	זָכָר	נְקֵבָה	זָכָר	נְקֵב
יָקָר	יְקָרָה	עָשִׁיר	עֲשִׁירָה	מָלֵא	מְלֵאָה	חוֹלֶה	חוֹלָה
עָנִי	עֲנִיָּה	קָטָן	קְטַנָּה	גָּדוֹ	גְּדוֹלָ		
חָדָשׁ	חֲדָשָׁה	קָרוֹב	קְרוֹבָה	יָשָׁר	יְשָׁרָה		
זוֹל	זוֹלָה	פָּשׁוּ	פְּשׁוּטָה	יָפֶה	יָפָה		



יַעַר

المذكر والمؤنث

הַזָּכָר וְהַנְּקֵבָה

ينقسم الاسم في العبرية، من ناحية جنسه، إلى: (مذكر = שֵׁם זָכָר)، و(مؤنث = שֵׁם נְקֵבָה)، ولكل منهما علاماته التي يُعرف بها، كما يتضح تالياً:

أولاً) علامات الاسم المذكر: مع أن بعض النحويين اليهود يرون أن المذكر لا يحتاج إلى علامة، لأنه الأصل، يورد له نحويون آخرون علامة واحدة، وأربع سمات إذا امتاز بإحداها عُدَّ، على الغالب، اسماً مذكراً.

أما العلامة، فهي انتهاؤه بـ(ֶה) مثل: (מוֹרֶה = مدرس)، (חוֹלֶה = مريض)، (רוֹעֶה = راعي، قائد)، (חָזֶה = صدر). وأما السمات، فأربع هي:

1) إذا دل على مذكر حقيقي من الكائنات، مثل: (אָב = أب)، (שׁוֹר= ثور) (תַּיִשׁ = تيس)، (גָּמָל = جمل).

2) إذا كان اسم شعب، مثل: (עֲרָב = عرب)، على إضمار لفظة (עַם = شعب) المذكرة، قبل اسم هذا الشعب أو ذاك.

3) أسماء الجبال والأنهار والبحار مذكرة، فمثلاً: (קַסְיוֹן = جبل قاسيون)، اسم مذكر على إضمار لفظة (הַר = جبل) المذكرة قبله، وقبل اسم أي جبل آخر، وكذلك لفظة (בַּרַדָה = نهر بردى)، تعتبر مذكرة، على إضمار لفظة (נָהָר = نهر) المذكرة قبلها، وقبل اسم أي نهر آخر، ولفظة (סוּף = البحر الأحمر) مذكرة أيضاً، على افتراض وجود لفظة (יָם = بحر) المذكرة قبل اسم هذا البحر أو أي بحر آخر.

4) باستثناء كلمة (נַעֲלַיִם = حذاء)، أسماء جميع الملابس المزدوجة مذكرة، مثل: (גַּרְבַּיִם = جوربان)، (מִכְנָסַיִם = سروال)، (מִשְׁקָפַיִם = نظارة)،

وكذلك أسماء جميع الأدوات الصناعية المثناة مذكرة، مثل: (מִסְפָּרַיִם = مقص).

ثانياً) علامات الاسم المؤنث: للمؤنث علامتان رئيستان، بحسب نهايته، أولاهما هي (ָה)، كما في كلمات مثل: (כִּתָּה = صف في مدرسة)، (מוֹרָה = مدرِّسة)، (תְּמוּנָה = صورة)، (מִטָּה = فراش)، (רוֹעָה = راعية)، (מֶמְשָׁלָה = حكومة)، (מִשְׁפָּחָה = أسرة)؛ أما الثانية فهي انتهاء الاسم بـ (ת) غير أصلية[5]، وهذه لها، بحسب حركة الحرف الذي قبلها، خمسة نماذج هي:

א. (ָת) مثل: (שֵׁנָת = سِنة أو نوم)، (שַׁבָּת = سبت).

ב. (ֶת) مثل: (דֶּלֶת = باب)، (קֶסֶת = محبرة)، (גְּבֶרֶת = آنسة، سيدة).

ג. (ִית) مثل: (תָּכְנִית = برنامج)، (רֵאשִׁית = بداية).

ד. (וּת) مثل: (תַּרְבּוּת = ثقافة)، (סִפְרוּת = أدب).

ה. (ַת) مثل: (צַלַּחַת = صحن)، (טַבַּעַת = خاتم).

وبالإضافة إلى هذه العلامات التي تميز الاسم المؤنث في العبرية، بحسب نهايته، هناك ثلاث سمات أيضاً إذا اتصف الاسم بإحداها كان مؤنثاً، حتى ولو لم تكن نهايته على نحو ما سبق، وهذه السمات هي:

1) إذا دل الاسم على مؤنث حقيقي مثل: (אִשָּׁה = امرأة)، (אֵם = أم)، (בַּת = بنت)، (אָחוֹת = أخت، ممرضة).

2) أسماء الأقطار والمدن جميعها مؤنثة حتى ولو كان لفظها مذكراً، مثل كلمة (لبنان) أو عراق)، وذلك:

---

5) لأن الأسماء المختومة بتاء أصلية تكون مذكرة، مثل: (בַּיִת = بيت)، (מָוֶת = موت)، (שְׁתַת-דָּם = نزيف).

א) على إضمار اللفظة المؤنثة سماعاً (אֶרֶץ = قطر) قبل اسم أي قطر أو بلد، مثل: (פַלַסְטִין = فلسطين)، (סוּרְיָה = سورية)، (סוּדָן = سودان)، (גֶּרְמַנְיָה = ألمانيا)، (פָּרַס = إيران).

ב) وعلى إضمار لفظة (עִיר = مدينة) المؤنثة سماعاً، قبل اسم أي مدينة، مثل:(דַּמֶּשֶׂק =دمشق)، (יְרוּשָׁלַיִם = القدس)، (קָהִיר = القاهرة)، (חֶבְרוֹן = الخليل)، (לוֹנְדוֹן = لندن).

3) أعضاء الكائنات الحية، مثل (בֶּטֶן = بطن)، معظمها مؤنث الاسم، وخصوصاً أسماء الأعضاء المزدوجة مثل: (יָד = يد)، (רֶגֶל = رجل)، (עַיִן = عين)، وأسماء الأعضاء المتعددة مثل: (שֵׁן = سن)، (אֶצְבַּע = إصبع).

הֶעָרוֹת

1) في العبرية، كما في العربية، أسماء مؤنثة سماعاً، منها: (אֵשׁ = نار)، (לָשׁוֹן = لسان)، (צִפּוֹר= عصفور)، (גָּדֵר = سياج)، (תֵּבֵל = الكون).

2) في العبرية، كما في العربية، أسماء تؤنث وتذكر، مثل: (דֶּרֶךְ = طريق)، (חַלּוֹן = نافذة)، (חָצֵר= فناء).

3) في العبرية، كما في العربية، أسماء يتغير لفظها تماماً عند تأنيثها، منها لفظة (אב= أب)، ومؤنثها (אֵם = أم)، ولفظة (בֵּן = ابن)، ومؤنثها (בַּת = ابنة).

תַּרְגִיל

بين سبب تذكير وتأنيث كل من الكلمات الواردة في النص التالي:

לִפְנֵי הַרְבֵּה שָׁנִים, בָּא מִירוּשָׁלַיִם לַכַּרְמֶל אִכָּר בַּעַל לֵב טוֹב, בַּיָּמִים הָהֵם, הָיָה עֶלֶם צָעִיר וְשַׁאֲפָן. וּבַכַּרְמֶל גָּדַל וְהָיָה לְאִישׁ, יֵשׁ לוֹ חָזֶה חָזָק, וּזְרוֹעַ חֲזָקָה.

בָּרֵאשִׁית, קָנָה לוֹ בַּיִת קָטָן וְאַחֲרֵי כַּמָּה שָׁנִים נָשָׂא לוֹ אִשָּׁה, וְהָיָה לְאָב שֶׁיֵּשׁ לוֹ בֵּן וּבַת. בָּרֶפֶת שֶׁל הַבַּיִת שֶׁלּוֹ, גִּדֵּל הָאִכָּר הַזֶּה פָּרָה וְכֶבֶשׂ. וּבַקֵּן הָיָה לוֹ רַק תַּרְנְגוֹל אֶחָד וְתַרְנְגֹלֶת אַחַת נוֹתֶנֶת לוֹ בֵּיצָה בַּבֹּקֶר. וּבַשָּׂדֶה הָיָה לוֹ גַּם חֲמוֹר וְגַם אָתוֹן.

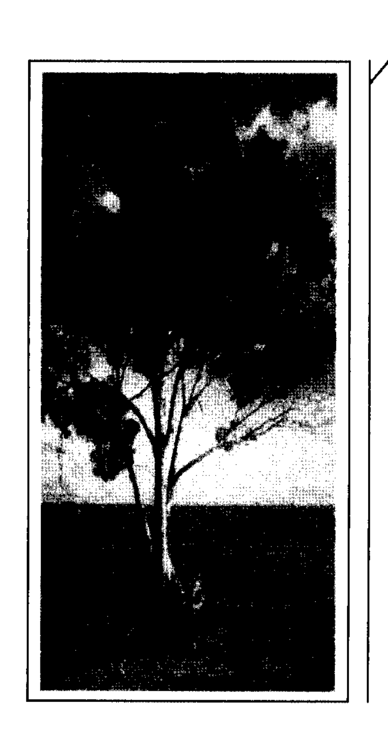
וּבְאַבִּירוּת גְּדוֹלָה וְסַבְלָנוּת עָבַד הָאִכָּר בָּאָרֶץ שֶׁקָּנָה עִם מִשְׁפַּחְתּוֹ, וְהִשְׁאִיר בָּהּ עַד יוֹם מוֹתוֹ.



קריאה-7

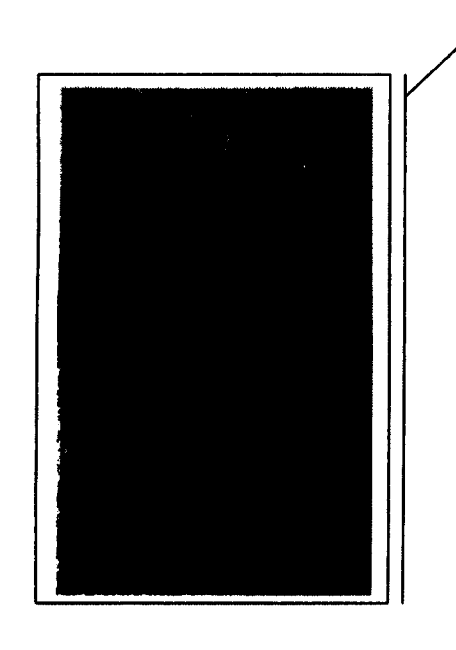
יֶלֶד עִם עֵינַיִם כְּחוּלוֹת

(1)

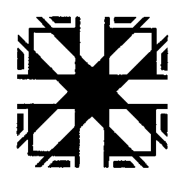


רָאִיתִי יֶלֶד עִם עֵינַיִם כְּחֻלּוֹת
וְחִיּוּךְ שֶׁל אוֹר וְזָהָב.
הוּא יָשַׁב עַל סַפְסָל וְהִקְשִׁיב
לְכל עוֹבֵר וָשָׁב:
לַפִּטְפּוּטִים וְלַצְּחוֹקִים
לַצְּעָדִים הַמִּתְרַחֲקִים
לְרַחַשׁ הַגַּלִּים
וּלְאִוְשַׁת הֶעָלִים

(2)



הַיָּם נָתַן לוֹ
אֶת תְּכֵלֶת גַּלָּיו,
הַשֶּׁמֶשׁ נָתְנָה לוֹ
לֵב שֶׁל זָהָב.
עוֹד דָּבָר אֶחָד
תֵּן לוֹ אֱלֹקִים
לִרְאוֹת בָּעֵינַיִם:
אֶת תְּכֵלֶת הַמַּיִם
וְהַזָּהָב בַּשָּׁמַיִם



المفرد والمثنى والجمع

הַיָּחִיד, הַזּוּגִי, וְהָרַבִּים

ينقسم الاسم من ناحية عدده، إلى ثلاثة أقسام:

مفرد מִסְפַּר יָחִיד

وهو ما دلَّ على واحد، مثل: (שֻׁלְחָן = منضدة)، (בֶּגֶד = ثوب)، (קָצִין = ضابط)، (סֵפֶל = فنجان، زبدية). ويمكن أن يأتي المفرد كلمة واحدة، كما في الأمثلة السابقة، كما يمكن أن يأتي مركباً من كلمتين مثل: (בֵּית - סֵפֶר = مدرسة)، (בֵּית - נְתִיבוֹת = محطة السكك الحديدية)، (מַד - חוֹם = مقياس الحرارة = Thermometer)، (דּוּ - חַי = حيوان برمائي كالضفدع).

مثنى מִסְפַּר זוּגִי

وهو ما دل على اثنين، وعلامته في العبرية، هي: (ـַיִם) تلحق آخر الاسم المفرد، مذكراً كان أو مؤنثاً. أي أننا حين نريد تحويل الاسم المفرد إلى صيغة المثنى، نضبط حرفه الأخير بالـ(פַּתָּח)، ثم نضيف إليه ياء مشكولة بالـ(חִירִיק קָטָן) وميماً، وذلك مثل: (יוֹמַיִם = يومان)، (יָדַיִם = يدان).

وإذا كنا نلاحظ، في المثالين السابقين، أنه لم يطرأ أي تغيير على حركات الاسم المفرد لدى انتقاله إلى صيغة التثنية، باستثناء الحرف الأخير منه الذي تم ضبطه بالـ

(פַּתָּח)، وفقاً لقاعدة التثنية بالعبرية، فإننا نلاحظ، بالمقابل، أن التغيير في الضبط قد يطرأ أحياناً على معظم أحرف الاسم المفرد، كما هو الحال في كلمة (עַיִן = عين)، إذ يتغير ضبط حرف العين فيها من الـ (פַּתָּח) إلى (צֵירֶה חָסֵר) عند تثنيتها، كما تزول حركة الـ (חִירִיק קָטָן) الموجودة تحت اليود فيها لتصبح، في صيغة التثنية (עֵינַיִם = عينان).

ومن الجدير بالملاحظة في دراسة المثنى، في العبرية، أن صيغة التثنية لا تستعمل، في هذه اللغة، إلا لتثنية طوائف محددة من الأسماء يمكن حصرها في ما يلي:

1) **اعضاء الجسم المزدوجة، واهمها:**

יָחִיד	זוּגִי	יָחִיד	זוּגִי
עַיִן/عين	עֵינַיִם	אֹזֶן/ أذن	אָזְנַיִם
שׁוֹק/ساق	שׁוֹקַיִם	רֶגֶל/ رجل	רַגְלַיִם
לְחִי/خد	לְחָיַיִם	יָד/ يد	יָדַיִם
בֶּרֶךְ/ركبة	בִּרְכַּיִם	יָרֵךְ/ فخذ	יְרֵכַיִם
מַלְקוֹחַ/فكٌ	מַלְקוֹחַיִם/الفكان العلوي والسفلي		

2) **الأعداد المثناة،** مثل (שְׁנַיִם = اثنان)، (שְׁתַּיִם = اثنتان)، (מָאתַיִם = مئتان)، (אַלְפַּיִם = ألفان).

3) **ادوات الصناعة المثناة،** مثل: (רֵחַיִם =رحى)، (מֹאזְנַיִם = ميزان)، (מִסְפָּרַיִם = مقص)، (מֶלְקָחַיִם = كماشة).

4) **أسماء الملابس المزدوجة**، مثل: (מִכְנָסַיִם = بنطال)، (נַעֲלַיִם = حذاء)، (גַּרְבַּיִם = جورب)، (מִשְׁקָפַיִם = نظارة).

5) **أسماء الزمن المزدوجة**، مثل: (דַּקָּיִם = دقيقتان)، (שְׁעָתַיִם = ساعتان)، (יוֹמַיִם = يومان)، (שְׁבוּעַיִם = أسبوعان)، (חָדְשַׁיִם = شهران)، (שְׁנָתַיִם = سنتان).

הֶעָרוֹת

1) هناك أسماء تأتي على صيغة المثنى وليست مثناة، مثل: (מַיִם = ماء)، (שָׁמַיִם = سماء)، (צָהֳרַיִם = ظهر)، (מֵעַיִם = أمعاء)، (מִצְרַיִם = مصر)، (יְרוּשָׁלַיִם = القدس).

2) تثنية الأسماء في غير ما سبق، يكون في العبرية، بإضافة كلمة (שְׁנֵי) قبل الاسم المذكر، و(שְׁתֵּי) قبل المؤنث، على أن يلي الاسم هاتين الكلمتين، وهو في صيغة جمع المذكر أو جمع المؤنث حسب جنس الاسم المفرد المراد تثنيته، مثل: (שְׁנֵי תַּלְמִידִים)، (שְׁתֵּי תַּלְמִידוֹת).

3) صفة الاسم المثنى تأتي بصيغة جمع المذكر أو المؤنث حسب جنس الاسم الموصوف مثل: (עֵינַיִם יָפוֹת = عينان جميلتان)، (יָדַיִם חֲזָקוֹת = يدان قويتان)، (מִכְנָסַיִם אֲרֻכִּים = بنطال طويل).

جمع مذكر מִסְפָּר רַבִּים

يصاغ جمع المذكر في العبرية، بإضافة (ياء وميم) إلى آخر الاسم المذكر المفرد، بعد تحريك الحرف الأخير منه بالـــ (חִירִיק קָטָן) هكذا (ִים). مثل: (סוּס) وجمعها (סוּסִים). ونلاحظ في هذه اللفظة أننا لم نغير ضبط أيٍّ من حروفها، عند نقلها من صيغة الإفراد إلى صيغة جمع المذكر، لكن هناك ألفاظاً أخرى يطرأ تغيير واضح على ضبط حروفها عند نقلها من الإفراد إلى الجمع، كما في الأمثلة التالية:

(סֵפֶר = كتاب)، تصبح في صيغة الجمع (סְפָרִים = كتب).

(מוֹקֵד = موقد)، تصبح في صيغة الجمع (מוֹקְדִים = مواقد).

(קֵן = قنّ أو عش)، تصبح في صيغة الجمع (קִנִּים = أعشاش).

(קוֹנֶה = زبون، مشترٍ)، تصبح في صيغة الجمع المذكر (קוֹנִים = زبائن).

(מֻמְחֶה = خبير)، تصبح في صيغة الجمع المذكر (מֻמְחִים = خبراء).

(עֵץ = شجرة)، تصبح في صيغة الجمع (עֵצִים = أشجار).

(עֵת = وقت)، تصبح في صيغة الجمع (עִתִּים = أوقات).

(נַעַר = شاب)، تصبح في صيغة الجمع (נְעָרִים = شباب).

وثمة كلمات أخرى تفقد بعض حروفها عند نقلها من صيغة الإفراد إلى صيغة الجمع، مثل: (רוֹבֶה = بندقية)، إذ تُحذف الهاء من آخر هذه الكلمة عند نقلها إلى الجمع، فتصبح (רוֹבִים).

وبالمقابل، هناك كلمات يُشدد أحد حروفها، عندما تُنقل إلى صيغة الجمع، للدلالة على حرف كان محذوفاً فيها، عندما كانت في صيغة المفرد، مثل: (עֵז/عنز - עִזִּים)، (דֹּף/رفّ - דַּפִּים)، (דֹּב/دبّ - דֻּבִּים)، (חֹף/شاطئ - חֻפִּים).

جمع مؤنث מִסְפַּר רַבּוֹת

الأصل في صياغة جمع المؤنث، في العبرية أن تحذف علامة التأنيث من الاسم المؤنث المفرد أياً كانت نهايته، ثم يضاف إلى آخره (واو وتاء) هكذا (וֹת)، إذا كان منتهياً بإحدى النهايتين التاليتين:

1) (ָה) مثل: (יַלְדָּה קְטַנָּה = بنت صغيرة)، وتجمع على (יְלָדוֹת קְטַנּוֹת = بنات صغيرات) / (עוּגָה = كعكة، كيك)، وتجمع على (עוּגוֹת = كعك) / (הֶעָרָה = ملاحظة)، وتجمع على (הֶעָרוֹת = ملاحظات).

2) (ֶת) مثل: (אַדֶּרֶת אֲרֻכָּה = معطف طويل)، تجمع على (אַדָּרוֹת אֲרֻכּוֹת = معاطف طويلة)، (גְּבֶרֶת = آنسة)،تجمع على (גְּבָרוֹת = آنسات).

كما يصاغ جمع المؤنث أيضاً بإضافة (ياء مشددة وبعدها واو وتاء) هكذا (יּוֹת) إلى نهاية الاسم المؤنث المفرد إذا كان منتهياً بإحدى النهايتين التاليتين:

1) (ִית) مثل: (חָבִית רְחָבָה = خابية واسعة)، تجمع على (חָבִיּוֹת רְחָבוֹת = خوابي واسعة)، (מְכוֹנִית = سيارة)، تجمع على (מְכוֹנִיּוֹת = سيارات).

2) (וּת) مثل: (חָנוּת = حانوت)، تجمع على (חֲנֻיּוֹת גְּדוֹלוֹת = حوانيت) (שַׁגְרִירוּת = سفارة)، تجمع على (שַׁגְרִירֻיּוֹת = سفارات).

הֶעָרוֹת

1) يستثنى من قاعدة حذف نهاية الاسم المؤنث المفرد عند نقله إلى صيغة الجمع بعض الألفاظ الثلاثية المنتهية (ָה) أو (ֶת)، مثل: (שַׁבָּת = سبت)، التي تجمع على (שַׁבָּתוֹת)، ومثل: (דֶּלֶת = باب)، التي تجمع على (דְּלָתוֹת = أبواب)، ومثل (חֲנִית = رمح) التي تُجمع على (חֲנִיתוֹת). ويعلل النحاة سبب هذا

الاستثناء بالقول إن التاء في هذه الأسماء شبيهة بالأصلية.

2) هناك أسماء مذكرة تُجمع جمع المؤنث، مثل: (אָב) ⟸ (אָבוֹת)، (חַלּוֹן) ⟸ (חַלּוֹנוֹת).

3) هناك أسماء مؤنثة تُجمع جمع مذكر، مثل: (אִשָּׁה) ⟸ (נָשִׁים)، (דְּבוֹרָה) ⟸ (דְּבוֹרִים).

4) هناك أسماء جمع بصيغة المفرد، ولا مفرد لها من لفظها، مثل: (טַף = أطفال)، (אָדָם = بشر، البشرية)، (צֹאן = ضأن، غنم).

5) هناك أسماء مفردة ترد مجموعة، مثل: (חַיִּים = حياة).

קריאה-8

הַזְּמָן

בַּשָּׁנָה אַרְבַּע תְּקוּפוֹת[6]: הָאָבִיב, הַקַּיִץ, הַסְּתָו, וְהַחֹרֶף. וּבְכל תְּקוּפָה שְׁלֹשָׁה חֳדָשִׁים, אֲבָל בַּשָּׁנָה יֵשׁ שְׁנֵים עָשָׂר חֳדָשִׁים הֵם:

1) שְׁמוֹת הַחֳדָשִׁים הָעִבְרִיִּים: תִּשְׁרֵי, חֶשְׁוָן, כִּסְלֵו, טֵבֵת, שְׁבָט, אֲדָר, נִיסָן, אִיָּר, סִיוָן, תַּמּוּז, אָב, אֱלוּל.

2) שְׁמוֹת הַחֳדָשִׁים בְּלוּחַ הַשָּׁנָה הַכְּלָלִי[7]: יָנוּאָר, פֶבְּרוּאָר, מַרְס[8], אַפְּרִיל[9], מַאי, יוּנִי, יוּלִי, אוֹגוּסְטְ, סֶפְּטֶמְבֶּר, אוֹקְטוֹבֶּר, נוֹבֶמְבֶּר, דֶּצֶמְבֶּר.

בְּכל חדֶשׁ אַרְבָּעָה שָׁבוּעוֹת[10], וּבְכל שָׁבוּעַ שִׁבְעָה יָמִים[11], אֲבָל בַּחדֶשׁ יֵשׁ שְׁלוֹשִׁים יָמִים, וּבְשָׁנָה מְלֵאָה שְׁלֹשׁ מֵאוֹת שִׁשִּׁים וַחֲמִשָּׁה יוֹם.

שִׁבְעַת יְמֵי הַשָּׁבוּעַ הֵם: רִאשׁוֹן, שֵׁנִי, שְׁלִישִׁי, רְבִיעִי, חֲמִישִׁי, שִׁשִּׁי, שַׁבָּת.

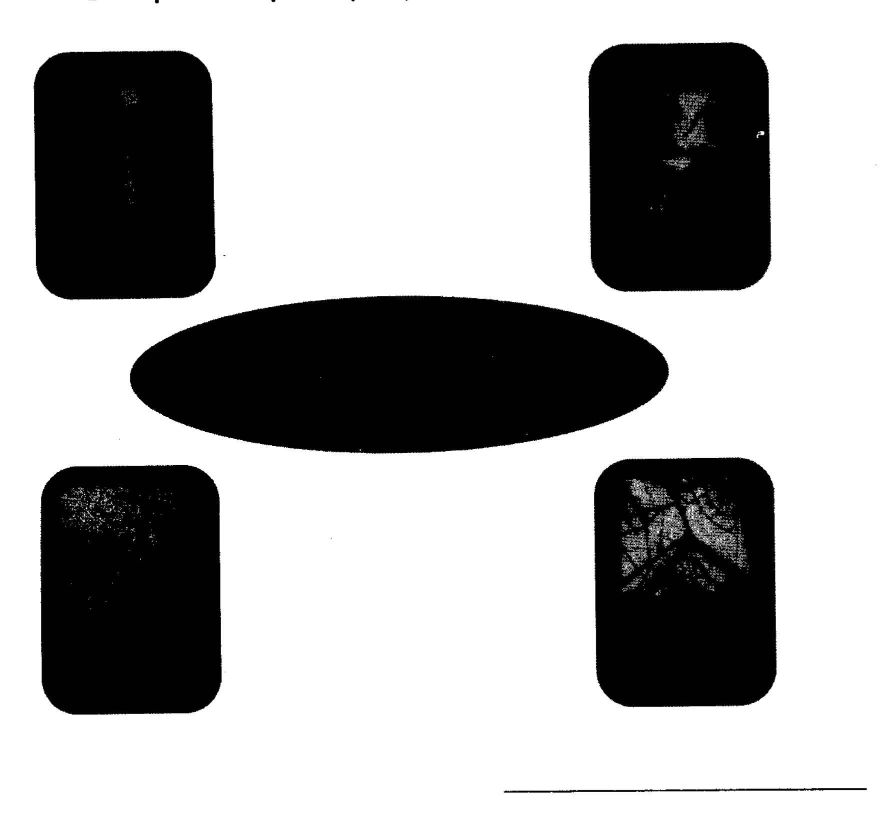
---

6) עוֹנוֹת (עוֹנָה).
7) בַּשָּׁנָה הָאִזְרַחִית.
8) וְגַם מָרְץ، מַארס.
9) מְתִיחָה שֶׁל הָאֶחָד בְּאַפְּרִיל.
10) וְגַם שָׁבוּעִים.
11) וְגַם יוֹם.

בַּחֹדֶשׁ שֶׁעָבַר הָיִינוּ יוֹדְעִים מְעַט עִבְרִית, וּבַחֹדֶשׁ הַזֶּה אֲנַחְנוּ יוֹדְעִים הַרְבֵּה, אֲבָל בַּחֹדֶשׁ הַבָּא אֲנַחְנוּ נֵדַע יוֹתֵר.

אֶתְמוֹל לֹא בָּאנוּ לַמָּכוֹן כִּי אֶתְמוֹל הָיָה יוֹם חוּפְשָׁה, וְשִׁלְשׁוֹם גַּם הָיָה יוֹם חוּפְשָׁה, אֲבָל מָחָר[12] יֵשׁ שִׁעוּר, וְגַם מַחְבָּרוֹת.

וּבְדֶרֶךְ כְּלָל, אֲנַחְנוּ עוֹבְדִים שִׁשָּׁה יָמִים בַּשָּׁבוּעַ, וְנָחִים יוֹם אֶחָד הוּא יוֹם הַשִּׁשִּׁי, שֶׁהוּא הַמְּנוּחָה הַיָּחִיד בַּשָּׁבוּעַ.



---

12) וְגַם מָחֳרָת.

اسم الإشارة כִּנּוּי הָרֶמֶז

تعريفه: هو ما دلَّ على مسمى معين بإشارة حسية إليه، ومن أهم خصائصه أنه يطابق المشار إليه، في تذكيره وتأنيثه، وفي إفراده وجمعه. وهو نوعان:

א - للقريب:

للمفرد				للجمع بنوعيه			
للمذكر		للمؤنث		للمذكر		للمؤنث	
الاسم	معناه	الاسم	معناه	الاسم	معناه	الاسم	معناه
זֶה	ذا، هذا	זאת	ذه، هذه	אֵלֶּה	هؤلاء	אֵלּוּ	هؤلاء
הַזֶּה	هذا	הַזּאת	هذه	הָאֵלֶּה		הָאֵלּוּ	

ב - للبعيد:

للمفرد				للجمع بنوعيه	
للمذكر		للمؤنث			
الاسم	معناه	الاسم	معناه	الاسم	معناه
הַהוּא	ذلك	הַהִיא	تلك	הָהֵם - הָהֵן	أولئك
אוֹתוֹ		אוֹתָהּ		אוֹתָם - אוֹתָן	

תַּרְגִּיל

اقرأ الجمل التالية، وبيِّن أسماء الإشارة الواردة فيها:

זֶה סְטוּדֶנְט חָרוּץ, וְזֹאת סְטוּדֶנְטִית חֲרוּצָה.
אֵלֶּה סְטוּדֶנְטִים בָּאוּנִיבֶרְסִיטָה.
הַסְּטוּדֶנְט הַזֶּה הוּא סְטוּדֶנְט חָדָשׁ וְלֹא יוֹדֵעַ עִבְרִית.



אוֹתָם הַתַּלְמִידִים, תַּלְמִידַי.
הַתַּלְמִידָה הַחֲרוּצָה הַזֹּאת תַּלְמִדָתִי.
הַבָּחוּר הֶחָזָק הַזֶּה בְּנִי.



الضمير שֵׁם הַגּוּף

في العبرية، ينقسم الضمير بحسب دلالته إلى: (متكلم ومخاطب وغائب)، وبحسب بنيته إلى: (منفصل ومتصل)، وبحسب إعرابه إلى: ضمير (رفع أو نصب أو جر). وفيما يلي قوائم تبين هذه الضمائر في العبرية، منفصلة ومتصلة:

أولاً، الضمائر المنفصلة

1) ضمائر الرفع المنفصلة:

المتكلم מְדַבֵּר، רִאשׁוֹן		المخاطب נֹכֵחַ، שֵׁנִי		الغائب נִסְתָּר، שְׁלִישִׁי	
مفرد	جمع	مفرد	جمع	مفرد	جمع
אֲנִי	אֲנַחְנוּ	אַתָּה	אַתֶּם	הוּא	הֵם
-	-	אַתְּ	אַתֶּן	הִיא	הֵן

2) ضمائر النصب المنفصلة:

المتكلم מְדַבֵּר، רִאשׁוֹן		المخاطب נֹכֵחַ، שֵׁנִי		الغائب נִסְתָּר، שְׁלִישִׁי	
مفرد	جمع	مفرد	جمع	مفرد	جمع
אוֹתִי	אוֹתָנוּ	אוֹתְךָ	אֶתְכֶם	אוֹתוֹ	אוֹתָם
-	-	אוֹתָךְ	אֶתְכֶן	אוֹתָהּ	אוֹתָן

ثانياً، الضمائر المتصلة

1ً) ضمائر الرفع المتصلة:

وعددها ستة، تجمعها كلمة תְּהִימוּן (تهيمون)، وفيما يلي جدول يظهرها متصلة بالفعل (כָּתַב = كتبَ):

المتكلم מְדַבֵּר، רִאשׁוֹן		المخاطب נֹכֵחַ، שֵׁנִי		الغائب נִסְתָּר، שְׁלִישִׁי	
الفعل + الضمير	معناه	الفعل + الضمير	معناه	الفعل + الضمير	معناه
כָּתַבְתִּי - תִּי	تُ	כָּתַבְתָּ - תָּ	تَ	כָּתְבָה - ה	تْ
כָּתַבְנוּ - נוּ	نا	כָּתַבְתְּ - תְּ	تِ	כָּתְבוּ - וּ	واو
-	-	כְּתַבְתֶּם - תֶּם	تُم	כָּתְבוּ - וּ	واو
-	-	כְּתַבְתֶּן - תֶּן	تُنَّ	-	-

2ً) ضمائر النصب والجر المتصلة:

وهي التي تكون في محل نصب مفعول به إذا اتصلت بالفعل، وفي محل جر بالإضافة إذا اتصلت بالاسم، وفيما يلي جدول يظهرها:

א) في محل نصب، متصلة بالفعل (שָׁמַר = حَرَسَ):

المتكلم מְדַבֵּר، רִאשׁוֹן		المخاطب נֹכֵחַ، שֵׁנִי		الغائب נִסְתָּר، שְׁלִישִׁי	
الفعل + الضمير	معناه	الفعل + الضمير	معناه	الفعل + الضمير	معناه
שְׁמָרַנִי - נִי	حرَسَني	שְׁמַרְךָ - ךָ	حرَسَكَ	שְׁמָרוֹ - וֹ	حرسَهُ
שְׁמָרַנוּ - נוּ	حرسَنا	שְׁמָרֵךְ - ךְ	حرسَكِ	שְׁמָרָהּ - הּ	حرسَها
-	-	שְׁמַרְכֶם - כֶם	حرسَكم	שְׁמָרָם - ם	حرسَهم
-	-	שְׁמַרְכֶן - כֶן	حرسَكن	שְׁמָרָן - ן	حرسَهنّ

תַּרְגִּיל:

הַטֵּה: פָּקַד، שָׁאַל.

ב) في محل جر، متصلة بالاسم (סֵפֶר = كتاب):

المتكلم מְדַבֵּר، רִאשׁוֹן		المخاطب נֹכֵחַ، שֵׁנִי		الغائب נִסְתָּר، שְׁלִישִׁי	
الفعل +	معناه	الفعل + الضمير	معناه	الفعل + الضمير	معناه
סִפְרִי - ִי	كتابي	סִפְרְךָ - ךָ	كتابكَ	סִפְרוֹ - וֹ	كتابه
סִפְרֵנוּ - נוּ	كتابنا	סִפְרֵךְ - ךְ	كتابكِ	סִפְרָהּ - הּ	كتابها
-	-	סִפְרְכֶם - כֶם	كتابكم	סִפְרָם - ם	كتابهم
-	-	סִפְרְכֶן - כֶן	كتابكن	סִפְרָן - ן	كتابهنّ

תַרגִיל:

הַטֵּה: חֵלֶק، בֶּגֶד.

ג) في محل جر، متصلة بالظرف (אֵצֶל):

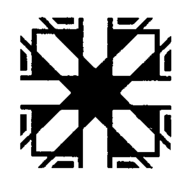
المتكلم מְדַבֵּר، רִאשׁוֹן		المخاطب נֹכַחַ، שֵׁנִי		الغائب נִסְתָּר، שְׁלִישִׁי	
الظرف + الضمير	معناه	الظرف + الضمير	معناه	الظرف + الضمير	معناه
אֶצְלִי - ִי	عندي	אֶצְלְךָ - ךָ	عندكَ	אֶצְלוֹ - וֹ	عنده
אֶצְלֵנוּ - נוּ	عندنا	אֶצְלֵךְ - ךְ	عندكِ	אֶצְלָהּ - הּ	عندها
-	-	אֶצְלְכֶם - כֶם	عندكم	אֶצְלָם - ם	عندهم
-	-	אֶצְלְכֶן - כֶן	عندكن	אֶצְלָן - ן	عندهنّ

ד) في محل جر، متصلة بالحرف /בּ/:

المتكلم מְדַבֵּר، רִאשׁוֹן		المخاطب נֹכַחַ، שֵׁנִי		الغائب נִסְתָּר، שְׁלִישִׁי	
الحرف +	معناه	الحرف + الضمير	معناه	الحرف + الضمير	معناه
בִּי - ִי	بي	בְּךָ - ךָ	بكَ	בּוֹ - וֹ	به
בָּנוּ - נוּ	بنا	בָּךְ - ךְ	بكِ	בָּהּ - הּ	بها
-	-	בָּכֶם - כֶם	بكُم	בָּהֶם - הֶם	بهم
-	-	בָּכֶן - כֶן	بكن	בָּהֶן - הֶן	بهنّ

ה) في محل جر، متصلة بالحرف /מִן/:

المتكلم מְדַבֵּר، רִאשׁוֹן		المخاطب נֹכַח، שֵׁנִי		الغائب נִסְתָּר، שְׁלִישִׁי	
الحرف + الضمير	معناه	الحرف + الضمير	معناه	الحرف + الضمير	معناه
מִמֶּנִּי - ִי	مني	מִמְּךָ - ךָ	منكَ	מִמֶּנּוֹ - וֹ	منه
מִמֶּנּוּ - נוּ	منا	מִמֵּךְ - ךְ	منك	מִמֶּנָּה - הּ	منها
-	-	מִכֶּם - כֶם	منكم	מֵהֶם - הֶם	منهم
-	-	מִכֶּן - כֶן	منكن	מֵהֶן - הֶן	منهنّ



תַּרְגִיל

إقرأ النص التالي، وبيّن ما فيه من الضمائر المنفصلة والمتصلة:

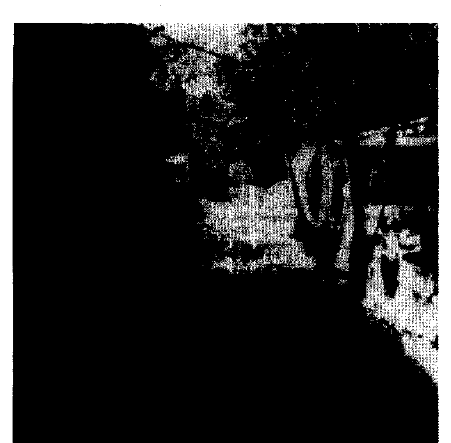
אֲנִי וְאִשְׁתִּי יָצָאנוּ בְּטִיּוּל לְפַּרְק (עֵין אַלְפִּיגָה).

אֲנַחְנוּ רָכַבְנוּ בָּאוֹטוֹבּוּס שֶׁהָיָה בּוֹ הַרְבֵּה אֲנָשִׁים וְנָשִׁים.. הֵם הָיוּ שְׂמֵחִים, שָׁרִים וְצוֹחֲקִים, אֲבָל אֲנַחְנוּ -אֲנִי וְאִשְׁתִּי- לֹא הָיִינוּ כְּמוֹהֶם, כִּי אֵין אֲנִי אוֹהֵב הָרַעַשׁ, וְהִיא הָיְתָה עֲיֵפָה מֵרֹב הָעֲמִידָה, כִּי שֶׁאֵין לָהּ מָקוֹם לָשֶׁבֶת, וְהַדֶּרֶךְ הָיְתָה אֲרֻכָּה מְאֹד.

הַנּוֹסְעִים לֹא טִפְּלוּ בָּנוּ, וְאֶחָד מֵהֶם לֹא שָׁאַל אוֹתָנוּ עַל שׁוּם דָּבָר, אוֹ הִצְטָעֵר עַל לֹא קָם וְנָתַן אֶת מְקוֹמוֹ לְאִשְׁתִּי, הָעֲיֵפָה, כְּמוֹ שֶׁצָּרִיךְ הַנִּימוּס בָּאָרֶץ שֶׁלָּנוּ.

מִשּׁוּם כָּךְ אֲנַחְנוּ כָּעַסְנוּ וְהִתְרַגַּזְנוּ, וּבְאֶמְצַע הַדֶּרֶךְ יָרַדְנוּ מִן הָאוֹטוֹבּוּס וְחָזַרְנוּ הַבַּיְתָה.





קריאה-9

מִשְׁפַּחְתִּי

בְּמִשְׁפַּחְתֵּנוּ, יֵשׁ שֵׁשׁ נְפָשׁוֹת: אַבָּא, אִמָּא، סַבָּא، אָחִי, אֲחוֹתִי וַאֲנִי...

אָחִי שָׁמֶר קָטָן מִמֶּנִּי בִּשְׁנָתַיִם, וַאֲחוֹתִי נָדָה קְטַנָּה מִמֶּנִּי בְּשֵׁשׁ שָׁנִים, הִיא בַּת שֶׁבַע שָׁנִים، הִיא הַקְּטַנָּה בַּמִּשְׁפָּחָה, אֲבָל אָחִי בֶּן אַחַד עֶשְׂרֵה שָׁנִים، וַאֲנִי בֶּן שְׁלֹשׁ עֶשְׂרֵה שָׁנִים.

לִי דוֹד אֶחָד, נַעִים שְׁמוֹ, וּשְׁתֵּי דוֹדוֹת، הַדּוֹדָה סוּעָד, וְהַדּוֹדָה נָגָה... גַּם לִי סַבָּא זָקֵן מְאֹד, הוּא יָשִׁישׁ، הוּא אֲבִי אָבִי, הוּא גָּר אִתָּנוּ בַּבַּיִת, וְהוּא טוֹב וְנָעִים מְאֹד, אֲבָל הַסַּבָּא הַשֵּׁנִי, סַבָּא אֲבִי אִמִּי, הוּא מֵת، עָלָיו הַשָּׁלוֹם.

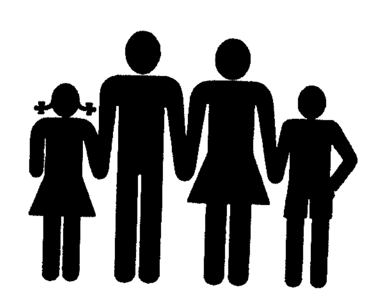
סַבְתָּא، אֵם אִמִּי, זְקֵנָה מְאֹד, וְהִיא גָּרָה אֵצֶל דוֹדָתִי, פֹּה בְּדַמֶּשֶׂק, אֲבָל הַסַּבְתָּא אֵם אָבִי מֵתָה מִזְּמַן, עָלֶיהָ הַשָּׁלוֹם.

לְדוֹדִי בֵּן אֶחָד וּשְׁתֵּי בָּנוֹת. הַבֵּן חָמֵד הוּא נַעַר קָטָן, אֲבָל בֵּן דוֹדָתִי, הוּא בָּחוּר יָפֶה.

וְאַף-עַל-פִּי-כֵן הוּא כְּבָר סְטוּדֶנְט בָּאוּנִיבֶרְסִיטָה, הוּא נָשׂוּי, וְאִשְׁתּוֹ יָפָה מְאֹד, אֲבָל אֵין לוֹ יְלָדִים עֲדַיִן.

יֵשׁ לְנוּרָה -הַבַּת הַגְּדוֹלָה שֶׁל דוֹדִי- בַּעַל חָזָק וְחָכָם, וְלָהּ גִּיס וְגִיסָה, הֵם הָאָח וְהָאָחוֹת שֶׁל בַּעֲלָהּ הַטּוֹב.

אֲחוֹתָהּ הָיְתָה אֲרוּסָה, וְהָאָרוּס שֶׁלָּהּ קָצִין בַּצָּבָא, גַּם הוּא בָּחוּר צָעִיר וְחָזָק.





العدد שֵׁם הַמִּסְפָּר

ينقسم العدد، في العبرية، من ناحية نوعه إلى مذكر ومؤنث، ومن ناحية دلالته إلى: أساسي (יְסוֹדִי)، وترتيبي (סִדּוּרִי)، وكسري (חֶלְקִי).

أولاً، العدد الأساسي: שֵׁם הַמִּסְפָּר הַיְסוֹדִי

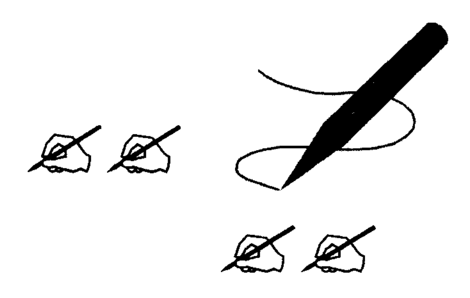
يدل على الكمية، وله مع المعدود ثلاث حالات هي:

1) **حالة الإفراد:** وتضم الأعداد من (1-10)، وفيما يلي قائمة بها، مذكرة ومؤنثة:

الأعداد المفردة مع المعدود المذكر			الأعداد المفردة مع المعدود المؤنث		
العدد بالعبرية		مقابله بالعربية	العدد بالعبرية		مقابله بالعربية
יָשָׁר	בִּסְמִיכוּת		יָשָׁר	בִּסְמִיכוּת	
אֶחָד	אַחַד	واحد	אַחַת	אַחַת	واحدة
שְׁנַיִם	שְׁנֵי	اثنان	שְׁתַּיִם	שְׁתֵּי	اثنتان
שְׁלֹשָׁה	שְׁלֹשֶׁת	ثلاثة	שָׁלֹשׁ	שְׁלֹשׁ	ثلاث
אַרְבָּעָה	אַרְבַּעַת	أربعة	אַרְבַּע	אַרְבַּע	أربع
חֲמִשָּׁה	חֲמֵשֶׁת	خمسة	חָמֵשׁ	חֲמֵשׁ	خمس
שִׁשָּׁה	שֵׁשֶׁת	ستة	שֵׁשׁ	שֵׁשׁ/ שֶׁשׁ	ست
שִׁבְעָה	שִׁבְעַת	سبعة	שֶׁבַע	שְׁבַע	سبع
שְׁמוֹנָה	שְׁמוֹנַת	ثمانية	שְׁמוֹנֶה	שְׁמוֹנֶה	ثماني
תִּשְׁעָה	תִּשְׁעַת	تسعة	תֵּשַׁע	תְּשַׁע	تسع
עֲשָׂרָה	עֲשֶׂרֶת	عشرة	עֶשֶׂר	עֶשֶׂר	عشر

2) **حالة التركيب:** تضم الأعداد بين (11-19)، وفيما يلي قائمة بها، مذكرة ومؤنثة:

الأعداد المركبة مع المعدود المذكر		الأعداد المركبة مع المعدود المؤنث	
العدد بالعبرية	مقابله بالعربية	العدد بالعبرية	مقابله بالعربية
אַחַד - עָשָׂר	احد عشر	אַחַת - עֶשְׂרֵה	إحدى عشرة
שְׁנֵים - עָשָׂר	اثنا عشر	שְׁתֵּים - עֶשְׂרֵה	ثنتا عشرة
שְׁלֹשָׁה - עָשָׂר	ثلاثة عشر	שְׁלֹשׁ - עֶשְׂרֵה	ثلاث عشرة
אַרְבָּעָה - עָשָׂר	أربعة عشر	אַרְבַּע - עֶשְׂרֵה	أربع عشرة
חֲמִשָּׁה - עָשָׂר	خمسة عشر	חֲמֵשׁ - עֶשְׂרֵה	خمس عشرة
שִׁשָּׁה - עָשָׂר	ستة عشر	שֵׁשׁ - עֶשְׂרֵה	ست عشرة
שִׁבְעָה - עָשָׂר	سبعة عشر	שְׁבַע - עֶשְׂרֵה	سبع عشرة
שְׁמוֹנָה - עָשָׂר	ثمانية عشر	שְׁמוֹנֶה - עֶשְׂרֵה	ثماني عشرة
תִּשְׁעָה - עָשָׂר	تسعة عشر	תְּשַׁע - עֶשְׂרֵה	تسع عشرة



3) **ألفاظ العقود والمئات والألوف:** وفيما يلي قائمة بها:

ألفاظ العقود		المئات		الألوف	
العدد بالعبرية	معناه بالعربية	العدد بالعبرية	معناه بالعربية	العدد بالعبرية	معناه بالعربية
עֶשְׂרִים	عشرون	מֵאָה	مئة	אֶלֶף	ألف
שְׁלֹשִׁים	ثلاثون	מָאתַיִם	مئتان	אַלְפַּיִם	ألفان
אַרְבָּעִים	أربعون	שְׁלֹשׁ מֵאוֹת	ثلاثمئة	שְׁלֹשֶׁת אֲלָפִים	ثلاثة آلاف
חֲמִשִּׁים	خمسون	אַרְבַּע מֵאוֹת	أربعمئة	אַרְבַּעַת אֲלָפִים	أربعة آلاف
שִׁשִּׁים	ستون	חֲמֵשׁ מֵאוֹת	خمسمئة	חֲמֵשֶׁת אֲלָפִים	خمسة آلاف
שִׁבְעִים	سبعون	שֵׁשׁ מֵאוֹת	ستمئة	שֵׁשֶׁת אֲלָפִים	ستة آلاف
שְׁמוֹנִים	ثمانون	שְׁבַע מֵאוֹת	سبعمئة	שִׁבְעַת אֲלָפִים	سبعة آلاف
תִּשְׁעִים	تسعون	שְׁמוֹנֶה מֵאוֹת	ثمانمئة	שְׁמוֹנַת אֲלָפִים	ثمانية آلاف
		תְּשַׁע מֵאוֹת	تسعمئة	תִּשְׁעַת אֲלָפִים	تسعة آلاف
وفي العبرية لفظة تدل على الرقم (عشرة آلاف) هي רִבּוֹא، أو רִבּוֹ، أو רְבָבָה وتقابل لفظة عربية قديمة لها نفس الدلالة هي الرِبْوَة. وفي الأعداد الكسرية، يستخدمون في العبرية لفظة רְבָבִית للدلالة على الرقم 1/10000 .				עֲשֶׂרֶת אֲלָפִים	عشرة آلاف

4) الأعداد المفردة مع ألفاظ العقود:

مع المعدود المذكر	مع المعدود المؤنث
עֶשְׂרִים וְאֶחָד	עֶשְׂרִים וְאַחַת
שְׁלֹשִׁים וּשְׁנַיִם	שְׁלֹשִׁים וּשְׁתַּיִם
אַרְבָּעִים וּשְׁלֹשָׁה	אַרְבָּעִים וְשָׁלֹשׁ
חֲמִשִּׁים וְאַרְבָּעָה	חֲמִשִּׁים וְאַרְבַּע
שִׁשִּׁים וַחֲמִשָּׁה	שִׁשִּׁים וְחָמֵשׁ
שִׁבְעִים וְשִׁשָּׁה	שִׁבְעִים וְשֵׁשׁ
שְׁמוֹנִים וְשִׁבְעָה	שְׁמוֹנִים וְשֶׁבַע
תִּשְׁעִים וּשְׁמוֹנָה	תִּשְׁעִים וּשְׁמוֹנֶה
תִּשְׁעִים וְתִשְׁעָה	תִּשְׁעִים וְתֵשַׁע

5) الأعداد المفردة مع المئات:

مع المعدود المذكر	مع المعدود المؤنث
מֵאָה וְאֶחָד	מֵאָה וְאַחַת
מָאתַיִם וּשְׁנַיִם	מָאתַיִם וּשְׁתַּיִם
שְׁלֹשׁ מֵאוֹת וּשְׁלֹשָׁה	שְׁלֹשׁ מֵאוֹת וְשָׁלֹשׁ
אַרְבַּע מֵאוֹת וְאַרְבָּעָה	אַרְבַּע מֵאוֹת וְאַרְבָּע
חֲמֵשׁ מֵאוֹת וַחֲמִשָּׁה	חֲמֵשׁ מֵאוֹת וְחָמֵשׁ
שֵׁשׁ מֵאוֹת וְשִׁשָּׁה	שֵׁשׁ מֵאוֹת וְשֵׁשׁ
שְׁבַע מֵאוֹת וְשִׁבְעָה	שְׁבַע מֵאוֹת וְשֶׁבַע
שְׁמוֹנֶה מֵאוֹת וּשְׁמוֹנָה	שְׁמוֹנֶה מֵאוֹת וּשְׁמוֹנֶה
תְּשַׁע מֵאוֹת וְתִשְׁעָה	תְּשַׁע מֵאוֹת וְתֵשַׁע

6) الأعداد المفردة مع الألوف:

مع المعدود المذكر	مع المعدود المؤنث
אֶלֶף וְאֶחָד	אֶלֶף וְאַחַת/וְגַם אֶחָד (عند الوقف)
אַלְפַּיִם וּשְׁנַיִם	אַלְפַּיִם וּשְׁתַּיִם
שְׁלֹשֶׁת אֲלָפִים וּשְׁלֹשָׁה	שְׁלֹשֶׁת אֲלָפִים וְשָׁלֹשׁ
אַרְבַּעַת אֲלָפִים וְאַרְבָּעָה	אַרְבַּעַת אֲלָפִים וְאַרְבַּע
חֲמֵשֶׁת אֲלָפִים וַחֲמִשָּׁה	חֲמֵשֶׁת אֲלָפִים וְחָמֵשׁ
שֵׁשֶׁת אֲלָפִים וְשִׁשָּׁה	שֵׁשֶׁת אֲלָפִים וְשֵׁשׁ
שִׁבְעַת אֲלָפִים וְשִׁבְעָה	שִׁבְעַת אֲלָפִים וְשֶׁבַע
שְׁמוֹנַת אֲלָפִים וּשְׁמוֹנָה	שְׁמוֹנַת אֲלָפִים וּשְׁמוֹנֶה
תִּשְׁעַת אֲלָפִים וְתִשְׁעָה	תִּשְׁעַת אֲלָפִים וְתֵשַׁע
עֲשֶׂרֶת אֲלָפִים וַעֲשָׂרָה	עֲשֶׂרֶת אֲלָפִים וְעֶשֶׂר

(רְבָבָה = عشرة آلاف)، (מֵאָה אֶלֶף = مئة ألف)، (מִלְיוֹן = مليون).

احكام العدد الأساسي

- العددان (1،2) يوافقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً، ويأتيان بعده، فنقول: (יֶלֶד אֶחָד = ولد واحد)، (תַּלְמִידָה אַחַת = تلميذة واحدة)، (שְׁנֵי יְלָדִים = ولدان)، (שְׁתֵּי תַּלְמִידוֹת = تلميذتان).
- الأعداد من (3،9) تخالف المعدود، سواء كانت مفردة أو مركبة، فتُذَكَّر إذا كان المعدود بعدها مؤنثاً، وتؤنث إذا كان مذكراً.
- العدد (10) يخالف المعدود إذا كان مفرداً، ويوافقه إذا كان مركباً.

• العددان (11، 12) يوافق جزءاهما المعدود تذكيراً وتأنيثاً.

• ألفاظ العقود تلزم حالة واحدة مع المعدود مذكراً كان أو مؤنثاً.

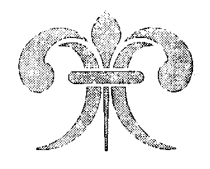
• تضاف الأعداد المفردة من (2 - 10) إلى ضمائر الجر المتصلة، فيقال:

(שְׁנֵינוּ، שְׁנֵיכֶם، שְׁנֵיהֶם = كلانا أو اثنانا، كلاكما، كلاهما)، (שְׁתֵּינוּ، שְׁתֵּיכֶן، שְׁתֵּיהֶן = كلتانا، كلتاكما، كلتاهما). (שְׁלָשְׁתֵּנוּ = ثلاثتنا)، (אַרְבַּעְתְּכֶם = أربعتكم)، (חֲמִשְׁתֵּנוּ= خمستنا)، حتى (עֲשַׂרְתֵּנוּ = عشرتنا).

• في حال عطف الأعداد المفردة على ألفاظ العقود، يكون العدد المفرد معطوفاً، بينما يأتي المعطوف عليه من ألفاظ العقود، وهو عكس القاعدة المتبعة في العربية، فمثلاً نكتب ونلفظ العدد (23) مع معدوده إذا كان مؤنثاً، في العربية، (ثلاث وعشرون)، بينما يُكتب ويُلفظ نفس العدد في العبرية (עֶשְׂרִים וְשָׁלשׁ). ولكن رغم هذا الاختلاف، تتفق اللغتان في مراعاة أحكام التذكير والتأنيث آنفة الذكر، فنقول مع المذكر مثلاً: (אַרְבָּעִים וּשְׁלֹשָׁה תַּלְמִידִים = ثلاثة وأربعون تلميذاً)، ومع المؤنث نقول: (אַרְבָּעִים וְשָׁלֹשׁ תַּלְמִידוֹת = ثلاث وأربعون تلميذة).

• في العربية يأتي تمييز العدد مفرداً على الغالب، فنقول: أربع عشرة امرأة، عشرون تلميذاً، مائة جندي، ألف رجل. بينما يأتي التمييز في العبرية مجموعاً مع الأعداد كلها: (אַרְבַּע עֶשְׂרֵה נָשִׁים، עֶשְׂרִים תַּלְמִידִים، מֵאָה חַיָּלִים، אֶלֶף אֲנָשִׁים). وهناك استثناءات قليلة تتفق فيها العبرية مع العربية بالنسبة لقاعدة تمييز العدد، وقد شذَّ عن هذه القاعدة الأسماء الخاصة بالزمان والأوزان والمكاييل فيجوز أن يأتي تمييز العدد منها مفرداً، بل ثمة من يرى أن الإتيان بتمييز العدد مجموعاً ليس إلزامياً، أي يجوز أن يأتي مفرداً أو مجموعاً، ولكن الأدق أن يأتي مجموعاً.

• المعدود المفرد المبهم (أرقام الباصات والشوارع والبيوت) سواء كان مذكراً أو مؤنثاً نستخدم معه العدد المذكر (3،9) الذي يستخدم مع المعدود المؤنث، فنقول: (הַבַּיִת מִסְפַּר שָׁלֹשׁ, הָרְחוֹב מִסְפַּר תֵּשַׁע, הָאוֹטוֹבּוּס מִסְפַּר אַרְבַּע אוֹ חָמֵשׁ, הַתַּרְגִּיל מִסְפַּר שֵׁשׁ..).



368

6

27 = 15 + 12

145

2766

55578

6714825



ثانياً، العدد الترتيبي: הַמִּסְפָּר הַסִּדּוּרִי

في اللغتين، يدل العدد الترتيبي على منزلة المعدود بين ما يماثله، وللأعداد الترتيبية من (1 إلى 10)، في اللغتين، ألفاظها الخاصة الدالة عليها، وفيما يلي جدول يبين هذه الألفاظ، في حالتي التذكير والتأنيث:

الأعداد الترتيبية مع المعدود المذكر		الأعداد الترتيبية مع المعدود المؤنث	
بالعبرية	بالعربية	بالعبرية	بالعربية
רִאשׁוֹן	أول	רִאשׁוֹנָה	أولى
שֵׁנִי	ثان	שְׁנִיָּה	ثانية
שְׁלִישִׁי	ثالث	שְׁלִישִׁית	ثالثة
רְבִיעִי	رابع	רְבִיעִית	رابعة
חֲמִישִׁי	خامس	חֲמִישִׁית	خامسة
שִׁשִּׁי	سادس	שִׁשִּׁית	سادسة
שְׁבִיעִי	سابع	שְׁבִיעִית	سابعة
שְׁמִינִי	ثامن	שְׁמִינִית	ثامنة
תְּשִׁיעִי	تاسع	תְּשִׁיעִית	تاسعة
עֲשִׂירִי	عاشر	עֲשִׂירִית	عاشرة
הָאַחַד - עָשָׂר	الحادي عشر	הָאַחַת - עֶשְׂרֵה	الحادية عشرة

الأعداد الترتيبية مع المعدود المذكر		الأعداد الترتيبية مع المعدود المؤنث	
הַשְּׁנֵים - עָשָׂר	الثاني عشر	הַשְּׁתֵּים - עֶשְׂרֵה	الثانية عشرة
הַשְּׁלֹשָׁה - עָשָׂר	الثالث عشر	הַשְּׁלֹשׁ - עֶשְׂרֵה	الثالثة عشرة
הָאַרְבָּעָה - עָשָׂר	الرابع عشر	הָאַרְבַּע - עֶשְׂרֵה	الرابعة عشرة
הַחֲמִשָּׁה - עָשָׂר	الخامس عشر	הַחֲמֵשׁ - עֶשְׂרֵה	الخامسة عشرة
הַשִּׁשָּׁה - עָשָׂר	السادس عشر	הַשֵּׁשׁ - עֶשְׂרֵה	السادسة عشرة
הַשִּׁבְעָה - עָשָׂר	السابع عشر	הַשְּׁבַע - עֶשְׂרֵה	السابعة عشرة
הַשְּׁמוֹנָה - עָשָׂר	الثامن عشر	הַשְּׁמוֹנֶה - עֶשְׂרֵה	الثامنة عشرة
הַתִּשְׁעָה - עָשָׂר	التاسع عشر	הַתְּשַׁע - עֶשְׂרֵה	التاسعة عشرة
הָעֶשְׂרִים	العشرين	הָעֶשְׂרִים	العشرون

أحكام العدد الترتيبي

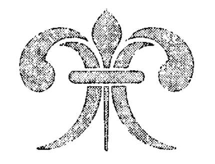
• للدلالة على الأعداد الترتيبية فوق العشرة، يؤتى بالمعدود معرفاً، مذكراً كان أو مؤنثاً، في البداية، ثم يؤتى بالعدد الأساسي معرفاً، وبعده لفظة (עֶשְׂרֵה) إذا كان المعدود مؤنثاً، مثل: (הַשָּׁנָה הָאַרְבַּע עֶשְׂרֵה = السنة الرابعة عشرة)، و(עָשָׂר) إذا كان المعدود مذكراً، مثل: (הַיּוֹם הָאַרְבָּעָה עָשָׂר = اليوم الرابع عشر)، أما بالنسبة لألفاظ العقود من العشرين إلى المئة فيُكتفى بتعريف العدد:

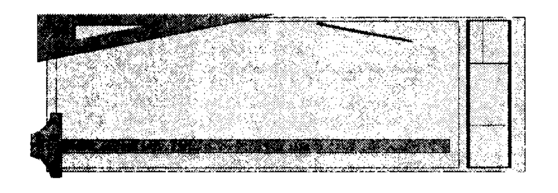
(הַשְּׁלֹשִׁים، הָאַרְבָּעִים، הַחֲמִשִּׁים... הַמֵּאָה).

• في العبرية، تستعمل الأعداد الترتيبية للدلالة على أيام الأسبوع، فنقول: (יוֹם רִאשׁוֹן = يوم الأحد)، (יוֹם שֵׁנִי = الاثنين)، (יוֹם רְבִיעִי = الأربعاء).

• للدلالة على أيام الشهر، نستخدم الأعداد الأساسية، في العبرية، فنقول: (בְּאַרְבָּעָה לַחֹדֶשׁ = في الرابع من الشهر)، (בְּתִשְׁעָה בְּאָב = في التاسع من آب)، (בְּאֶחָד בַּאֲדָר = في الأول من آذار).

• في العبرية، تُجمع الأعداد الترتيبية كما تُجمع الأسماء والصفات، أي بإلحاق (ִים) بالمذكر، و(וֹת) بالمؤنث، فنقول (רִאשׁוֹנִים = الأوائل لجماعة الذكور)، و(רִאשׁוֹנוֹת = الأوائل لجماعة الإناث)، كما نقول في العبرية أيضاً: (שְׁנִיִּים، שְׁנִיּוֹת، שְׁלִישִׁיִּים، שְׁלִישִׁיּוֹת)، وهكذا...





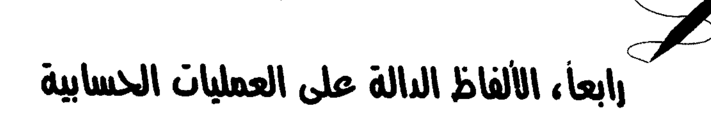


ثالثاً، العدد الكسري: הַמִּסְפָּר הַחֶלְקִי

تستعمل الأعداد الترتيبية الخاصة بالمؤنث للدلالة على الكسور ذوات المخارج من ثلاثة إلى عشرة، أما النصف والثلث والربع والخمس وغيرها، فلها ألفاظ خاصة يتضمنها الجدول التالي:

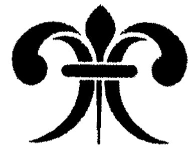
الأعداد الكسرية = מִסְפָּרִים חֶלְקִיִּים = שְׁבָרִים	
בְּסִפָּרוֹת	בְּמִלִּים
1/2	חֲצִי (חֵצִי عند الوقف)
1/3	שְׁלִישִׁית
1/4	רְבִיעִית
1/5	חֲמִישִׁית
1/6	שִׁשִּׁית
1/7	שְׁבִיעִית
1/8	שְׁמִינִית
1/9	תְּשִׁיעִית
1/10	עֲשִׂירִית

وثمة ألفاظ أخرى للأعداد الكسرية، غير تلك الموجودة في الجدول السابق، كالتي تستخدم غالباً، في الدلالة على أجزاء الساعة، مثل: (חֵצִי = نصف)، (שְׁלִישׁ = ثلث)، (רֶבַע = ربع).



رابعاً، الألفاظ الدالة على العمليات الحسابية

اسم العملية	رمزها	اسم العملية	رمزها
פְּלוּס	+	מִינוּס، פָּחוֹת	—
כָּפוּל	×	חִלּוּק / חֲלֻקָּה	÷
הֵם		=	



257

11=9+2

$$\begin{array}{r} 7 \\ -5 \\ \hline 2 \end{array}$$

$\neq$

$\div$

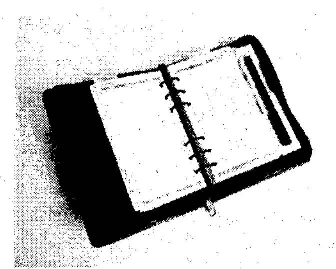
$+$

קריאה-10

מָה הָשָׁעָה?

בִּימָמָה

בִּימָמָה עֶשְׂרִים וְאַרְבַּע שָׁעוֹת, שֶׁהֶן אֶלֶף אַרְבַּע מֵאוֹת וְאַרְבָּעִים דַּקּוֹת, אוֹ שְׁמוֹנִים וְשִׁשָּׁה אֲלָפִים וְאַרְבַּע מֵאוֹת שְׁנִיּוֹת.



מָה הַשָּׁעָה?

לִי שְׁעוֹן- יָד קָטָן, אֲבָל בְּבֵיתֵנוּ יֵשׁ שְׁעוֹן- קִיר גָּדוֹל וְיָפֶה, וְעַל הַשֻּׁלְחָן שֶׁעַל-יַד מִטָּתִי יֵשׁ שְׁעוֹן-מְעוֹרֵר, וְהוּא תָּמִיד מְצַלְצֵל בַּשָּׁעָה שֵׁשׁ בַּבֹּקֶר, הַשָּׁעָה שֶׁאֲנַחְנוּ קָמִים בָּהּ.

שְׁעוֹנִי הָיָה עוֹמֵד

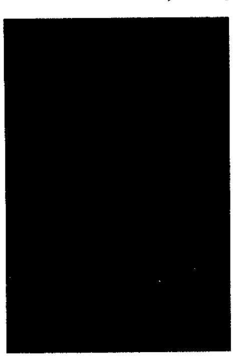
אֶתְמוֹל, שְׁעוֹנִי הָיָה עוֹמֵד, לָכֵן כְּשֶׁשָּׁאַל אוֹתִי חֲבֵרִי מַחְמוּד כַּמָּה הַשָּׁעָה?

הִבַּטְתִּי בִּשְׁעוֹנִי, וְלֹא יָכֹלְתִּי לַעֲנוֹת לוֹ.

אָמַרְתִּי: אֲנִי מִצְטַעֵר, אֲנִי צָרִיךְ לְדַיֵּק אֶת שְׁעוֹנִי.

אֲנִי שָׁאַלְתִּי חָבֵר אַחֵר:

- שְׁעוֹנְךָ נָכוֹן? אֵינוֹ מַקְדִּים וְאֵינוֹ מְפַגֵּר?
- כֵּן, הוּא מְדַיֵּק מְאֹד, אֵינוֹ מְאַחֵר וְאֵינוֹ מְמַהֵר, עַכְשָׁו הַשָּׁעָה אַרְבַּע וָחֵצִי בְּדִיּוּק.



מָתַי מַתְחִיל שִׁעוּרְךָ הָעִבְרִי?

- רֶגַע, בְּבַקָּשָׁה, מָתַי מַתְחִיל שִׁעוּרְךָ הָעִבְרִי?
- בִּשְׁתֵּים עֶשְׂרֵה.
- וּמָתַי נִגְמָר?
- בְּאַחַת וָחֵצִי, וְלִפְעָמִים, בְּאַחַת וָרֶבַע, הוּא יֶאֱרַךְ שָׁעָה

וָחֵצִי אוֹ יוֹתֵר.

- וּמָתַי מַתְחִיל שִׁעוּר הָעֶרֶב?

- בְּשָׁעָה שֵׁשׁ, וְנִגְמַר בְּשָׁעָה שְׁמוֹנֶה פָּחוֹת רֶבַע, אוֹ פָּחוֹת עֶשְׂרִים דַּקּוֹת וַחֲמִשִּׁים שְׁנִיּוֹת.

- וְעַכְשָׁו, מָה הַשָּׁעָה?

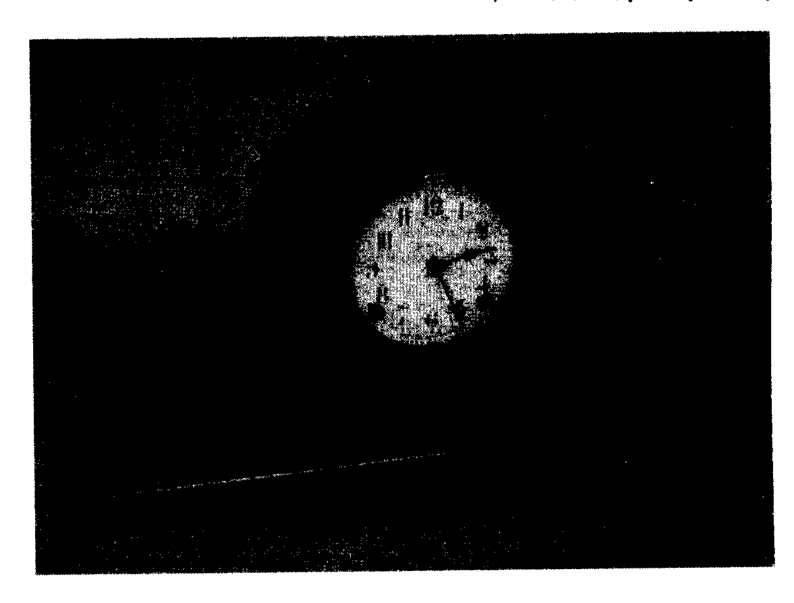
- שֵׁשׁ פָּחוֹת רֶבַע.

- שְׁעוֹנְךָ נָכוֹן?

- כֵּן, אֶל נָכוֹן, בְּוַדַּאי.

- לֹא, הַשָּׁעָה, עַכְשָׁו, הִיא חָמֵשׁ, חֲמִשִּׁים דַּקּוֹת, וְאַרְבָּעִים שְׁנִיּוֹת. כּוֹנֵן אֶת שְׁעוֹנְךָ, בְּבַקָּשָׁה !

- כֵּן, תּוֹדָה, אֲנִי מְדַיֵּק (מְכַוֵּן) אוֹתוֹ, וְעַכְשָׁו גַּם הוּא מוֹרֶה כְּמוֹ שְׁעוֹנְךָ בְּדִיּוּק.



صيغ الأفعال גִּזְרוֹת הַפְּעָלִים

من الناحية البنيوية، ينقسم الفعل في العبرية، إلى **صحيح ومعتل**، وقد وضع النحاة اليهود خمس صيغ للفعل العبري أطلقوا عليها اسم (גְּזָרוֹת = صيغ) ومفردها (גִּזְרָה = صيغة) ، وهذه الصيغ هي:

<table>
<tr><td>1) صيغة السالم
גִּזְרַת הַשְּׁלֵמִים</td><td colspan="2">وهي صيغة أي فعل خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة (א،ה،ו،י) ومن التضعيف، مجرداً كان أو مزيداً، أي ما ظل محتفظاً بأحرفه الأصلية في جميع تصريفاته، دون أن يعتريها أي حذف أو إدغام مثل: (בָּדַק = فحص)، (גָּמַר = أنهى)، (שָׁמַר = حرس).</td></tr>
<tr><td rowspan="4">2) صيغة المعتل
גִּזְרַת הַנָּחִים</td><td colspan="2">وهي صيغة كل فعل كان أحد حروفه الأصلية حرف علة، وهو ثلاثة أنواع:</td></tr>
<tr><td>المعتل الفاء بالألف أو الهاء أو الياء
נָחֵי פ"‏ (א ، ה ، י)</td><td>ويقابله المثال في العربية، مثل: (אָכַל= أكل)، المعتل الفاء بالألف.</td></tr>
<tr><td>المعتل العين بالواو أو الياء
נָחֵי ע"‏ (ו ، י)</td><td>ويقابله الأجوف في العربية، مثل: (קָם= قام، استيقظ) المعتل العين بالواو لأنه مشتق من (קוּם)، و(שָׂר = غنى) المعتل العين بالياء.</td></tr>
<tr><td>المعتل اللام بالألف أو الهاء
נָחֵי ל"‏ (א ، ה)</td><td>ويقابله بالعربية الناقص، مثل: (קָנָה = اشترى)، المعتل اللام بالهاء، و(קָרָא = قرأ)، المعتل اللام بالألف.</td></tr>
</table>

3) صيغة المضعف גִּזְרַת הַכְּפוּלִים	وهي صيغة الفعل الذي يكون حرفاه الثاني والثالث من جنس واحد، مثل: (מָדַד = قاسَ)، (חָגַג =عيَّدَ، احتفل)، (בָּרַר = اختار، انتقى، نظَّف)، קָבַב = (لعن، شتم).
4) صيغة الناقص גִּזְרַת הַחֲסֵרִים	وهي صيغة الفعل الذي تُحْذَف فاؤه لدى انتقاله إلى صيغتي المستقبل والأمر، ويعوَّض عنها بتشديد الحرف الذي يليها ما لم يكن حلقياً، وذلك سواء كانت فاء هذا الفعل (נ) مثل (נָתַן = أعطى)، أو (ל) مثل: (לָקַח = أخذ)[1]، لأن (נָתַן) يصبح في المستقبل (יִתֵּן) وفي الأمر (תֵּן)، و (לָקַח) يصبح في المستقبل (יִקַּח) وفي الأمر (קַח).
5) صيغة المركب גִּזְרַת הַמֻּרְכָּבִים	وهي صيغة الأفعال التي تنتمي إلى صيغتين من الصيغ الأربع السابقة، في آن واحد معاً، مثل: יָצָא = خرج التي تقابل في العربية ما يُعرف باللفيف المفروق، בָּא = جاء، لأن عينه واو نظرا لاشتقاقه من בּוֹא، وتقابل صيغة هذا الفعل ما يُعرف بالعربية باللفيف المقرون.

שֵׁם הַפֹּעַל

(שֵׁם הַפֹּעַל) الذي يتم بناؤه من اتصال حرف النسب اللام (לְ) بالمصدر المتصرف، يشبه ما يُعرَف، في عربيتنا، بالمصدر المؤول من أن وما بعدها. فمثلا، المصدر المتصرف من الفعل (כָּתַב) هو (כְּתֹב)، وباتصال اللام به، يصبح (לִכְתֹּב) التي تعني أن أكتب، كما في جملة: (אֲנִי רוֹצֶה לִכְתֹּב) التي يمكن ترجمتها بالقول: أنا أريد أن أكتب، أو: أنا أريد الكتابة.

---

1) ليس كل فعل عبري تكون فاؤه لاماً هو فعل ناقص ، بل يُعدُّ (לָקַח) من الشاذ في هذا الباب. فمثلاً (לָמַד = درس)، فعل سالم عادي وليس ناقصاً ولا تحذف فاؤه في صيغة المستقبل(יִלְמַד).

קריאה-11

הַבְּגָדִים וְהַצְּהָעִים

שָׁמֶר הַסְּטוּדֶנְט בָּאוּנִיבֶרְסִיטָה, הוּא בָּחוּר חָרוּץ. בְּכל יוֹם, הוּא קָם בַּשָּׁעָה שֵׁשׁ בַּבֹּקֶר, מִתְרַחֵץ, אוֹכֵל אֲרוּחַת בֹּקֶר, לוֹבֵשׁ בְּגָדָיו, וְהוֹלֵךְ לָאוּנִיבֶרְסִיטָה.

בַּסְּתָו וּבַחֹרֶף, הוּא לוֹבֵשׁ חֲלִיפָה עִם כֻּתֹּנֶת וַעֲנִיבָה.

הַחֲלִיפָה שֶׁלּוֹ שְׁחוֹרָה, וְהַכּוֹבַע שֶׁחוֹבֵשׁ עַל רֹאשׁוֹ גַּם הוּא שָׁחוֹר, אֲבָל מְעִילוֹ לָבָן. אַחֲרֵי-כֵן הוּא לוֹבֵשׁ גַּרְבַּיִם שְׁחוֹרִים וְנוֹעֵל נַעֲלַיִם שְׁחוֹרוֹת, וּבְיָדָיו לוֹבֵשׁ כְּפָפוֹת אֲפֹרוֹת.

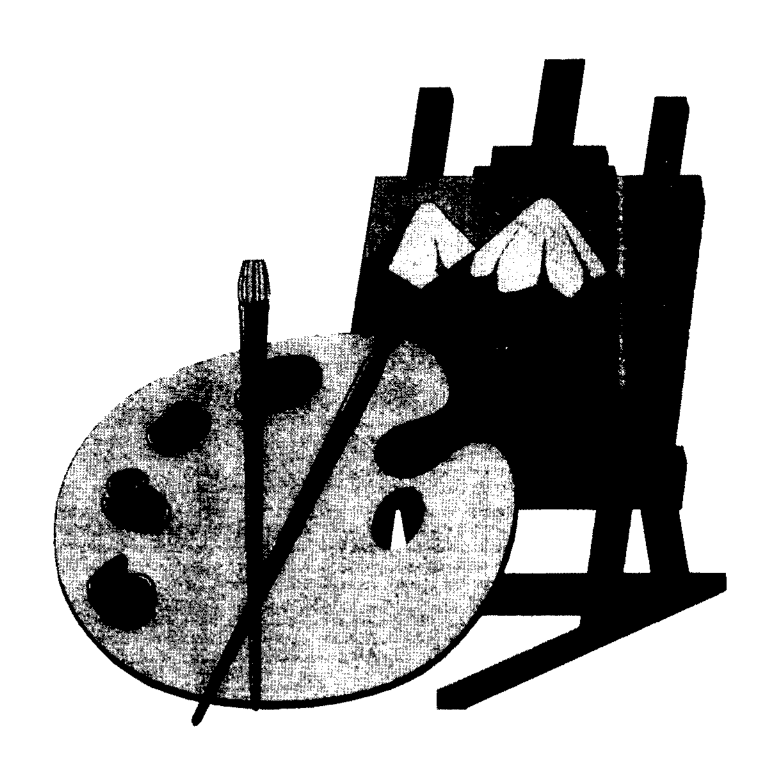
זֶה מַה שֶּׁהוּא לוֹבֵשׁ בַּחֹרֶף, אֲבָל בַּקַּיִץ וּבָאָבִיב הוּא לוֹבֵשׁ רַק כֻּתֹּנֶת לְבָנָה בְּשַׁרְווּלִים קְצָרִים, עִם מִכְנָסַיִם כְּחֻלִּים.

רִימָה גַּם סְטוּדֶנְטִית חֲרוּצָה בָּאוּנִיבֶרְסִיטָה, וְגַם הִיא קָמָה בַּשָּׁעָה שֵׁשׁ בַּבֹּקֶר, מִתְרַחֶצֶת, אוֹכֶלֶת אֲרוּחַת בֹּקֶר, לוֹבֶשֶׁת בְּגָדֶיהָ, וְהוֹלֶכֶת לָאוּנִיבֶרְסִיטָה.

בַּסְּתָו וּבַחֹרֶף, הִיא לוֹבֶשֶׁת שִׂמְלַת צֶמֶר בְּצֶבַע חוּם, וּמְעִיל עָבֶה אָדֹם, וְעַל צַוָּארָהּ שָׂמָה צָעִיף צָהֹב, וּבְיָדָהּ נוֹשֵׂאת מִטְרִיָּה.

אֲבָל בַּקַּיִץ וּבָאָבִיב, הִיא לוֹבֶשֶׁת רַק חוּלְצָה לְבָנָה, דַּקָּה

וְצָרָה, וַחֲצָאִית יְרֻקָּה וּרְחָבָה, וְשָׂמָה עַל רֹאשָׁהּ כּוֹבַע-קַשׁ וְעַל עֵינֶיהָ מִשְׁקְפֵי-שֶׁמֶשׁ בְּצֶבַע אַרְגָּמָן, וְנוֹשֵׂאת שִׁמְשִׁיָּה בְּצֶבַע סָגֹל אוֹ וָרֹד, וְעַל צַוָּארָהּ שָׂמָה מַחֲרוֹזֶת וְצָמִיד בְּיָדָהּ.



טַבְלָה לִנְטִיַּת הַפְּעָלִים

הַפֹּעַל: /   /

הַשֹּׁרֶשׁ	הַבִּנְיָן/מִשְׁקָל	הַמָּקוֹר	שֵׁם הַפֹּעַל	שֵׁם הַפְּעֻלָּה

1) בֶּעָבָר

אֲנִי	אַתָּה	אַתְּ	הוּא	הִיא
אֲנַחְנוּ	אַתֶּם	אַתֶּן	הֵם	הֵן

2) בְּהֹוֶה

יָחִיד	יְחִידָה	רַבִּים	רַבּוֹת

3) בֶּעָתִיד

אֲנִי	אַתָּה	אַתְּ	הוּא	הִיא
אֲנַחְנוּ	אַתֶּם	אַתֶּן	הֵם	הֵן

4) בְּצִוּוּי

נוֹכֵחַ	נוֹכַחַת	נוֹכְחִים	נוֹכְחוֹת

טַבְלָה לִנְטִיַּת הַפְּעָלִים

הַפֹּעַל: /   /

הַשֹּׁרֶשׁ	הַבִּנְיָן/מִשְׁקָל	הַמָּקוֹר	שֵׁם הַפֹּעַל	שֵׁם הַפְּעֻלָּה

1) בְּעָבָר

אֲנִי	אַתָּה	אַתְּ	הוּא	הִיא
אֲנַחְנוּ	אַתֶּם	אַתֶּן	הֵם	הֵן

2) בְּהֹוֶה

יָחִיד	יְחִידָה	רַבִּים	רַבּוֹת

3) בְּעָתִיד

אֲנִי	אַתָּה	אַתְּ	הוּא	הִיא
אֲנַחְנוּ	אַתֶּם	אַתֶּן	הֵם	הֵן

4) בְּצִוּוּי

נוֹכֵחַ	נוֹכַחַת	נוֹכְחִים	נוֹכְחוֹת

טַבְלָה לִנְטִיַּת הַפְּעָלִים

הַפֹּעַל: /   /

הַשֹּׁרֶשׁ	הַבִּנְיָן/מִשְׁקָל	הַמָּקוֹר	שֵׁם הַפֹּעַל	שֵׁם הַפְּעֻלָּה

1) בְּעָבָר

אֲנִי	אַתָּה	אַתְּ	הוּא	הִיא
אֲנַחְנוּ	אַתֶּם	אַתֶּן	הֵם	הֵן

2) בְּהֹוֶה

יָחִיד	יְחִידָה	רַבִּים	רַבּוֹת

3) בְּעָתִיד

אֲנִי	אַתָּה	אַתְּ	הוּא	הִיא
אֲנַחְנוּ	אַתֶּם	אַתֶּן	הֵם	הֵן

4) בְּצִוּוּי

נוֹכֵחַ	נוֹכַחַת	נוֹכְחִים	נוֹכְחוֹת

טַבְלָה לִנְטִיַּת הַפְּעָלִים

הַפּעַל: /   /

הַשֹּׁרֶשׁ	הַבִּנְיָן/מִשְׁקָל	הַמָּקוֹר	שֵׁם הַפּעַל	שֵׁם הַפְּעֻלָּה

1) בְּעָבָר

אֲנִי	אַתָּה	אַתְּ	הוּא	הִיא
אֲנַחְנוּ	אַתֶּם	אַתֶּן	הֵם	הֵן

2) בְּהֹוֶה

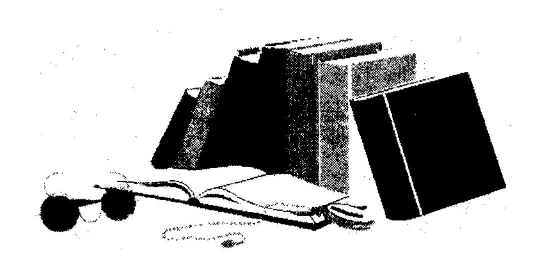
יָחִיד	יְחִידָה	רַבִּים	רַבּוֹת

3) בְּעָתִיד

אֲנִי	אַתָּה	אַתְּ	הוּא	הִיא
אֲנַחְנוּ	אַתֶּם	אַתֶּן	הֵם	הֵן

4) בְּצִוּוּי

נוֹכֵחַ	נוֹכַחַת	נוֹכְחִים	נוֹכְחוֹת



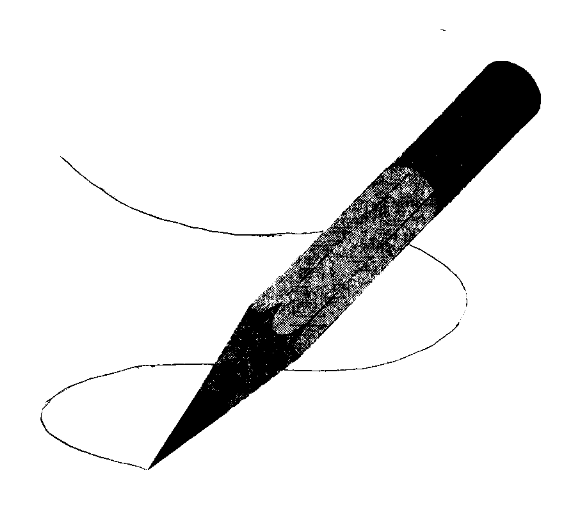
فهرس المصادر والمراجع

بالعربية:

- (دروس اللغة العبرية)، د. ربحي كمال، الطبعة الخامسة، دمشق، 1971.
- المعجم الحديث، عبري/عربي، د. ربحي كمال، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، 1975.
- (اللغة العبرية)، الجزء (1-2)، أحمد سليم جراد، كلية الآداب، جامعة دمشق، 1982.
- (تعلم اللغة العبرية)، عوني عاشور النتشة، الطبعة الأولى، دار عكاظ، لندن.
- (الوجيز في قواعد اللغة العبرية)، د. محمد جلال إدريس، دار الثقافة العربية، القاهرة، 2000.
- (القواعد الأساسية في اللغة العبرية)، د. سناء عبد اللطيف صبري، الطبعة الأولى، كلية الآداب، جامعة حلوان، القاهرة، 2000.
- (الكنز في قواعد اللغة العبرية)، محمد بدر، القاهرة، د.ت.
- (معجم قوجمان)، י.קוגמן, מלון עברי/ערבי، مكتبة المحتسب، بيروت، 1970.

بالعبرية:

- (הדקדוק העברי השימושי), משה גושן - גוטשטיין, זאב ליבנה, שלמה שפאן, הוצאת שוקן, ירושלים ותל-אבחב, 1976.
- אלף מלים, אהרון רוזן/יוסף בן-שפר, הוצאת ספרים אחיאסף, תל-אביב,1972.
- מלון חדש, אברהם אבן-שושן, הוצאת קרית ספר, ירושלים, 1968.





فهرس نصوص القراءة

فهرس موضوعات الكتاب

الأفعال	
صيغ الأفعال גִּזְרוֹת הַפְּעָלִים	130
טַבְלָה לִנְטִיַּת הַפְּעָלִים	134

فهارس الكتاب	
فهرس المصادر والمراجع	138
فهرس نصوص القراءة	140
فهرس موضوعات الكتاب	141

المؤلف في سطور

محمد توفيق الصواف

عربي ــ سوري، من مواليد دمشق 1953/3/12، حائز على الإجازة في الآداب من قسم اللغة العربية، في جامعة دمشق، عام 1976، وعلى دبلوم الدراسات العليا الأدبية من نفس الجامعة، في عام 1980. وفي سياق تحضيره لنيل درجة الماجستير في الأدب المقارن، درس اللغتين الإنكليزية والعبرية، ليتمكن من إعداد أطروحته التي كانت بعنوان (صورة الآخر في الروايتين الفلسطينية والإسرائيلية).

بدأ حياته العملية باحثاً، في مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية، وظل متفرغا للعمل فيها حتى عام 1992، لينتقل منها إلى العمل في القسم العبري بإذاعة دمشق باحثاً في السياسة الإسرائيلية، ومعداً لثلاثة برامج إذاعية أسبوعية، كانت تُبثُّ باللغة العبرية، وبرنامجين سياسيين عن إسرائيل، ظلا يبثان باللغة العربية، من قناة البرنامج العام في إذاعة دمشق، حتى نهاية 1999. *وبالإضافة لاستمراره في عمله الإذاعي والبحثي إلى الآن، ما يزال المؤلف أستاذ مادة اللغة العبرية لطلاب السنتين الأولى والثانية، في قسم اللغة العربية، بكلية الآداب، بجامعة دمشق، وأستاذ تعليم العبرية في مركز تعليم اللغات التابع لنفس الجامعة.*

المشرف العام على موقع العنقاء www.alankaa.com

عام 2002، وبالتعاون مع الشاعر الفلسطيني طلعت سقيرق، ورسام الكاريكاتير السوري خالد قطاع، أسس المؤلف موقع العنقاء الفكري والأدبي على شبكة الانترنت، وما زال يُشرف عليه بنفسه. ويتميز العنقاء برسالته الإنسانية التي يصوغها المشرفون عليه والمشاركون في كتابة مواده، بالعربية والإنكليزية، بلغة معتدلة بعيدة عن أي تعصب. وأهم ما يميز هذه الرسالة محاولتها الدفاع عن الإنسان العربي وحضارته الإسلامية وقضاياه المعاصرة.

صدر للمؤلف

عام 1997، صدر للباحث عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق، كتاب في النقد الأدبي، بعنوان (الانتفاضة في أدب الوطن المحتل ــ دراسة في القصة القصيرة). وخلال فترة عمله الطويل، نشر المؤلف ما يزيد على مائتي بحث ودراسة ومقالة، في السياسة والأدب والنقد واللغة، بالإضافة إلى عدد من القصص القصيرة، وذلك في مطبوعات عربية عديدة، منها: **مجلات**: (الأرض، الآداب اللبنانية، شؤون الأوسط/اللبنانية، صامد الاقتصادي/الأردنية، الموقف الأدبي/السورية، العربي/ الكويتية، صوت فلسطين، ، الكاتب الفلسطيني، أوروبا والعرب، جيش الشعب، الضحى)، وغيرها؛ **وصحف**: (الكفاح العربي، السفير، الديار، السياسة الكويتية، الأسبوع الأدبي، تشرين، المحرر/اللبنانية، الأخبار/الصادرة في لوس أنجلوس بالعربية والإنكليزية، المجد/الأردنية، البيان/الظبيانية، النصر/الجزائرية)، وغيرها.

له تحت الطبع:

1) كتاب موسع بعنوان "قراءات في ظاهرة الأدبين الصهيوني والإسرائيلي".

2) كتاب في النقد الأدبي التطبيقي بعنوان (القارئ ناقداً).